

صوت

شهر



أقيموا في هذا البلد الآمين آمنين
 ومطمئنين حتى تحرر بلادكم
 عبد العزيز

Abdulcelil TURAN
Yendiogan Mh. 41. SK. No. 7
Daire 4 Zeytinburnu - IST.



جلالة الملك سعود واهل المملكة السعودية

رحبًا بالسعود

بقلم إبراهيم واصل تركستاني

الحكم السعودي الأول و بين العصر الذي كانت براءة الاستهلال فيه ليلتان توأمتين - ليلة يولد فيها «سعود» وأخرى يتصل بها جلوس أبيه على عرش آبائه وأجداده في عاصمة نجد وعربن الأسود «الرياض» في هذا الطرف ولد سعود ونشأ وترعرع وعيد به جلالة والده منذ نعومة أظفاره إلى من عم محل ثقته ، فلقنوه مبادئ القراءة والكتابة ، وحفظ جلالته من آيات الله اليبات ، ودرس من أبواب الفقه ، ولما يتجاوز من عمره العيد الحادى عشر .

سفراته وغزواته

وفي الثالثة عشرة من عمره قام بأول سفر له إلى (قطر) سنة ١٣٣٢ هـ ليتسلم من أميرها «عبدالله بن ثاني» عقيب حرب العجمان «سلمان بن محمد» الذى فرّ إلى تلك الجهة وتوسط له أمير قطر لدى جلالة الملك عبدالعزيز . وعندما نشبت الحرب التي دارت رحاها في (تربة) وكان ذلك في أواخر شهر شعبان من سنة ١٣٣٧ هـ جاء جلالاته إليها لتأديب القبائل الموالية لخصوم أبيه ، وإنه لمدش حقاً ومدعاة للعجب والإعجاب أن يتولى من كان في مثل سنه وهو في التاسعة عشرة قيادة الحروب وتصريف الأمور وأن يظفر بعون الله على أعدائه ، وقد تلى ذلك

ولقد رأيت بعيني رأسى مدى ما أحرزته هذه البلاد المقدسة من تقدم حيث في جميع نواحي المدينة وال عمران على يدى هذين العاهلين العظيمين ، كما أدركت مبلغ ما يكنه الشعب السعودي من عميق الحب والولاء لجلالة الجالس على العرش وما يعلقه من آمال كبار على حكمه السعيد الذى يستند إلى تاريخ حافل بالبطولة والتوثب في صباه ، وسجل عامر بالتجارب منذ بكورة شبابه ، وصفحة ناصعة ناطقة لما أسدى لبلاد من الخير مدة ولايته للعيد .

وما من شك في أن كل سطر في تاريخ جلالته في هذه المراحل إنما هو بشر صادق على تحقيق كل ما يبشئ في صدور رعاياه وسائر المسلمين ، من أمان وآمال .

حياة جلالة الملك سعود

ولد جلالته في مدينة الكويت في ليلة الثالث من شهرشوال عام ثلثمائة وتسعة عشر هجرية . ويتفق مولده الميون مع الذكرى السعيدة ، ذكرى فتح «الرياض» فكان فاتحة لهذه النهضة المباركة . أجل كان مولد جلالته في الليلة السابقة على النصر المؤزر والفتح المبين فألا حسناً بالمستقبل المضيء المشرق ، فقد انطوت الفترة العصيبة بين انقطاع

في هذه المناسبة العيدة التي أشرقت فيها على البلاد المصرية طلعة الملك العربي العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود الأول عاهل المملكة العربية السعودية ، أحسن الملمون جميعاً في شتى أقطار الأرض بنفحة عطرد شذية تهب من ركابه الميمون ، تحمل إليهم صورة محبة رائعة من صور الأخوة الإسلامية ، وتزف إليهم بشائر الأمل والباسم في نهضة إسلامية شاملة تقوم على دعائم الاتحاد والعروة الوثقى التي منست شخصياً في جلالة صيف مصر العظيم ، مبلغ تمسكه بها ورعايته لها عندما حظيت في الشهر الماضي بشرف زيارة البلاد المقدسة ، فقد شخصت إلى تلك الديار الحبية للقيام بفروض التهنئة بمناسبة تويده عرش والده الخالد الذكر ، ولأعرب لسدته عما يشعر به كل تركستاني ، من عميق التقدير والاعتراف بالجليل لارتاية الموصولة والعطف البالغ الذى يلقاه المهاجرون التركستانيون من جلالة الملك سعود ، سائكاً في ذلك طريق العذور له والده العظيم طيب الله ثراه ، ولا أظنى بمستطيع في هذه العجالة أن أفى بوصف مآثر أسد الجزيرة الراحل وشبهه المرتجى على آباء الجالية التركستانية مهما أوتيت من قوافل من قوافلها .

غزوات أخرى في بلاد الشمال رجمها سمو « الأمير سعود » كلها وكان آخرها امتلاص أمير حافل عبد الله المتعب آل الرشيد « لسموه » سنة ١٣٣٩ ، وفي المعركة الفاصلة التي دارت رحاها بين الجيوش السعودية وبين العصاة من الإخوان في المكان المعروف (بالسبلة) عام ١٩٤٧ كان جلالة فيها قائداً لأهل العارض ، ولما التقى الجمعان ، ودارت زحى الحرب كان جلالة قائداً عاماً للجناح الأيمن وقد خاض سموه بذاته في لمحج هذه المعركة ، كما توجه إلى الإحساء في العام التالي لمنع اتخاذ العصاة هذه المنطقة قاعدة لتزوم واعتدائهم ومكث بها شهوراً أقيت خلالها على جلالة أكبر المسئوليات وتنازمت المشاكل بين البلاد السعودية واليمية ، وتدور رحى الحرب فيعهد بالقيام إلى البطل المغوار « سعود » وينطلق على رأس جيوشه ويمعن متوغلاً بين (صعدة ونجران) ، ويرقى مصعداً ثم يقضى الله قضاءه وتزول الأسباب ويصدر أمر الملك الراحل بأن يقف الزحف ويعود القائد المظفر .

رحلة جلالة إلى مصر :

كانت أولى رحلات جلالة خارج الجزيرة العربية إلى مصر بدعوة من حكومتها وذلك في شهر محرم سنة ١٣٤٤ هـ وكان من أغراض تلك الرحلة تحيين العلاقات بين الشعبين الشقيقين وقد وفق جلالة في هذه الرحلة توفيقاً عظيماً ولاقي ترحيباً كبيراً من الحكومة والشعب ، وطاف بكثير من المعاهد العلمية والجامعات

ودور الكتب في مصر ، وقد هيا برحلته هذه جواً صالحاً كان له مابعدة من روابط الحب واستجابة لرغبات الشعب في أنحاء المملكة وتحقيقاً لأمانيه بوضع نظام (ولاية العهد) صدر مرسوم ملكي كريم بالموافقة على ذلك ، ووضع بذلك قرار تاريخي ، وفي ١٦ محرم سنة ١٣٥٢ هـ بوجع بولاية العهد من كافة طبقات الشعب .

رحلات جلالة :

زار البحرين في شوال سنة ١٣٥٦ هـ بمعية جلالة والده الملك ، ثم زارها مرة أخرى في منتصف شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٨ هـ كما قام جلالة برحلة طويلة خارجية في شهر صفر سنة ١٣٥٤ لتثبيت العلاقات الحنة بين المملكة العربية السعودية والحكومات الصديقة ، فزار عواصم البلاد الايطالية والويسرية والفرنسية والانكليزية والهولندية والبلجيكية .

وكان في كل بلد ينزله محل الإكرام والاحترام اللاتيين لجلالة ، ثم زار جلالة أurd ذلك بلاد فلسطين كما زار

شرق الاردن إجابة لدعوة القعيد (ابن الحسين) جلالة الملك عبد الله ، وفي محرم سنة ١٣٥٦ هـ دعا ملك العراق جلالة لزيارته ، وقد أجاب جلالة الدعوة الملكية وقبول في العراق مقابلة ودية عظيمة . وفي أوائل شهر صفر عام ١٣٥٦ هـ توجه جلالة إلى لندن لتمثيل جلالة والده الملك في حفلات التتويج التي أقيمت لجلالة ملك بريطانيا . وفي

شهر جمادى الثانية سنة ١٣٥٧ هـ قام جلالة برحلة أخرى إلى أوربا للاستشفا وزار بعض ممالكها وبدأ بإيطاليا ثم سويسرا وفرنسا وبلجيكا وهولندا وبريطانيا وفي أوائل شهر صفر سنة ١٣٥٩ هـ وجهت إلى جلالة دعوة من أمير الكويت فزار الكويت في الثامن من شهر ربيع الأول عام ١٣٥٩ هـ سافر وفي معيته الكريمة بعض أصحاب السمو الأمراء إخوانه إلى (الهند) للتداوى ، واستقبل في كراتشي وبومباي استقبالاً رائعاً . وفي ١٧ من شهر صفر سنة ١٣٦٦ هـ بدأ جلالة رحلته جواً إلى العالم الجديد بدعوة من حكومات الولايات المتحدة الأمريكية ، واستقبل في نيويورك استقبالاً حافلاً من أقطاب الدولة ووزرائها ومن مثلى الصحافة وكبار رجال المال والأعمال وقد قام جلالة بمفاوضات هامة مع مثلى وزارة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية . وفي ختام الرحلة قابل الرئيس ترومان واجتمع به طويلاً في البيت وتناولوا في اجتماعها أحاديث شتى في السياسة العربية .

قيادة جلالة للقوات المسلحة :

وبتاريخ ١٥ ذى الحجة سنة ١٣٧٢ هـ صدر مرسوم ملكي كريم بإسناد القيادة العليا للقوات المسلحة وقوات الدفاع والحرس والأمن وأهل الجهاد والمجاهدين إلى جلالة ، وكان جيندز ولياً للعهد .

سمو الأمير فيصل ولي العهد المعظم حياة مليئة وتاريخ وضياء

ممارسته شئون الدولة السياسية
في حداثته

وفي عام ألف وثلثمائة واثنين وأربعين
كان سموه قد شارف الثامنة عشرة من
حياته وكان في بلاط أبيه قد عرف بالروية
والإناة وبعدهم النظر.

نيابته عن جلالة والده

الملك الراحل عام ١٣٤٤

فصدر في جمادى الثانية عام ١٣٤٤
أمر جلالة الملك بأن يكون سموه نائبا
عاما عن جلالاته وأسند إليه رئاسة
الحكومة في الحجاز.

رئاسة سموه لمجلس الشورى

عام ١٣٤٥

وفي شهر صفر عام ١٣٤٥ صدر
الأمر الملكي العالي بتشكيل الدوائر
الحكومية والدوائر على أساس قويم
وأصبح حضرة صاحب الملك الأمير
فيصل علاوة على كونه نائبا عاما لجلالة
الملك رئيساً لمجلس الشورى.

الظروف التي واجهت سموه

واجه سموه كل المضلات وواصل
السهر في وصل ما تقطع وفي بضع سنوات
تطور اتجاه البلاد في عمراتها واقتصادها
ومعارفها فأنشئت فيها المدارس والمعاهد
واتسعت آفاق المعرفة.

وفي شهر رجب عام ١٣٤٩ صدر
الأمر الملكي بتحويل مديرية الشئون
الخارجية إلى وزارة وتعيين سمو الأمير

اشتراكه في الوقائع الحربية

منذ عام ١٣٣٦

كان أول اشتراك سموه في المعارك
غزوة (ياطب) عام ١٣٣٦ ولم يتجاوز
سنه إذ ذاك الثالثة عشرة.

غزوة الشعبة وفتح حائل

عام ١٣٣٨

وبعد عودة سموه من أوروبا اشترك

بغزوة الشعبة بالقرب من حائل عام ١٣٣٨



قيادته لحملة عسير عام ١٣٤٠

خضعت بلاد عسير لحكم جلالة
الملك الراحل وعندما خرجت على الطاعة
جهز قوة كافية وجعل على رأسها صاحب
السو الملكي الأمير فيصل والتقى سموه
بالمخارجين فأنكسروا وولوا الأديار وكانت
هذه المعركة سببا في إلقاء الرعب في قلوب
المخارجين.

لقد كان من محاسن الاتفاق أن

يكون استيلاء جلالة الملك الراحل على عاصمة
نجد (الرياض) قد اقترب بميلاد صاحب
الجلالة الملك سعود الأخ الأكبر لسمو
الأمير فيصل وأن يكون ميلاد سمو ولي
العهد المعظم الأمير فيصل في ١٤ صفر من
السنة التي كان فيها مصرع (الأمير
عبد العزيز الرشيد) وهي سنة ١٣٢٤ وتم
بجلالة الملك - خلافا - هذا النصر
الحاسم.

نشأته :

كانت ولادة سموه الميسونة في بيت
تجاوب فيه أصداء المجد وترتل آيات
الكتاب المبين وتدرس فيه أحكام
الشريعة المطهرة . كان جده من جهة
والدته - علامة نجد الشيخ عبد الله بن
عبد اللطيف - حفيد شيخ الإسلام
الإمام محمد بن عبد الوهاب . أئوناهيك
بها تنشئة صالحة . ولقد كان جده محل

الشفقة والحب والإكبار لدى جلالة والده
الملك وكان ثاني اثنين في المنزلة عنده أولهما
(الإمام عبد الرحمن الفيصل) وثانيهما
(الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف) وما
كاد سموه يبلغ السادسة من عمره حتى
عهد به إلى من يتولى تثقيفه وتعليمه
وظهرت عليه علام النجابة والذكاء في
حداثته وكان يابن الزمن بنضوجه

يكون في بلادنا وأمتنا

www.ewlat.org www.ewlat.org

www.uighurkitap.org/ghurkitap.com

تؤيدوننا بأفكاره، قدسني ثمره فوليبارسلار ثابيري

فيصل وزيراً لها وهي أول وزارة أحدثت في الحكومة بصفة رسمية . وبفضل تولى سموه هذا المنصب الخطير أصبحت المملكة تتمتع بمنزلة سامية في الأوساط الدولية والمؤتمرات العالمية وهيئة الأمم المتحدة والجامعة العربية وقطع عشرات الآلاف من الأميال براً وبحراً وجواً في ذهاب وإياب إلى أوروبا وأميركا دفاعاً عن مصالح بلاده وذوداً عن حقوق العرب ورئيساً لوفود حكومة جلالة الملك واتفق له خلال ذلك أن يتعرف إلى الشخصيات المتأثرة من نخبة المثقفين بتصريف الشؤون الدبلوماسية في الشرق والغرب .

رحلاته

لسمو ولي العهد المعظم الأمير فيصل رحلات كثيرة إلى مختلف أنحاء العالم فقد سافر في عام ١٣٣٧ موفداً من قبل جلالة والده إلى الاحساء والبحرين وأوروبا وفي عام ١٣٤٥ سافر سموه إلى فرنسا وهولندا على رأس بعثة سياسية وفي عام ١٣٥٠ سافر سموه إلى إيطاليا وفرنسا وانجلترا وهولندا وألمانيا وسويسرا وبولندا والسوفيت وتركيا وإيران والعراق وفي عام ١٣٥٧ سافر سموه إلى مصر ثم إلى لندن وفي عام ١٣٦٢ سافر سموه إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من المر فرانسكلين روزفلت وفي عام ١٣٦٣ مثل سموه الملكة العربية السعودية في هيئة الأمم المتحدة وفي عام ١٣٦٥ حضر سموه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية المنعقد في القاهرة وفي عام ١٣٦٦ حضر اجتماع هيئة الأمم المتحدة عن بلاده وفي أوائل عام ١٣٦٦

زار الأردن بدعوة من جلالة الملك عبد الله وظل سموه يمثل بلاده دائماً في اجتماعات هيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية .

قيادة سموه للجيش السعودي

وفي ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥٢ صدر أمر جلالة الملك لسمو الأمير فيصل بالسفر إلى الجنوب لتولي القيادة في منطقة عسير وتهامة فافر سموه إلى جيزان ومنها تقدم إلى الجبهة الامامية واحتل ميدي وتقدم بجيشه فاحتل الحديدية وبيت الققيه والزبيدية والقطعة واخضع الزرانيق وغيرهم من قبائل الجنوب واعاد النظام . ولما دارت المفاوضات في الطائف بين وفد حكومة اليمن وحكومة جلالة الملك وانتهت بمعاهدة الصداقة غادر سموه الحديدية في ٢٣ ربيع الأول عام ١٣٥٣ إلى مكة المكرمة .

رئاسة سموه للوفد السعودي

إلى سوريا ولبنان

ترأس سموه الوفد السعودي إلى سوريا الشقيقة للاشتراك في الاحتفال الرسمي الذي أقيم بمناسبة جلاء الجيوش الفرنسية عنها إظهاراً لعواطف الأخوة والمودة المتبادلة وبعد الاشتراك في الاحتفالات التي أقيمت في عاصمة البلاد السورية الشقيقة غادر دمشق إلى لبنان بدعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية وقام بزيارات شتى في أنحائه الساحلية والجلبية .

صفاته وأخلاقه

أبرز صفات سمو الأمير فيصل

وأجلها مظهرها متمسكة بعقيدته وتشجيع العلم وبذله النصيحة في رفق وحكمة وتبسط ومع أنه (فيصل) في حزمه وتصريحه لمهام الأمور فإنه النموذج المثالي في مكارم الأخلاق ودماثة الخائب ورقة الخائفة وحسن الظرف ولا يكاد يحظى بالاتصال بسموه علم من عباقرة العلم والفن والسياسة إلا ويأخذ بلبه ويفرض عليه الاحجاب به والاجلال له في غير ما تصنع ولا تكلف ولسموه ذكاء خارق وفساسة فطرية لا تكاد تخفى وكانما غناه الشاعر العربي بقوله

الاملح الذي يظن بك

الظن كأن قدر أرى وقد سمعا وقد فطر سموه على أدب نفسي لا يبارى فيه فما عرف عنه قط أنه ضاق بمحدثه وإذا كانت الاحاطة بمواهب سموه متعذرة ففي الجهود التي بذلها سموه منذ نشأته حتى الآن ما يغني عن الاسهاب ولسمو الأمير فيصل ولع بالأدب العربي وموسوعاته وأصوله فهو صاحب ذوق عالٍ ممتاز في المختار والجيد منه وسموه خطيباً مرتجلاً متميز الأسلوب مركز التفكير وأعجب ما يتصف به سموه هذه الأمانة وهذا الحلم .

المناداة بسموه ولياً للعهد

وفي صباح يوم الاثنين ٢ ربيع الأول سنة ١٣٧٣ وعقب وفاة جلالة الملك عبد العزيز المعظم والمناداة بسمو الأمير سعود ملكاً على المملكة العربية السعودية نودي بسمو الأمير فيصل ولياً للعهد .

وفق الله سموه لخدمة بلاده ومليكها

وسدد خطاه وألمه الرشد والصواب .

ولد
آباء
بالرأ
سوا
أح
الآ
عبد
في
أعز
محمد
كا
محمد
وقد
الح
ومحمد
وأن
في
الإ
الذ
سيد
محمد
أبي
أ
سم
وال
نشأ

الأسرة السعودية

الأمراء والملوك

أما الأمراء والملوك السعوديون فهم:
سعود الأول ومحمد بن سعود وعبد العزيز
الأول بن محمد وسعود الثاني وكان يلقب
بالكبير وعبد الله الأول بن سعود وقد
أسر وقتله السلطان العثماني ثم انتقلت

« أنا عربي ومن خيار الأسر العربية
ولست متطفلاً على الرئاسة والملك وإن
آبائي، وأجدادي معروفون منذ القدم
بالرئاسة والملك ولست ممن يتكئون على
سواعد الغير في التهوض والقياس وإنما
اتكأ على الله ثم على سواعدنا يتكأ
الآخرون ويستندون إن شاء الله »

هكذا عبر المغفور له جلالة الملك
عبد العزيز عن عراقة أسرته وكرم محتده
في إيجاز وإيمان فالأسرة السعودية من
أعرق الأسر العربية في الرئاسة والملك

وفي « الدرعية » إحدى واحات
نجد ترعرعت الأسرة السعودية حيث
كان مؤسسها سعود بن محمد بن مقرن
يحكم هذه المنطقة وتسمت الأسرة باسمه
وقد توفي عام ١٧٢٤ ميلادية حيث ترك
الحكم لأبناء أربعة هم ثنيان وفرحان
ومحمد ومشاري وقد عمل الأربعة في إيمان
وأخوة لإنشاء إمارة سعودية في نجد

ولم تكن الأسرة السعودية تطلع
في الإمارة أو الملك الاعلى أساس
الإسلام الصحيح فبنت منذ نشأتها
الدعوة السلفية التي اضطلع بها محمد بن
سليمان بن عبد الوهاب الذي تحالف مع
محمد بن سعود بن محمد بن مقرن أحد
أبجال سعود الأول الأربعة حتى انضمت
أكثر بلاد نجد تحت لواء الأمير محمد بن
سعود وهكذا توالى الرئاسة والإمارة
والسلطنة والملك في أسرة سعود منذ

وتولى خالد بن سعود الحكم سنتين
حتى ولى السعوديون مكانه عبد الله بن
ثنيان بن إبراهيم بن ثنيان بن سعود
ثم استرجع فيصل بن تركي الحكم منه
مرة أخرى وتولى بعده ابنه عبد الله
الثالث الذي اشتد النزاع بينه وبين أخيه
سعود الثالث حتى تناوبا الحكم إلى أن
أفلت الزمام من الأسرة فمات سعود
وعبد الله وفر عبد الرحمن إلى الكويت

« عبد العزيز بن

عبد الرحمن »

ثم استرجع

المغفور له الملك

عبد العزيز بن

عبد الرحمن ملك

آبائه وأجداده ،

وأنشأ الملكة

العربية السعودية

وهكذا تعلم أن

الأسرة السعودية

عريقة في الإمارة

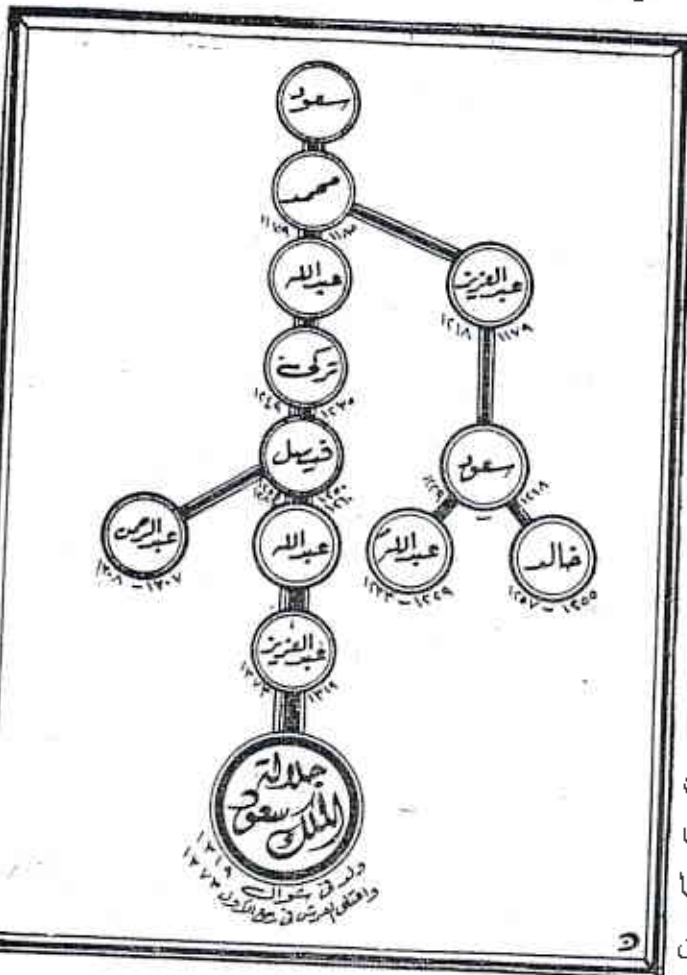
فوق أنها عريقة

في العروبة إذ تنتمي

إلى أحد بطون

« عنزة » ويرجع

نسبها إلى عدنان



انخامس عشر

ويعد جلالة الملك سعود بن عبد العزيز
انخامس عشر بين من تولوا الحكم من
الأمرة السعودية السكريمية وقد كان
جلالة المغفور له والده يلقب بسلطان نجد
في أوائل حكمه إلى أن وحد الجزيرة

الإمارة إلى الفرع الثاني للأسرة إلى تركي
ابن عبد الله بن محمد بن سعود ثم قتل تركي
وتولى الإمارة مشاري بن سعود حتى
تولى فيصل بن تركي الذي تنجى عن
الإمارة عند ما واجه الضغط العثماني
المصري سنة ١٨٣٧

• أنشئت المملكة العربية السعودية
بأمر من جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله

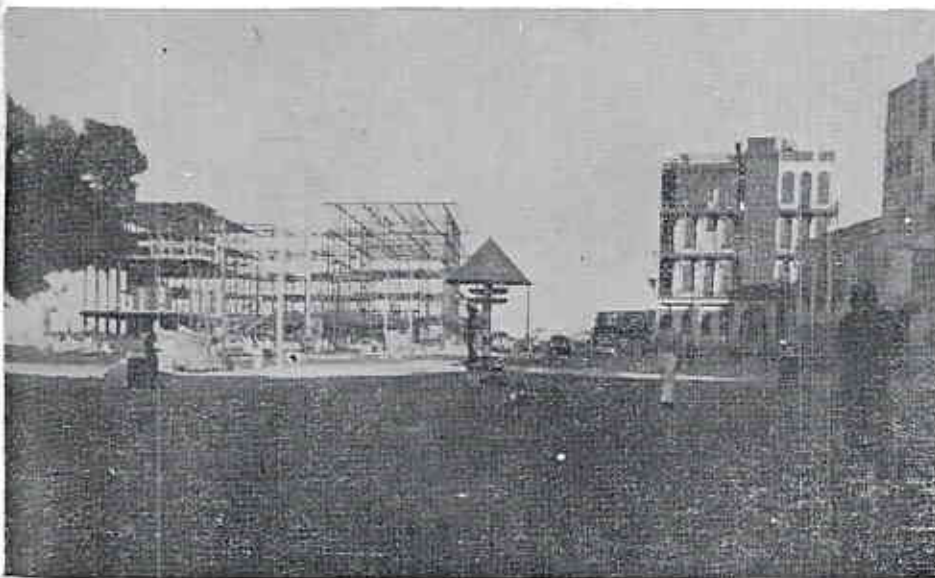


دار الناية بمكة

بعد توحيد أجزائها في ٢٢ سبتمبر سنة
١٩٣٢ أي منذ أكثر من عشرين عاماً.

• صدر مرسوم ملكي منذ سنتين
بإنشاء منظمة النقد التي تعتبر البنك
المركزي للمملكة وهي تدير وفق أحكام
الشريعة .

البقية على ص ١٤



أحد الميادين بمكة والانشاءات القائمة على قدم وساق

والسلامة . وتنعص خلال الصيف
بالوافدين عليها ، وبها قصر يعد من
أخم القصور لسمو الأمير فيصل ولي العهد
المعظم .

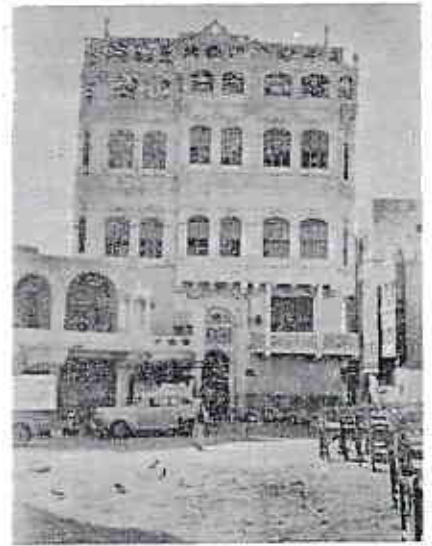
• الرياض : عاصمة المملكة ومقر
عاهل الجزيرة والأسرة السعودية الكريمة
حيث القصور الفخمة ، وتناثر بالكهرباء
وتصل إليها الخط الحديدي الممتد من
الدمام والذي جعل منها مركزاً هاماً
لتقديم التجارى والعصرانى ، وأعد مشروع
ضخم لتزويد المدينة بالمياه من « الخاثر »
على بعد ١٣ كيلومتراً .

• العلم السعودي يتكون من اللون
الأخضر وعليه سيف أبيض وفوقه كتابة
بيضاء هي « لا إله إلا الله محمد رسول الله »
وقد أنشأه جلالة الملك عبد العزيز
رحمه الله .

• يضع الناس على رؤوسهم العقال
الأسود والكوفيه ولا يضع العقال لثتصب
عادة إلا الملك وولى العهد .

مشروع خزان الزرقاء لتوفير مياه الشرب
في المدينة .

• جدة : التي أشتهر الميناء الأول
للمملكة السعودية وبها مطار من أحدث
المطارات العالية وتناثر بالكهرباء ويصل
إليها الماء بواسطة أنابيب من عيون وادى
فاطمة وعين سلطانة التي اشتراها سمو
الأمير عبد الله فيصل وأهداها إلى أهل
جدة .



أحد المباني بمكة

وقد أنشئ بمكة أحدث
ميناء بحرى ومبنى الحجر الصحي
على أحدث طراز . وأنشئت بها
أحياء جديدة تضم أحدث المباني
كحى البغدادية وماحوله ، وسبعون
في المائة من مباني جدة مكيفة
الهواء :

• الطائف : وهي مصيف
الخطار وتضاء بالكهرباء وبها
شوارع منسقة جميلة وأحياء حديثة
كالثرفية والمتزة واليمانية

هذه المملكة العربية السعودية كيف نشأت وتطورت...

سعود مع والده

حينما بلغ جلالة الملك سعود سن الثالثة عشرة اشترك مع والده في حروبه ضد آل الرشيد فاشترك في معركة «ياطب» التي اضطر فيها ابن الرشيد، إلى طلب الصلح ولكنه لم يلبث أن نقض العقد، فأرسل إليه الملك عبد العزيز ابنه سعود وتركى اللذين ما إن سمع ابن الرشيد بقدميهما حتى طلب الإبقاء على الصلح، وقد جهزه والده على رأس جيش ذهب به إلى «بريدة» حيث دارت بينه وبين قوات آل الرشيد معارك حامية انتهت بانتصاره، ثم خرج بعد ذلك إلى «حائل» حيث حارب أميرها عبد الله بن متعب وأسرته وعاد به إلى الرياض

مملكة الحجاز ونجد

وبعد أن دانت للملك عبد العزيز إمارة عسير، وأصبحت رقعة ملطانه تمتد على نجد وملحقاتها، لقب نفسه بسلطان نجد.. ثم وقع صدام بينه وبين الحسين بن علي ملك الحجاز وزحف السعوديون على الحجاز عام ١٩٢٤ ميلادية، حتى تنازل الملك حين لابنه علي، وتقهر هذا إلى جدة ثم اضطر إلى التسليم واستولى عبد العزيز بن عبد الرحمن على مكة والمدينة، ونادى بنف نفسه ملكا على الحجاز، علاوة على لقبه كسلطان لنجد، وسميت المملكة الجديدة «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»

ورفاقه في منغاه وعزم على محاربة آل الرشيد وكان ذلك عام ١٩٠١ وسنه إذ ذلك ٢٢ عاماً.

خطة وعزم

وحاول أن يتزعج الرياض من آل الرشيد فباتت محاولته الأولى بالفشل ولم يثنه ذلك فأعاد الكرة حتى تمكن من الاستيلاء عليها ومعه بضعة فرسان فقط وكان ذلك عام ١٩٠٢ ومن بين الطالع أن ابنه جلالة الملك سعود قد ولد لابن استيلائه على الرياض في ١٥ يناير ١٩٠٢ كيف نفذ الخطة

ومما هو جدير بالذكر أن الملك عبد العزيز حينما خرج في محاولته الثانية لاحتلال الرياض لم يبيح بخطته لمن معه حتى اقتربوا من الرياض فاختار أربعين من الأشداء وترك عند متاعهم عشرين قال لهم «إذا وصلكم نيا انتصارنا فأقدموا على بركة الله.. أما إذا كانت الأخرى فكونوا رسل نعي، إلى أبوي وعشيرتي وأهلي».

انتصارات

أخذ عبد العزيز ينتزع بقية بلاد نجد من أيدي آل الرشيد. ودارت بينه وبينهم عدة معارك شهيرة، وكذلك بينه وبين العثمانيين الذين فاوضوه عام ١٩٠٤ لعقد الصلح ثم استولى على القصيم عام ١٩٠٦ والاحياء عام ١٩٠٣

تعد المملكة العربية السعودية أول دولة يسمى ابنائها باسم عاهلها فيطلق عليهم سعوديون كما أنها أول دولة قامت على اكتاف رجل يعاونه حفة من الرجال الثلاثل بالكفاح والجهاد في القرن الحالى.

وقصة تأسيس المملكة العربية

السعودية أقرب إلى الأساطير منها إلى الحقائق الواقعة فنذا أن تفككت الأسرة السعودية بعد وفاة فيصل بن تركي وانقسام الأسرة إلى عدة شيع اغتصم خصومها الفرصة وتآسروا عليها من كل جانب حتى لجأ عبد الرحمن بن فيصل بن تركي إلى الكويت ولما مات أخوه في الرياض عين الأمير محمد بن رشيد أحد أتباعه حاكماً على الرياض حيث محاكل أثر للحكم السعودي في نجد وأقام ملك آل الرشيد على انقاض ملك السعوديين

عبد العزيز بن عبد الرحمن

وسط هذه المظاهر من الألم ودواعي اليأس نشأ عبد العزيز بن عبد الرحمن مع أيسه كلاجي، بالكويت لدى آل الصباح، ولكنه كان طموحاً يفكر في إعادة ملك آباءه وأجداده وعلى الرغم من أن كل العناصر كانت ضده الا أنه صم على تنفيذ فكرته مهما كانت الصعاب. في سنة ١٢٢٠ هـ الموافق ١٩٠١ م قاد جيشاً من أقاربه

بعد أن استقر الأمر للملك عبد العزيز في شبه الجزيرة العربية أخذ يضع الأسس للدولة التي أقامها وامتد هذه الأسس من كتاب الله وسنة رسوله مستعيناً بالعدل والحزم ، فلم يعرف عنه أنه تهاون مرة واحدة في القصاص من إنسان مهما سما مركزه .

قسم

لقد أقسم عبد العزيز بن عبد الرحمن على أن يقيم دولته على أسس الإسلام حيث يقول « اللهم إنك تعلم أني أحب من تحب وأبغض من أبغضت . اللهم إن كنت تعلم أن ما أقسم عليه اليمين هو عقيدتي التي أعتقد أن تؤيدني وتنتصرني ، وإن كنت تعلم أن ما أقسم عليه مخالفاً لما أعتقد أن تكفي المسلمين سوء هذا العمل »

الملكية العربية السعودية

أخذ عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل يتم أجزاء مملكته حتى جاء عام ١٩٣٢ الذي أعلنت فيه تسمية « المملكة العربية السعودية » ودخلت في طور التنظيم النهائي فاختار أكبر أنجاله سعوداً لولاية العهد كما اختار فيصل نائباً للملك في الحجاز وأخذ بهم بترقية شئون شعبه الذي أحبه وكان يقول عنه :

« لقد ملكت هذه البلاد التي تحت سلطتي بالله ثم بالشريعة العربية ، وكل فرد من شعبي هو جندي وشرطي ، وأنا أمير وإمام كفرد واحد ، لأفضل نفسي عليهم ولا أتبع في حكي غير ما هو صالح لهم » .

واتخذ الملك عبد العزيز أساساً لسياسته في الحكم فكان يقول :

يعلم الله أن كل جارحة من جوارح الشعب تؤلمني في كل شعرة منه ، يمسه أذى تؤذي ، وكذلك الشعب فإنه يتألم إن أصابني أي شيء . ولكن المصلحة العامة تضطرني بأن أقضي على من لا يصفى للنصح والإرشاد ، وأن أجمع ألم ذلك حفظاً لسلامة المجموع » .

دولة إسلامية

كان الملك عبد العزيز يحكم المملكة السعودية بحكمة وبراعة ، يعاونه أبناؤه وأحفاده والرجال المخلصون من كافة البلاد العربية حتى ترعرعت الدولة وزهت ، وأخذت طريقها نحو النمو والاستقرار والرفاهية إلى أن انتقل إلى رحمة الله في يوم الاثنين ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٣ ، خلفاً للعروبة والإسلام ولأبائه دولة إسلامية ، من أعز الدول وأكرمها على المسلمين ، وورث ابنه « سعود » بالملك وابنه « فيصل » بولاية العهد .

بيعة سعود

ففي يوم الأربعاء ١١ نوفمبر ١٩٥٣ حضر إلى القصر الملكي بالرياض سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم المفتي الأكبر للمملكة على رأس وفد من العلماء وأصحاب الرأي فيها وبايعوا الملك سعود بحضور الأمراء والعلماء ورؤساء القبائل والوزراء وكبار موظفي الدولة وضباط الجيش والأمن العام .

وقد قال سماحة المفتي الأكبر في بيعة للملك سعود :

« بايعتكم بيعة قبول ورضاء على أن أسمع لك وأطيع على دين الله ورسوله في حماية حوزة الدين وحكم الشرع المطهر ، وإقامة العدل ، وإنصاف المظلوم والقيام بحقوق الأمانة والله على ما أقول وكيل » ثم بايعه العلماء بعد ذلك .

رد الملك

وقد رد جلالاته على ذلك بقوله :

أستعين بالله وحده في تحمل هذا العيب الكبير لخدمة أمتنا وشعبنا في دينهم وديننا ، وأن أشرف برعاية الحرمين الشريفين ، ورعاية الشعب في جميع أنحاء المملكة .

ثم قال : إنني أرجو وآمل من الله تعالى المطلق على خائفة الأعين ، وما تخفى الصدور أن يوفيني لإحراق الحق وإزهاق الباطل ، وأن يهديني سواء السبيل ، وأن يجعل لي من تحمل كل هذه الأعباء الجسام التي اضطلع بها اليوم المغفرة والمثوبة والسداد . إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله .

مجلس الوزراء

وقد نظم الحكم في المملكة العربية السعودية أخيراً فأنتهى مجلس الوزراء ، افتتحه جلالة الملك سعود فأشار في الخطاب التاريخي الذي ألقاه إلى توزيع العمل وتكثيف الجهود للتعبؤ بالمملكة في مختلف النواحي ويرأس المجلس : سمو الأمير فيصل ولي العهد .

مؤسس المملكة : عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

المقدسة التي استخلفه الله عليها ولم يأل جهداً في النهوض بهذه المسئوليات من البشر الذين يعرفون أهدافهم وتذليل ما وقف في طريقه من الصعاب ويحددونها بدقة ثم يتجهون نحوها على



ليس من السهل على كاتب بالغاً ما بلغ قلبه من قوة التعبير أن يلم بالنواحي المتعددة من حياة هذا الملك الزاخرة بألوان البطولة والرجولة الحافلة بجلائل الأعمال.

فقد كان ملكاً بكل ما في هذه الكلمة من معاني العظمة التي لا تشوبها كبرياء وقوة الشخصية التي لا ينفذ إليها الصلف أو الغرور والشجاعة التي تركز على الإيمان بالله والنود عن الحق وإنسانية رفيعة جمعت حوله القلوب وعبقريته فذة سمّت فوق مطالبه الجسام وحققت لأهل الجزيرة العربية مملكة يسودها العدل والرخاء ويظلها السلام والأخاء

وسوف تبقى قصة تربع الملك عبدالعزيز على عرش الجزيرة العربية آية خالدة من آيات البطولة الفذة التي لم يشهد لها التاريخ نظيراً في مختلف عصوره ومراحلها مما يراه القارىء في غير هذا المكان .

وكان يجيئه إلى العرش مولد فخر جديد لهذه البلاد وكان أثره فيها كس الكهرياء فلم يمض وقت وجيز حتى أخذت المملكة العربية السعودية تنب في عزم وقوة في طريق التقدم الاقتصادي والعمرائي والثقافي والعسكري بصورة رائعة استلقت النظر وانتزعت إعجاب العالم

وأدرك جلالته منذ البداية مسئولياته كملك مسلم نحو ملكه الجديد ورواياه وإخوانه المسلمين الذين يقدون إلى البلاد

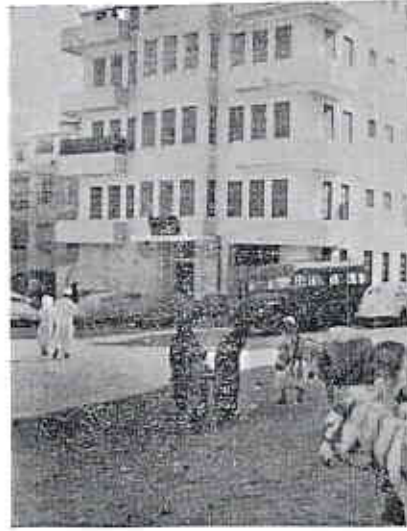
حتى تحقق له ما أراد من مرضاة ربه وصلاح رعيته وتوفير أسباب السلامة والراحة لحجاج بيت الله الحرام . ولم يكن رحمه الله مجرد ملك يتربع على العرش بل كان مصلحاً من الطراز

خط مستقيم لا عوج فيه ولا تنواء ولا يزالون يسيرون في الطريق في ثقة وإيمان غير عابثين بما يعترضهم من عقبات حتى يصلوا إلى الغاية أو يموتون دونها . كان يدور بعين فاحصة حول نفسه

المملكة العربية

بقية المنشور على ص ١٠

٠ أهم طرق السيارات في المملكة:
١ - من الظهران إلى الرياض عن طريق جبيل وحنات والمقعة وآبار الرماح



مؤسسة النقد السعودية

٢ - من الرياض إلى جدة عن طريق جبيلة وموات والدواوي وعفيف وعشيرة .

٣ - من الظهران وعقير إلى الرياض عن طريق الهفوف والخباني والخرج

٤ - طريق الحج الصحراوي من العراق إلى المدينة المنورة والذي يسمى : « درب زبيده »

٥ - من الكويت إلى المقعة فالرياض .

٦ - من المدينة إلى معان بموازاة خط سكة حديد الحجاز .

٧ - من الرياض إلى الجوف فوادى السرحان فشرق الأردن

٨ - الطائف إلى عسير ونجران .

٩ - من جدة إلى مكة المكرمة .

١٠ - من جدة إلى المدينة المنورة .

السكك الحديدية

وهناك خط سكة حديد الحجاز ، وهو الذي أمر جلالة الملك سعود بإصلاحه وإعادة تشييده . وقد أنشئ خط سكة حديد من مرفأ الدمام على خليج البصرة إلى الرياض ، عن طريق أبيقق والظهران ويبلغ طوله ٥٦٥ كيلو متراً . وهناك مشروع لمد خطوط حديدية من موانئ خليج البصرة إلى مناطق أخرى داخلية في الجزيرة . كما أن هناك مشروعاً ضخماً لإيصال الخط الحديدي من الرياض إلى جدة عن طريق شقراء والقصيم والمدينة المنورة وينبع ويبلغ طوله ٢٠٠٠ كيلو متر

الطيران

وهناك مواصلات جوية في داخل المملكة . وتوجد مطارات مدنية وعسكرية في البلاد . ومن أهم المطارات مطار جدة والمدينة المنورة ومكة والرياض والطائف والظهران والدمام .

دفة السفينة هو جلالة شبله العظيم حضرة صاحب الجلالة الملك سعود العظيم الذي يسير إليها في نفس الطريق القويم نحو غاياتها العظيمة التي تتحقق تباعاً مع مطلع كل شمس .

وما يحيط به فلا يلبث أن يعرف كل ما هناك من قطب الضعف والشغرات وأبيها أولى بالرأب السريع وأشد حاجة إلى العلاج وهي موهبة لا يلقاها إلا القليل من الناس كان أداء فريضة الحج قبل أيام عبد العزيز رحلة مخوفة مخوفة بالمكارة والمخاطرة بالنفس فكان أول ما فعله هذا الملك أن جعل من نفسه حامياً للحى المسلمين عملاً لا قولاً وضرب على أيدي العابثين بلامه الحجاج وراحتهم حتى أصبح أمن الجزيرة العربية مضرب الأمثال وكذلك كان رحمه الله في كل مرحلة من مراحل حياته يعرف مكن الداء كما يعرف نافع الدواء بل ويعرف من أين يبدأ وأين يقف وهذه أيضاً صفات قل أن يتمتع بها الملوك ، بل خاصة الناس .

كانت الجزيرة العربية وأهلها قبل أيام عبد العزيز رمزاً للجدب والشظف والقوضى فلم يمض وقت طويل على حكم هذا الملك حتى انقلبت الأوضاع من النقيض إلى النقيض فأصبح الجدب خضرة يانعة الثمار والشظف بمجوحة ورفاهية والقوضى عدلاً شاملاً ونظاماً كاملاً .

واندفع عبد العزيز ببلاده وشعبه بخطوات جبارة نحو مستقبل زاهر وضاء بدت تبشيره لكل ذى عينين

حتى إذا ما استوفى أيامه من الدنيا في يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٧٣ راح إلى ربه راضياً مرضياً مطمئن النفس تشيعه دموع المسلمين كافة

المملكة السعودية والتعاون العربي الإسلامي والعالمي

اتفاقيات ومعاهدات

لقد عقدت المملكة العربية السعودية اتفاقيات ومعاهدات أخوية مع مصر والعراق والأردن واليمن وغيرها ، وكان رجالها دائماً يعملون في سبيل توثيق الروابط مع هذه الدول الشقيقة .

النشاط العالمي

كما عملوا على المساهمة في النشاط الدولي العام لخير الإنسانية ، فاشتركت المملكة في الأمم المتحدة وكان لسمو وزير الخارجية صولات وجولات في ميدانها من أجل قضايا العروبة والإسلام .

التمثيل السياسي

وإتماماً لذلك أصبح للمملكة ممثلون دبلوماسيون في مختلف بقاع العالم وخاصة في البلاد العربية والإسلامية . ففي البلاد الآتية يرفع الممثلون

الديبلوماسيون للمملكة السعودية علم بلادهم ورأسها القاهرة : سعادة الشيخ عبدالله إبراهيم الفضل

لندن : سعادة الشيخ حافظ وهبه البقية على

ص ٢٧

لقد كان كل همتنا منذ تولينا مقاليد الأمور أن نعتصم بكتاب الله ونستهدى بهدى رسول الله ، ثم تتبع أسيرة والدنا العظيم في السياسة والإدارة وفي كل مجال من مجالي الإصلاح .



الشيخ يوسف بن

منذ أن تولى جلالة المغفور له عبد العزيز آل سعود الملك وقد اتجه لنفسه سياسة عربية إسلامية دولية حكيمة . ولما كان جلالة حرصاً على توثيق التعاون بين كافة الدول العربية والإسلامية فقد استهل حكمه بالدعوة إلى المؤتمر الإسلامي الذي عقد بمكة وحضره وفود من كافة البلاد الإسلامية .

الوحدة العربية

وعند ما برزت مشاورات الوحدة العربية إلى الوجود ساهم جلالة بتصيب دولته منها وكان لسمو الأمير فيصل وزير الخارجية وولي العهد ، وللشيخ يوسف يسين نائب وزير الخارجية نصيب كبير في أبحاثها حتى خرجت إلى الوجود جامعة الدول العربية .

سعود يسير على

التحج

وكان جلالة يريد كل فكرة تدعو إلى الوحدة بين العرب والمسلمين وعلى هذا التحج سار نجله جلالة الملك سعود الذي يقول في أحد تصريحاته :



السيد الحسيني الحطيط سفير مصر في المملكة العربية السعودية وحوله اتيف من وجهاء المملكة السعودية وقد ظهر في أقصى اليمين الأستاذ إبراهيم واصل صاحب ومدير صوت التركستان

المشروعات التي أمر بها الملك سعود بتنفيذها هذا العام لراحة الحجاج

(يعمل حضرة صاحب الجلالة الملك سعود منذ توليه عرش البلاد على العمل لما فيه راحة الشعب وتقدمه ، وعلى تسهيل السبل للوافدين إلى بيت الله الحرام من جميع أقطار الأرض ويحرص جلالة على ذلك كل الحرص ويولى المشروعات الخاصة به كل عنايته واهتمامه ، وهانحن نشرف فيما يلي بياناً إجمالياً للمشروعات التي أمر جلالة حفظه الله - بتنفيذها في هذا العام ١٣٧٣ هـ . وأن يبدأ فيها لتكون جاهزة للعمل قبل أيام اللوسم ؛ وستباشر كل جهة مختصة ما يخصها من هذه المشروعات . أما بقية المشروعات التي صدرت بها الأوامر من قبل فيجري درسها وتحضيرها تمهيداً للبدء فيها عند حلول العام القادم إن شاء الله ، ولا شك أن هذه الرعاية الملكية ستقابل من الجميع بالإمتنان والتقدير ، والابتهاج إلى الله أن يكلاً جلالة بعين عنايته وأن يحرسه حامياً للحرمين الشريفين ، ونصيراً للعرب والمسلمين . ولا يفوتنا بهذه المناسبة - أن نرجو المثولين والمعنيين بهذه المشروعات الإسراع في تنفيذ المشروعات قبل أن يضيق بها موسم الحج وازدحام البلد بحجاج بيت الله الحرام)

- | | | |
|---|---|--|
| ١٤ - إيصال الماء إلى الميضات وإصلاح وضعيتها . | وإيجاد الشبكة في بقية الأروقة في السنوات المقبلة . | ١ - إكمال إضاءة وتهوية المسجد الحرام . |
| ١٥ - إزالة مائة قضي الضرورة بإزالته من المباني الواقعة خلف مركز الصفا بالنسبة لوضعية الكوبري المقرر إنشاؤه في الصفا | ٩ - إتمام نصف الشبكة المائية بعرفات . | ٢ - تعميم مكبرات الصوت في المسجد الحرام والرحبات العمومية القريبة منه واستكمال نواقصه |
| ١٦ - إعادة تخطيط الأراضي بمبنى بصورة فنية مع تعيين الشوارع الرئيسية والفرعية . | ١٠ - عمل شبكة مواسير للماء في مزدلفة بمقدار ٣٠٠٠ متر . | ٤ - إقامة مظلة بئر زمزم وسبيل جلالة الملك . |
| ١٧ - إكمال مستشفى الملك بالمدينة في حدود القسم الذي أمر به جلالة الملك | ١١ - عمل شبكة مواسير للماء في مبنى بمقدار ٢٥٠٠ متر . | ٤ - إكمال رصف مشايخ المسجد الحرام . |
| ١٨ - تأسيس متوصف برانغ بشكل مبسط . | ١٢ - إيصال الماء إلى الأماكن البعيدة بمكة وتوفيرها في الأماكن القاصرة فيها . | ٥ - تجديد حاجز المسمى . |
| ١٩ - إتمام عمل القاعتين المبردين للأموات الجمهوريين بمبنى . | ١٣ - إعطاء إدارة عين زبيدة مائة ألف ريال لحفر آبار ملححة لإزالة المهجيات الواقعة على دبل العين في نعيان . | ٦ - فرش المسمى بالمزايكو أو الرخام |
| البقية على ص ٢٧ | | ٧ - إصلاح المشعرين الصفا والمروة |
| | | ٨ - إيجاد شبكة مياه في رواق واحد من المسجد الحرام لإمكان غسله في كل شهر مرة على الأقل - وإيصال الماء إليها |

النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية

عند ما أسند المغفور له جلالة الملك (عبد العزيز آل سعود) وزارة الصحة إلى حفيده سمو الأمير (عبدالله الفيصل) أراد بذلك أن يستكمل أسباب النهضة الشاملة التي غمر بها جميع المرافق العامة في أنحاء مملكته فما كاد سمو الأمير (عبدالله) يتقلد مهام منصب وزارة الصحة حتى أخذ عهداً على نفسه بتحقيق رغبة جلالة الملك ، في النهوض بالصحة في بلاده ، ورفع المستوى الصحي فيها إلى درجة تتفق وحضارة الأمم الحديثة ،



وتمشي معها خطوة . خطوة . فلم يترك في هذا المجال ميداناً إلا خاضه ، ولا باباً إلا ولجه . وأخذ يسير بوزارته مع التيارات الفنية ، ويطبق أحدث النظم ، ويتبع أدق القوانين الطبية فلمس جميع أفراد الشعب هذا التقدم وحمدوا لسموه هذه الخطوات المباركة .

كما أن حكومة جلالة الملك . والت إرسال البعثات الفنية إلى مصر ، ولبنان ، وسوريا ، وإنجلترا ، وأمريكا ، للتخصص في مختلف الفنون ، والاتصال من شتى نواحي العلوم ، وتلقيها على أيدي أساتذة العالم وهذا مما يساعد وزارة الصحة وغيرها على أداء مهمتها . ويكفل لها النجاح في مشاريعها ، وتنفيذ ما تشيخ إليه من مشروعات صحية ، وسد الحاجة إلى ما تتطلبه

وأمرىكا . وإن وزارة الصحة التي تحتضن هذا العدد من المبعوثين إلى كليات الطب لتجد فيهم الكفاية لتحقيق ما تنوى القيام به من مشاريع صحية ضخمة في البلد وملء مراكزهم - المنتظرة بجدارة وكفاءة . وإن الباكورة الأولى منهم دنت على هذا التناول الحسن .

ولسمو الأمير (عبدالله الفيصل) آمال كبيرة ، وبرامج ضخمة . سيقوم بها النهوض بالصحة وتنفيذ ذلك وتركيزاً

ما ينوف على أربعائة طالب . القسم الأكبر منهم في كليات الطب بمختلف الجامعات ، وقد تخرج عدد لا بأس به من جامعة القاهرة ، وبدأوا عملهم بالفعل بالمملكة السعودية ، وهم يقومون بأعباء مراكز مهمة في هذه الوزارة . ولقد أظهروا من الكفاءة والاستعداد العلمي ما جعلهم محط أنظار الجميع ، وعدد أعضاء بعثة الطب في مصر كالآتي :

(ثمانية) في السنة النهائية و(ثلاثة) في السنة الأولى و(عشرة) في إعدادي الطب و(ثلاثة) في كلية الصيدلة . وقد تخرج منهم واحد . وهناك عندنا من الطلاب الذين يشرنون على أعمال الأشعة في مصر وفي أمريكا . وبعثة في (سرس البيان) لتسرين على الثقافة الصحية .

وهؤلاء عدا البعثات التي تتلقى العلم في مختلف الأقطار الشقيقة ، وفي إنجلترا ،

للأعمال الإدارية ، والفنية . أراد أن يضع مقاليد أمور وزارته في أيدي موظفين قديرين . فصدر أمره الكريم بتعيين سعادة الدكتور (محمد الخاشقجي) سكرتيراً عاماً يتولى الإشراف على أعمال الوزارة وهو المشمول الأول فيها . كما عين (١) الدكتور بشير الرومي (٢) الدكتور محمد نظيف المنتدب من منظمة الصحة العالمية كمشارين صحيين ، ومديرين عامين للوزارة وخبراء للطب الوقائي ، والعلاجي ، وقد اختار لرياسة ديوان وزارة الصحة رجلاً كفئاً معروفاً بمقدرته وحسنه في الأعمال الإدارية وهو الشيخ (عمر عرب) وعين له مساعدين . وهما الأستاذ (سعيد الحلبي) والأستاذ (صالح جمال الحري) أما ديوان وزارة الصحة فهو مكون كالآتي :

(١) إدارة مكتب ديوان الوزارة .

ضاح
إزائه
لنسة
الصفا
بمى
ئيسية
لمدينة
الملك
رباع
دينين

ويديرها الأستاذ مراد رضا .

(٢) قسم البرقيات . ويديره بالوكالة الأستاذ صالح جمال الحريري .

(٣) قسم المحاسبة . ويديره بالوكالة الأستاذ جميل منصورى .

(٤) قسم السجل والأحصاء ويديره الأستاذ أمين نظفى .

(٥) قسم الأوراق . ويقوم بإدارته موظفون مختصون .

(٦) الدعاية والخدمات الصحية . ويقوم بإدارته موظفون مختصون .

(٧) الترجمة . ويقوم بها موظفون مختصون .

هذه هي الأعمال الادارية - أما الأعمال الفنية . فهناك هيئة طبية (الطبابة اليازة) مكونة من عدة أطباء ، ومفتشين ومأمورين صميين ، وصيدلية ، وخدم ، مهمتهم الأسعاف السريع ، والتنشيط على

المناطق الصحية أما الأعمال الطبية الفنية فهي مكونة كالتالى :

(١) مدير عام الطب الوقائى .

(٢) مدير عام الطب العلاجى .

(٣) مدير معمل الأمصال والتقاحات

(٤) مدير عام الصيدليات والمستودعات

(٥) إدارة الكرتينات .

ومهمة وزارة الصحة وأعمالها .

(١) الاشراف التام على الحالة

الصحية فى المملكة السعودية ، واتخاذ جميع التدابير اللازمة لأصلاح الوضع الصحى ورفع مستواه فى البلاد .

(٢) اتخاذ التدابير اللازمة لمحاربة

الأمراض المتوطنة .

(٣) اتخاذ التدابير اللازمة

والاحتياطات لمنع انتشار الأمراض . والأوبئة فى البلاد .

(٤) إنشاء المؤسسات الفنية التى

تحتاج إليها الوزارة ، ويحتاج إليها الجهار الصحى فى المملكة .

(٥) اجراء جميع الفحوص والمعاينات

والعمليات ، والصور الشعاعية وحرفى

جميع العلاج فى جميع المراكز الصحية بجنا

(٦) الاشراف على إدارة المستشفيات

والمستشفيات ، وجميع المؤسسات الصحية

والطبية ، ومراقبة المؤسسات الخيرية .

والاشراف على مصانع الأدوية ،

والمستحضرات الفنية ، وما إلى ذلك .

(٧) مراقبة الصحة فى المدارس ،

والمؤسسات العلمية ، والسجون ، والأربطة

والمجموعات البشرية داخل البلاد

(٨) رفع المستوى الصحى فى المدن

والقرى ، وبين سكان البادية ، ومكافحة

الأمراض السارية ، والمتوطنة

(٩) الاشراف على جميع الأعمال ،

والمشاريع التى لها علاقة بالصحة العامة .



الدكتور الخاشقى سكرتير عام وزارة الصحة
وبجانبه الأستاذ إبراهيم واسل مدير سوت التركتان



مبنى وزارة الصحة



الأستاذ أمين نظمي رئيس شعبة السجل والإحصاء



المدير العام لمصلحة الصيدليات ومعاون ثان رئيس الديوان

(١٢) اتخاذ التدابير لوقاية البلاد من تسرب الأمراض
الوبائية إليها من الخارج .

(١٣) الاشراف على جمعيات الاسعاف الطبي بجميع
فروعه . وكل ما هو في حكمه .

(١٤) الاشراف على أعمال البعثات الطبية الأجنبية
والمترصفت والمستشفيات الأجنبية ، والأهلية ، بموجب
الأنظمة الخاصة بذلك .

والتي تقوم بها مختلف المصالح سواء كانت حكومية أو غير
حكومية .

(١٥) تهيئة المشاريع والقوانين ، والأنظمة المتعلقة
بالشئون الداخلية حيال اختصاصها .

(١٦) تنفيذ الاتفاقيات الصحية الدولية .



الأستاذ إبراهيم واصل وعن يمينه السادة محمود فطاني رئيس النسخ بوزارة
الصحة ثم صالح جمال الحريري مساعد رئيس الديوان ثم مراد رضا مدير
المكتب ثم أمين نظمي مدير شعبة السجل والإحصاء



الأستاذ إبراهيم واصل وعن يمينه السادة محمود فطاني رئيس النسخ بوزارة
الصحة ثم صالح جمال الحريري مساعد رئيس الديوان ثم مراد رضا مدير
المكتب ثم أمين نظمي مدير شعبة السجل والإحصاء

الجهاز
اينات
سرف
ة مجانا
نفيات
صحية
رية
رية
س
ربطة
المدن
كالحة
ل
امة

والجراحة ، وكذلك التخصص في عمل
اللقاحات الامصال، والكيمياء، والجرائم
(٢٠) افتتاح مدارس صحية لتخريج
مساعدين فنيين ، وممرضين ، ومأمورين
صحيين ، وكشافة ، وملاحظين ومهندسين
صحيين متمرنين .

(٢١) درس جميع الأوضاع المتماثلة
بشؤون الموظفين ، وإعداد المراسم المتعلقة
بتلك الأوضاع وتنظيم قرارات - التعيين
والترقية ، والعزل ، والعقوبات .

(٢٢) القيام بالنظم والتحقيق من
الناحية المالية ، والادارية . في شعب
الوزارة ، والمناطق والمحقات والمؤسسات
الصحية وغيرها . ويشمل ذلك عموم
النفقات ، والمبيعات ، والقروض والسلف
والأمانات والأعانات ، وجميع الواردات
والمصرفات .

(٢٣) إعداد الوفود والبعثات الصحية
المتدبة لحضور المؤتمرات الصحية الدولية
والاقليمية ، والمؤتمرات الطبية الأخرى ،
وتزويدهم بالمقترحات ، والملاحظات .
وكل مايلزم لذلك .

(٢٤) نشر الأعمال السنوية
في كل عام في تقرير مفصل .
(٢٥) انتداب من تراه من
رؤساء الشعب لتمثيلها أمام الحاكم،
والنواظر ، ذات الاختصاص في
المهام التي تدعو إليها الحاجة .

والوزارات التي تتعاون معها
هي : وزارة الصحة مرتبطة برئاسة
مجلس الوزراء :

(١) وزارة الداخلية

الصرف والتوزيع .

(١٧) تهيئة الموازنة للوزارة قبل
حلول السنة المالية بثلاثة شهور من كل عام
(١٨) تنظيم التعليم المسلكي والدعاية
الصحية داخل البلاد وخارجها

(١٩) توسيع نطاق الخدمات الصحية
وتحسينها ، وإكمال الفروع الطبية اللازمة
في الجهات التي لم تكتمل بها وذلك
بإيفاد أطباء سعوديين إلى أوروبا وأمريكا
للتخصص في أمراض

البلاد الحارة ،
والتناسليات ،
 وأمراض الأنف ،
والأذن والحنجرة
والبعوض ، والأشعة ،
والمعالجة بالكهرباء ،
 وأمراض الأطفال ،
 وأمراض النساء
والولادة ، والأمراض
العصية ، والعقلية ،
 وأمراض العيون ،

(١٥) درس جميع القضايا الصحية
التي تقام من الدولة أو من دول أخرى
على الوزارة أو رفع قضايا ضد دولة أو
دول أخرى لمخالفات في أحكام الأنظمة
الصحية الدولية . وإعداد القرارات
اللازمة بشأنها بواسطة المراجع المختصة .

(١٦) اتخاذ التدابير اللازمة بشأن
استيراد الأدوية ، والأدوات الصحية ،
والآلات الطبية وخلاف ذلك ومراقبة



قسم من الموظفين شعبة المحاسبة



الدكتور حسني الطاهر مدير عام الطب العلاجي وبجانبه الأستاذ عبد الله مظفر



الدكتور عبد المجيد عطية مدير عام مصلحة الصيدليات

وتشرف هذه المناطق على إدارة المستشفيات وملاحظة جميع الوحدات الطبية التي تعمل لديها . ولكل منطقة مدير مسئول عن أعمال المنطقة . إداريا ، وفنيا ، وترتبط بالمنطقة جميع المدن والقرى والوديان المجاورة لها . ولكل منطقة شعبة للطب الوقائي تقوم باللقاح ، والتطعيم للسكان . ومكافحة الأمراض والأوبئة ، كما أن بها فرقا لابادة البعوض والذباب . بواسطة الماكينات الخاصة .

ويتبع إدارة صحة منطقة مكة مايتى

(١) مستشفى الملك بالزاهر . وهو مستشفى داخلي يحوى على مايزيد من مائتى سرير . وبه الأقسام الآتية :-
(١) الجراحة (٢) الأمراض الباطنية (٣) أمراض العيون (٤) أمراض الأنف والأذن والحنجرة (٥) أمراض الأطفال .

(٢) مستشفى الولادة ، وأمراض النساء . وهو يحوى على خمسين سريراً للولادة ، والجراحة النسائية ، وبه عيادة خارجية يوميا فى الصباح ، ومن العيادة يدخل المريضات إلى المستشفى إذا كن فى حاجة إلى ذلك .

(٣) مستشفى اجياد : وبه عيادات خارجية ، وقسم للأشعة ، وقسم للتحاليل وبه أيضاً قسم داخلي للأسعاف

(٢) وزارة المالية (٣) وزارة الخارجية (٤) أمانة العاصمة
(٥) مديرية الحج (٦) دار الاذاعة (٨) مديرية الأمن العام .

وتتبع وزارة الصحة مناطق أقليمية وهى :

(١) مديرية صحة منطقة مكة ورأسها الدكتور (السيد حسن نصيف) .

(٢) مديرية صحة منطقة جدة . ورأسها الدكتور (السيد أكرم بيطار)

(٣) مديرية صحة منطقة المدينة ورأسها الدكتور (السيد عادل محيش)

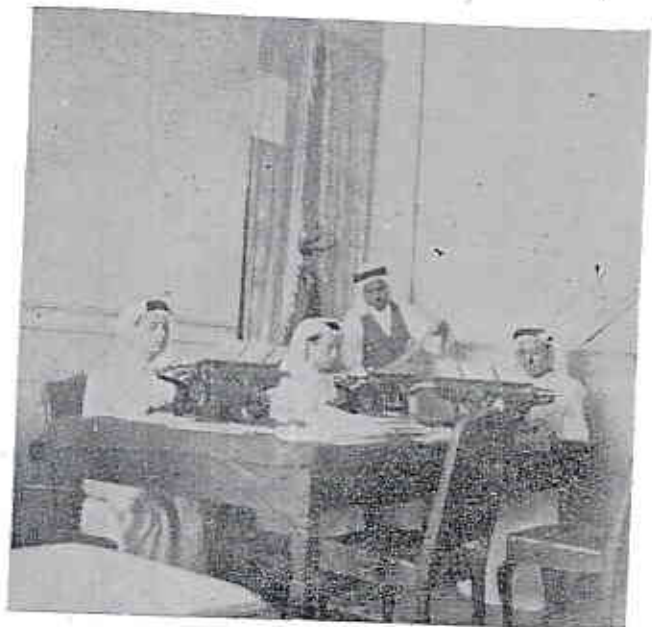
(٤) مديرية صحة منطقة الطائف ورأسها الدكتور (السيد إبراهيم أدم)

(٥) مديرية صحة منطقة الرياض ورأسها الدكتور (السيد أحمد الطباع)

(٦) مديرية صحة منطقة عسير ورأسها الدكتور (السيد واصل رسلان)

(٧) مديرية صحة منطقة الأحساء ورأسها الدكتور (السيد فؤاد محروس)

(٨) مدير الكرتينات الدكتور (السيد أنور زكى هاشم) .



قسم الكتاب بالوزارة

المستوصفات أيضا ما يأتي :

- (١) مستوصف الشامية (٢) مستوصف محلة الباب
- (٣) مستوصف المنفل وبكل مستوصف الكفاية من الموظفين الفتيين والخدم اللازمين :

ويتبع صحة منطقة جدة ما يأتي :

- (١) المستشفى العام : ويتسع لمائة سرير (٢) مستشفى الزمد : ويتسع لمئتين سريراً (٣) مستشفى الولادة : ويتسع لمئتين سريراً .

ويعمل في جدة الفريق الدولى لمكافحة الملاريا . ويعمل مع هذا الفريق من جانب وزارة الصحة طبيب سعودي هو الدكتور (سلطان زمزمى) وقد تمت بواسطته مقاومة توالد البعوض الموجود خارج المنازل بحلول زيتى بنسبة ٥ ٪ (ال د د ت) وتكررت عمليات المقاومة وكان من نتيجة أعمال المقاومة أن قضى على بعوض (الانوفياس) فى مرات الاستكشاف المتتالية .

ويتبعها من المستوصفات ما يأتى :

- (١) رابع (٢) ينبع البحر (٣) ينبع النخل (٤) الوجه
 - (٥) تنبا (٦) ألمج (٧) المويج (٨) القحمة (٩) الخريبة
 - (١٠) نزل (١١) القضيبة (١٢) الايث .
- ويتبع صحة منطقة الطائف ما يأتى :



الأستاذ جميل منصورى وكيل أول رئيس شعبة الخاضعة لوزارة الصحة



الأستاذ السيد سعيد الحلبي معاون أول رئيس ديوان وزارة الصحة

السريع وآخر للمعاملات المتعمدية وقسم لاستقبال الحوادث . ليلاً ونهاراً . كما أنه يده مغاطس لأعماله حالة ضربات الشمس .

(٤) مستوصف المعاينة : وله عيادات خارجية للكشف على المرضى يوميا فى الصباح . كما أن به عددا محدوداً من الأسرة المرضى الذين تترجم حالتهم للراحة .

(٥) مستوصف العزل بنى ، وهو خاص لعزل حالات الحميات المندية التى تنقل من داخل مكة .

(٦) فريق الهيئة الصحية العالمية للأمراض التناسلية ،

يعمل فى مستشفى جيد ويتكون من رئيس اخصائى فى التحليل وطبيب مختص للعلاج ، ومساعد مخبر ، ويعمل مع هذا الفريق من جانب وزارة الصحة طبيب سعودى هو

الدكتور (محمد أمين تركستانى) ومساعدون فتيون ويقوم قسم الأمراض التناسلية بالعلاج يوميا فى الصباح .

(٧) العيادة البيطرية ، ويقوم قسم الطب البيطرى يوميا بالكشف على الحزرة وأسواق اللحوم .

(٨) وبمستشفى اجياد ، صيدلية تصرف الأدوية ، وتموين مستشفيات مكة . ويصرف بها العلاج مجاناً .

(٩) قسم الأعمال الهندسية ، وهو يشرف على جميع الآلات الكهربائية ، ووسائل النقل الميكانيكية ويتبعها من

٦- مديرية الكورتينات العامة
بجدة ويتفرع منها :

(١) مكتب كرتينات الميناء الجوى
في جدة (٢) مكتب كرتينات الميناء
البحرى بجدة . ويوجد بها محلات خاصة
لفحص مفرزات القادمين من البحر إذا
لزم الأمر ذلك . هذا عدا المحطة
الكرتينية الجديدة التى سياتى التفصيل
عنها فيما بعد . وعدا المراكز الكرتينية
الأخرى المنتشرة فى أنحاء المملكة ويقوم
على رأس إدارة الكرتينات ، الدكتور
(أنور زكى هاشم) الذى تخصص فى
أمور الكرتينات بلندن .

الطب الوقائى العام :

وقد أسست إدارة عامة للطب
الوقائى تحت رئاسة الدكتور (أكرم
شومان) مقرها بفرع وزارة الصحة
بجدة ويتألف من عدد من الأطباء
ومساعدين قنين ، وممرضين ، وهى
مزودة بالسيارات والقيام اللازمة
لتقوم بالتنجول فى الجهات التى
ليس بها أطباء ، وذلك لعلاج
البدو الرحل ، ولكافة الأمراض
وإجراء مختلف اللقاحات والعلاجات

الجراحية

الطب العلاجى :

كما أسست إدارة عامة للطب العلاجى
برئاسة الدكتور (حسنى الطاهر) للإشراف
على أعمال المستشفيات وكل ما يتعلق بها .
وإدارة معمل المصل واللقاح ، ويديرها
الدكتور محمود عوض .

جيزان (٢) متوصف نجران (٣)
متوصف القنفذة (٤) متوصف ظهران
اليمين (٥) متوصف بالجروش (٦)
متوصف راجل المع (٧) متوصف
محائل (٨) متوصف برارق (٩)
متوصف أبو عريش (١٠) متوصف
خميس مشيط (١١) متوصف حامطه
(١٢) متوصف تليلث . وستفتح مراكز
صحية فى جيبا ، والدوب ، والبرك ،
والقحفة .

ويتبع صحة منطقة الاحساء ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتبع لخمين
سريرا . ومن المتوصفات (١) متوصف

(١) المستشفى العام (٢) مستشفى
المجاذيب (٣) مستشفى الأمراض الصدرية
(٤) متوصف الطائف (٥) متوصف
تربة (٦) متوصف وادى محرم (٧)
متوصف الزيمة (٨) متوصف يثبه .
ويتبع صحة منطقة الرياض ماياتى :
(١) المستشفى العام : ويتبع مائة
سرير . ومن المتوصفات (١) متوصف
الدوادمى (٢) متوصف مراد (٣)
التصميم (٤) متوصف بريده (٥)
متوصف سدير (٦) متوصف الجمعه
(٧) متوصف الطرج (٨) متوصف
حروطة بنى مالك (٩) متوصف عينه
(١٠) متوصف شقرا (١١)
متوصف قريه (١٢) متوصف
الافلاج .

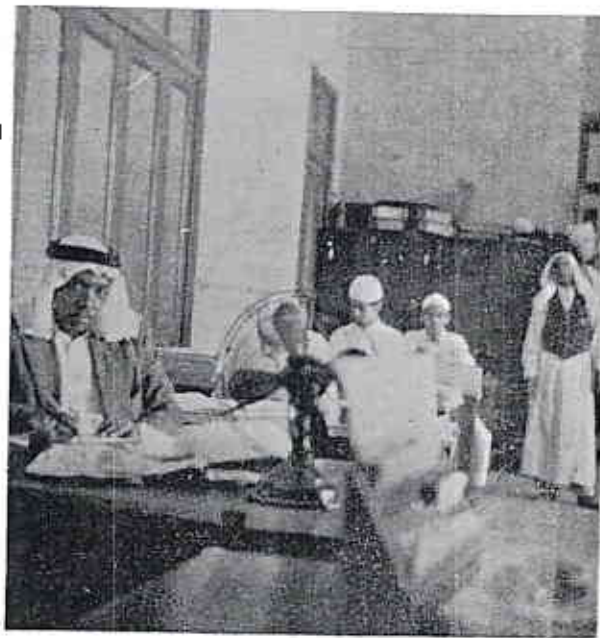
ويتبع صحة منطقة المدينة
ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتبع
لثلاثة سرير (٢) مستشفى الملك :
ويتبع لثلاثة وخمسين سريرا .
والمتوصفات : (١) متوصف
العلا (٢) متوصف تيمه (٣)
متوصف القريات (٤) متوصف

خيمبر (٥) متوصف الجوف (٦)
متوصف المسيحيك (٧) متوصف حائل
(٨) متوصف تبوك (٩) متوصف
محجر العريض .

ويتبع صحة منطقة عسير ماياتى :

(١) المستشفى العام : ويتبع لخمين
سريرا . ومن المتوصفات (١) متوصف



قسم من كتاب السجل بوزارة الصحة

رأس تنورة (٢) متوصف الخبر (٣)
متوصف الدمام (٤) متوصف رأس
مشعوب (٥) متوصف الجبيل (٦)
متوصف القطيف (٧) متوصف المبرز
(٨) متوصف عرعر (٩) متوصف
المغروف .

كما أنشئت إدارة عامة للصيديات والمتودعات ، تحت رئاسة الدكتور (عبد المجيد عطيه) ومقرها القبان بالمدعا بمكة ومهنتها تموين صيديات المستشفيات والمتوصفات بكافة الأدوية والأدوات الطبية .

هذا وقد خصصت عدة مستودعات بمعنى لتخزين مادة (ال د . د . ت) و (الجماكين) .

كما أسس سمو وزير الصحة ببناء مستودعات عامة بجددة على أن تكون على أحدث طراز يتلاءم مع النهضة الصحية الحديثة . وأن تكون مجهزة بمكيفات الهواء . لحفظ اللقاحات وغيرها من الأدوية التي تتأثر بالحرارة .

وللوزارة معتمد بالمنطقة الشرقية هو الدكتور (محمد علي الشواف) يشرف على الأعمال الصحية هناك ويرتبط به مدير صحة منطقة الاحساء في كل أعماله الإدارية والفنية .

هذا وقد عين الدكتور مصطفى أمين مقتصاً أول لوزارة الصحة .

المشاريع والمستشفيات التي أقيمت في عام ١٣٧٢ هـ

لما تلم حضرة صاحب السمو الملكي وزير الصحة مقاليد وزارة الصحة . أخذ الناس يألون ما هي المشاريع التي سينفذها لأنه لم يعلن شيئاً عن مشاريعه ، وبما حبه التي سيتبعها . ولم يمض زمن قليل حتى أخذت المشاريع الضخمة تتحدث عن

نفسها . وكان سموه في هذه الفترة يعمل في صحت وقد أوفد معادة الكرتير العام الدكتور (محمد الخاشقجي) إلى أسمره حيث تعاقد مع خيرة من الأطباء الإيطاليين المختصين في الجراثيم ، والولادة والجراحة وأمراض الصدر ، والأمراض الجلدية ، والزهرية وعدد من الممرضات الإيطاليات ، والحشيات ، كما أوفده إلى مصر لتتعاقد مع الأطباء المصريين المختصين في الجراحة والعيون ، والأنف ، والأذن ، والخنجرة ، والأطفال والأمراض النسائية والولادة والجراثيم ، وأطباء عموميين ، وعدد من القابلات والممرضات ، للعمل في المملكة العربية السعودية .

كما انتدب مدير صحة منطقة جدة (الدكتور أكرم بيطار) للسفر إلى سوريا ولبنان والأردن لتتعاقد مع أطباء ممتازين وقابلات ، وممرضات لنقص الغرض . هذا بالإضافة إلى الأطباء الذين يعملون لوزارة الصحة من فلسطينيين ،



رئيس ديوان وزارة الصحة الشيخ عمر عرب وقد وقف بجانبه الأستاذ محمّر جان والأستاذ محمد أبو غزاله

ولبنانيين ، وسوريين ، وسودانيين وفرنسيين . وقد نفذ من المشاريع الصحية لهذا العام ما يأتي .

١ - افتتح في غرة محرم سنة ١٣٧٢ (مستشفى الولادة) بمكة تحت رعاية صاحب الجلالة مولانا الملك (سعود) وبهذا المستشفى (١) قسم للتوليد والعناية بالحوامل ، والأطفال ، مجهز أحدث تجهيز . وبه غرف ممتازة مؤنثة بأخر الأثاث . وهذا القسم مستعد لقبول حالات الولادة في داخل المستشفى وخارج ليلا ونهاراً . وبه استعداد تام لإجراء الولادات المتعسرة . وقد أجريت ما يزيد على ثلاثمائة عملية .

٢ - قسم خاص بأمراض النساء وما يتعلق بجراحتهن .

وبه غرفة عمليات مجهزة بأحدث الآلات الطبية ، والمستشفى يحتوي على خمسين سريراً ويشرف عليه أطباء أخصائيون . وطبيرة أخصائيين في أمراض النساء والولادة وأطبائ حكيمة وممرضات وتصرف به الأدوية مجاناً . وبه مطبخ مجهز بأحدث أدوات الطبخ ، وغرفة للفنيل ، وأخرى للكهرباء ، وملحق به مساكن خاصة لكثير الأطباء والحكيمة والممرضات ، وذلك ليسهل الاتصال بإدارة المستشفى .

وفي منتصف شهر محرم عام ١٣٧٢ تم إنشاء (مستشفى الملك بالزاهر) وافتتحه حضرة

صاحب الجلالة الملك سعود وهذا
المتشفي يتخوى على ما يزيد من
مائتي سرير، وبه ٣٤ غرفة ذات سرير
واحد و ٤٤ غرفة ذات سريرين و ٨
فاعات ذات ١٨ سريرا، وبالدرجة الثالثة
غرفة عمارة تمنع ٤ سرر. وبه غرف
عمليات الجراحة العامة، والجراحة الخاصة
الأنف، والأذن، والحنجرة، وملحق
بكل منها غرفة للتعقيم، وغرفة للتخدير،
وهو يضاء بالكهرباء، ويصل إليها الماء
بأنابيب خاصة، وبه مجارى للمياه وهو
مقسم إلى قسمين. قسم خاص للرجال،
وقسم خاص للسيدات، وملحق بكل
قسم جناح خاص للأمراء، وقد أسست
مستوصفات طبية في كل من للمعبادة،
وحارة الباب، والمغلة، وبوشر العمل
في مستوصف المعابدة فعلا في عيادته
الخارجية، والداخلية، وهو يتخوى على
عدد من الأسرة لمن تلمه الحالة الصحية
لنوم بهذا المستوصف.

وفي الطائف - تم تجهيز مستوصف
الطائف إلى جانب المتشفي العام (مستشفي
الأمير فيصل) وقد ضم إليه البناية التي
خصصت لنزول الوزارة بالطائف. وذلك
نظرا لكثرة المصطافين وحاجتهم إلى
العناية الصحية، كما شرع في بناء
(مستشفي الليل) في الطائف، وقد عهد
ببناء هذا المتشفي إلى شركة سويدية
ويتخوى هذا المتشفي على ٢٠٦ سرر
ويعتبر من حيث العدة والاستعداد من
أكبر مستشفيات الليل. وبه غرفة
أجهزة تكييف الهواء وأجهزة للتليفون
والراديو، وكل ما يحتاج إليه المريض من

أدوات وأثاث، وبه مسجد للصلاة
وملاعب للناهين. كما ألحق به مشاغل
لتدريب المرضى على الأشغال اليدوية
الخفيفة وعلى الأعمال الصناعية والتفافية.
وبالمتشفي غرفتان للعمليات الجراحية
وقسم كامل للأشعة مزود بكل الأدوات
اللازمة ومعامل لجميع الفحوص الكيماوية
والجراثومية وقسم للمعالجة الطبيعية.
وفي جدة .

١ - تم تجهيز متشفي الولادة،
والجراحة النسائية. ويشرف على إدارته
أطباء أخصائيون وهو يتخوى على ٥٠
سريرا.

ب - متشفي الرمد وقد استحدثت
به أقسام جديدة وبذلك أصبح به ١٥٠
سريرا.

ج - الاهتمام بالمتشفي العام وضم
بعض الأجنحة إليه. لسكن يتسع إلى
١٥٠ سريرا للجراحة والأمراض الباطنية
٢ - المنشآت الكرتينائية.

وقد تم تأسيس الحجر الصحي في
جنوب جدة وهو يبعد عنها بنحو ٥
كيلومترات. وشيد هذا الحجر حسب
الرسومات والمواصفات التي اطلعت عليها
وأقرتها منظمة الصحة العالمية كما صادق عليها
أيضا معهد أمراض البلاد الحارة في لندن
وهو يتخوى على ما يلي .

١ - غرف الدرجة الأولى وبها ٥١٢
سريرا يتبعها أربعة مطابخ.

ب - غرف الدرجة الثانية وبها
٤٨٠ سريرا يتبعها أربعة مطابخ.

ج - غرف الدرجة الثالثة وبها
١٦٠٠ سريرا يتبعها ١٦ مطبخا.

وأن هذه المحطة معدة بحيث تسع
لثلاثة آلاف وخمسمائة حاج عدا المتشفي
العام ومستشفي العزل، والخابر وتكون
مجهزة بالمجاري، والماء، والكهرباء،
وما كان الموظفين.

هذا وقد استقدم له خير كرتينائي
من منظمة الصحة العالمية. للأشراف على
ترتيبها، وقد حضر إلى الملكة الدكتورة
(على توفيق شوشه) مدير مكتب الأقليمي
(التابع لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية)
والدكتور (وصفي عمر) مدير قسم الأوبئة
بالمكتب الأقليمي التابع لمنظمة الصحة
العالمية بالاسكندرية لمشاهدة ذلك،
والتأكد من صلاحيتها لهذه المهمة.

وفيها درجة أولى بسرير واحد،
ودرجة ثانية بسريرين، وجعل بشكل
أقسام بحيث يمكن فصل كل قسم على
الآخر، وبها قسم للمباخر وقسم للحريق
وسيقوم هذا الحجر بأداء عمله في موسم
حج هذا العام وسيحل محل محجر جزيرة
(كران) وأن إقامة هذا الحجر ستخفف
كثيرا من العناء عن حجاج بيت الله
الحرام وهناك غير هذا الحجر مراكز
كرتينات في أنحاء المملكة.

وفي الميناء الجديد بمجدة مركز
كرتينائي لمراقبة الحجاج.

وفي قرية مستوصف طبي وكرتينائي
لمراقبة القادمين من طريق الشرق.

وفي صامطة: على الحدود السعودية
البحرية مركز كرتينائي. ويقوم بمراقبة
الحجاج القادمين من اليمن وإجراء
الترتيبات الصحية لهم قبل دخول البلاد
وفي العريض: بالقرب من المدينة

مركز كرتينأى يقوم بمراقبة الحجاج القادمين من الشمال .

وفي المدينة تم بناء مستشفى الملك ، وقد قام بافتتاحه حضرة صاحب الجلالة الملك (سعود) المعظم في أوائل عام ١٣٧٢ وهو يحتوى على مائتى سرير ، وبه عدة فروع للجراحة والعيون والأنف والأذن والحجيرة ، والأطفال .

ومما هو جدير بالذكر أن جميع المراحل التى يمر بها المريض فى المستشفى من إقامة . وإجراء عمليات أو عمليات لتكليف المريض شيئا كما أن العلاج يصرف كله مجانا . ولزيادة العناية بالمريض وتسيلا لمن يرغب شراء علاج من الخارج فقد أجيئت وزارة الصحة إلى طلبها الخاص باعطاء الأدوية وكافة أنواع العلاجات الكيماوية ، ومركباتها الأدوية من الرسوم الحجرية ، ومبيدات الحشرات والمطهرات .

هذا وقد أنشئ . بالقرب من جدة (مدينة الحجاج) المدة لزولهم . وهى بالماء والكهرباء ، وفيها متوصف فيه طيب ، وصيدلية بها كل ما يحتاج إليه الحجاج من الأسعافات .

ونظرا لخلول موسم الحج فى فصل الصيف وتعرض الحجاج للشمس . فقد انشئت بنى مستشفى من أحدث المستشفيات العالمية ، به قاعتان مبردتان ، تحتوى كل منهما على ثمانية وأربعين (مقطعا) إحداهم للرجال والاخرى للسيدات ويبرد ماء المغاطس بواسطة آلة خاصة

لذلك حتى يتوفر الثلج لغير المرضى من الحجاج .

وبه قاعتان مبردتان لتسويم المرضى المشوسين .

وأربع قاعات للمرضى العاديين . وثمانى عيادات ، وصيدلية ، وغرف عمليات ، مع صالين للانتظار ، وملحق به غرف خاصة للوزارة ، ولراحة الأطباء والمرضات .

كما أن به مطابخ ، ومغاسل ومخازن وهو مزود بالماء بواسطة أنابيب وتضاء بالكهرباء .

وملحق بالمستشفى غرفتان مبردتان لدرجة الصفر لحفظ الأموات المجهولين حتى يتعرف عليهم أهلهم ومن يأل عنهم هذا وهناك عدد كبير من المصورين ومهمتهم تصوير هؤلاء الطرحاء المجهولين وعلى طول الطريق من مكة إلى

عرفات ، توجد مظلات فنية ، ملحق بها غرفة للطبيب مزودة بالأدوات الطبية . والأسعافات السريعة ، وتغطى الحجاج الماء الثلج مجانا . وبعرفات عدد كبير من المظلات من هذا النوع خصصت إحداهم لمر وزارة الصحة وبها متوصف

وبه عدد كثير من الأسرة ، ومغاطس الثلج ، ويعمل بها عدد كبير من الأطباء والمرضات ، وكذا العمل فى باقى المظلات التى على طول الطريق بين مكة وعرفات ولما كانت وزارة الصحة يهتما كل ما يحفظ سلامة الجمهور فقد أشارت إلى المسئولين بعمل ما يأتى

دورات مياه ، مزودة بالمياه ، ولها موظفون يشرفون على نظافتها ، ووضع المطهرات والعناية بها .

وكذلك فى مزدلفة . فقد أقيمت مظلتان عموميتان . لوقاية الحجاج من حرارة الشمس ، وقوة البرد عمل مظلة كبيرة فى مطار المدينة مزود بالماء ، ودورات المياه والأسعاف السريع .

انشئت دورات مياه عمومية بالمناخة بمجوار مظلات إدارة الحج هناك .

حفر بئر ارتوازي بالمسيجد لتأمين مقيا الحجاج وغيرهم بصورة ثابتة .

إنشاء خط مواسير لعين زبيدة من الدبول الحالية .

عمل الاجراء اللازم لتقوية الماء وتعميمه فى المحلات التى كان يصل إليها ضعيفا .

تعميم الماء فى عرفات بواسطة أنابيب حتى يصل إلى كل نقطة فيه .

إنشاء خط من الأنابيب لمزدلفة بالماء من العين الجديدة كل ذلك ضمنا لراحة الشعب والحجاج وتوفير الأسباب الصحية لهم .

إنشاء خط من الأنابيب لمدينة بالماء من العين الجديدة . وتوزيعها على كل الجهات بها وفرض رقابة على منازل الحجاج والتأكد من سلامتها ونظافتها ، والإشراف على الذبائح والمأكوت .

المساعد الثانى لرئيس ديوان وزارة الصحة صالح جمال الحريرى

أول جراح سعودي ..



من الشخصيات اللمعة في ميدان الطب سواء في مصر أو في المملكة العربية السعودية الطامس الدكتور عمر أسعد عميد جراحي المملكة السعودية والذي عرف في الأوساط الطبية بالمتدرة الفاتحة .

ولا غرو في ذلك فالدكتور عمر منذ نشأته وهو يضرب المثل في المثابرة ، فقد كان الأول في مراحل دراسته الابتدائية والثانوية والجامعية . وهو أول جراح حجازي تخرج من مصر ، ثم إنه إلى جانب ذلك من أسرة عريقة ، فهو نجل سماحة السيد عبدالحمن أسعد أحد كبار علماء المدينة المنورة ومن أشرافها ورجالها البارزين .

وقفه الله لخدمة الإنسانية ووطنه مصر والمملكة العربية السعودية .

- ٢٨ - إصلاح الطريق من البناء إلى مدينة الحجاج بجدة .
٢٩ - إتمام سلفته طريق المدينة وتجهيزه للوسم .
٣٠ - إكمال المشروعات التي صدرت بها الأوامر في المدينة الخاصة بالطرق والمياه .
٣١ - إيجاد مراوح كهربائية في جميع غرف مدينة الحجاج بجدة .

- ٢٤ - إصلاح طريق عرفات القديم وإيصاله إلى مقهى عرفات .
٢٥ - إتمام فتح الطريق في الجبل الواقع خلف جمة العقبة بنى وسفله .
٢٦ - فتح طريق جديد من عرفات إلى مزدلفة فنى .
٢٧ - إصلاح وترميم المظلات الموجودة بعرفات .

المملكة والتعاون

بقية المنشور على ص ١٥

باريس: سعادة الشيخ رشاد فرعون
وشنطن: « أسعد الققبه
سوريا ولبنان: سعادة الشيخ عبد العزيز بن زيد
بغداد: سعادة الشيخ عبد الله الخليل
باكستان: سعادة الشيخ عبد الحميد الخليل .

أنطونسيا: سعادة الشيخ رمزي شيخ الأراض .
طهران: سعادة الشيخ حمزه غوث الاردن: « عبد العزيز الكعبي .
هذا عدا القنصليات والمعتمدين في أنحاء متفرقة من العالم .

المشروعات ..

بقية المنشور على ص ١٦

- ٢٠ - استئجار دار بمحلة الشامية لجعلها مستوصفا .
٢١ - أخذ جزء من مظلة الحجزرة وجعلها مركزاً لإسعاف المصابين وإيصال الماء إليها .
٢٢ - أخذ جزء من مظلة الحج والأوقاف وجعلها مركزاً لإسعاف المصابين وإيصال الماء إليها .
٢٣ - توسيع مصلحة دفن الموتى وقد قدم المشروع وأحيل إلى جهات الاختصاص للدراس .

هذه البقاع المقدسة.. كم شهدت ..

« إن أول بيت وضع للناس الذي بيكة مباركا وهدى للعالمين ، فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ، والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا . »

بهذه الآية الكريمة وغيرها من الآيات خلد الله هذه البقاع الطاهرة التي تهفو إليها قلوب ونفوس المسلمين كل عام يسعون إليها لأداء الفريضة وللقيام بركن من أركان الإسلام ، هدفه تقوية الترابط بين المسلمين وتوحيدهم « إن هذه أممكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون »

في هذه البقاع الطاهرة نشأ الإسلام كدعوة كان لها صداها من العالم ، فلقد نادى محمد صلى الله عليه وسلم في بطن مكة وعلى رأس الصفا « يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا » فكانت تلك الدعوة حداً فاصلاً في الكون كله بين ماضٍ مظلم ومستقبل باهر مشرق وحاضر زاخر سعيد .

كانت تلك الدعوة تبياناً لنظام جديد شارعه الله العليم الخبير ومبلغه محمد البشير النذير وكتابه القرآن الواضح المنير وجنده السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوا باحسان .

وظلت هذه البقاع مابين مكة ومنى وعرفات والمدينة المنورة تشهد آمال المسلمين وآلامهم منذ ثلاثة عشر قرناً من الزمان يفيثون إليها حينما يدركهم

الخير ويشربون إليها عندما يمهم الضر ، أحياناً يعلون حقيقة الحكمة من سفرهم وترحالهم فتنهض عزائمهم وتقوى شوكتهم وأحياناً يغفلون عن ذلك فتشهد هذه البقاع الطاهرة مدامهم وآلامهم وهي باقية على مر الزمن نحتق استجابة الله لدعوة إبراهيم وتقوم رمزاً على الوحدة التي أرادها الله للمسلمين بل للناس أجمعين لقد شهدت هذه البقاع في الحقبة الأخيرة من الزمن كيف تفكك المسلمون ففقدوا مختلفين لا في العقيدة ولا في الاحساس ولا في الآمال والآلام ولكن في الذلة والمطامع والأهواء .

بقلم
عبد الكريم محمد

هذا المسلم في تركستان في الصين والقوقاز والقرم يسيطر عليه الروس والصينيون فهو سلب الحرية مغلوب على أمره وذلك أخو الإسلام في المغرب وفي الشمال الأفريقي يقاسى نفس الألم تحت النير الفرنسي ، وهذا الذي جاء من كينيا ومن جنوب أفريقيا وشمالها وأوسطها يحمل شهادة الإسلام بين جنبيه ولكنه ينوء كذلك بعبودية المستعمرين للانجليز والبلجيكين والفرنسيين بل لم تقتصر في الذلة على مظاهر خارجية لم تمس العقيدة أو تؤثر عليها وإنما تجاوزنا ذلك إلى أن

نكون عبيداً لأشباها من الناس ، عبيداً لأهواننا وأنفينا ، عبيداً لأحقادنا ومطامعنا عبيداً لخلافاتنا التي أورتنا إياها المستعمرون ولقننا إياها المذلون ، وكتبها علينا عدم معرفتنا الكاملة بحقيقة ديننا الذي من الله به علينا « اليوم أكت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً » « واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً »

شهدت هذه البقاع المقدسة هذه الآلام والآمال للمسلمين جميعاً كما شهدت من قبل الرفعة والعزة والأجداد لهم جميعاً .. شهدت يوم وقف أحدهم وقد خاض جواده داخل المحيط قائلاً : والله لو كنت أعلم وراء هذا البحر أناساً يعبدون غير الله خلصته وحاربهم ..

وشهدت الآخر يوم قال للحجاجة امطري حينما شئت فسوف يأتيني خراجك وشهدت غيره يوم قال: وهو بالمدينة والله لو عثرت بغلة بالعراق لوجدتني مشولاً عنها أمام الله تعالى لم لم أسولها الطاريق

شهدت ذلك وشهدت غيره ... ولكن المسلمين اليوم لم يتنطقوا هذه البقاع ماشاهدته من أجداد ، واكتفوا بالمسافة بقطوعها . وبالمتاعب يتحملونها ، وبالآلام يثبونها ، وبالآدعية يرجونها ، ولم يتخلصوا العير والأهداف ، ولم

فضل الأسرة السعدية على التركانيين

بقلم إبراهيم واصل التركستاني

أن يتنفسه الأحرار بعد أن عاش فيه المستعمرون فساداً وإلحاداً .

ونظر الكثيرون حولهم فإذا هم مهددون في أرواحهم وأمتهم وحريةهم ودينهم ثم ألقوا على بلادهم العزيزة وأحبائهم نظرة الوداع وطرحوا بأنفسهم إلى المصير المجهول .

وقد سقط الألوف منهم في محاولات الفرار تحت وابل من قذائف حراس الحدود وسار الذين أخطأهم الرصاص في طريقهم إلى الحرية رغم ما يكتنفه من المكاره والأهوال وراحوا يتسلقون جبال هملايا الشاهقة الوعرة وجبال قرة قروم

التركستان شعب أبي ذو نزعة استقلالية بطبيعته شديد التمسك بأهداب دينه وعقيدته وقد بلغ من حرصه عليهما حداً يفوق الحرص على الحياة وطلما كافح في سبيل الذود عنهما كفاح المستميت وخاض ولا يزال يخوض في سلسلة طويلة من المعارك والمذابح والثورات حتى فقد أكثر من نصف تعداده وحتى ارتوى كل شبر من أرض التركستان بدماء الشهداء المجاهدين في سبيل الوطن والدين ولهذا كان لضياح استقلال هذا الشعب وقع أليم في نفس كل مواطن وأصبح جو بلادنا الحبيبة خانقاً لا يستطيع

وأى شيء أحب إلى نفوس التركانيين وأقرب إلى قلوبهم من سيرة هذه الأسرة العريقة الكريمة؟ وكيف يصدر هذا العدد الخاص من « صوت التركستان » من غير أن يعطر صفحاته بذكرها وينوه بفضائلها ويعترف بما طوقت به جيدنا من جميل وما أسدته إلينا من صنيع؟

يحاولوا الوصول إلى النتائج والغايات لا يعملون ، فاستمر حافهم على ما هو عليه وانتظروا بعد ذلك الفرج وتحقيق الآمال! ونسوا أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، وإن السماء لا تمطر اتصاراً

أوعزة وإن عليهم أن يأخذوا بالأسباب إذا أرادوا النتائج ، وأن يعملوا فإن الله لا يضع أجر من أحسن عملاً ، وأن يقدروا الهدف الذي أراده الله لهم من وراء هذه الرحلة المقدسة إلى الأرض المقدسة ، وفي رحاب بيته الكريم .

فهل فهم المسلمون . . ومتى يفهمون ؟ نرجو الله أن يلمهم حسن الفهم وحسن العمل وحسن التوفيق عبد الكريم محمد



كبار مهاجري التركستان بالمدينة المنورة بدوسطهم ورئيسهم الشيخ محمد إبراهيم وقد أخذت هذه الصورة التذكارية في الاجتماع التاريخي الذي عقد بالمدينة المنورة في مارس سنة ١٩٠٤ لتأسيس صندوق البر لمساعدة فقراء المهاجرين والأيتام



أخذت هذه الصورة التذكارية برابع في الخفة التي أقامها مدير المعارف
تكريماً لإبراهيم واسل التركستاني

وأصبح من بينهم الأطباء والمهندسين
ورجال القانون .

وشاء حضرة صاحب الجلالة الملك
سعود المعظم أن يفتتح عهده الزاهر الميمون
بلفتة سامية كريمة نحوه رعاياه التركستانيين
إذ أمر حفظه الله بتجديد الحى التجارى
في جده الذى اجتاحتها
الأمطار على نفقة
جلالته الخاصة وفيه
نحو ألف بيت .

وكان طبيعياً أن
تمنطق كل جارية من
جوارح التركستانيين
بهذا الفيض الموصول
من البر والكرم
والرعاية ، كما كان
طبيعياً أن يكونوا
أشد الناس ولاء
لعرش وطنهم الجديد
وإخلاصاً للجلال



بعض شباب مهاجرى التركستان بخدمه بتوسعتهم السيد عيسى آلب مسكين الزعيم التركستاني الكبير

يتعثرون بين الثلوج في سمرخ مير مع
الموت الذى يتصدعهم في كل خطوة
ويتربص بهم في كل لحظة ومن لم تتأقده
أنياب الوحوش الكاسرة قضى عليه
زمهرير الجبال أو ابتلعتة هاويات الثلوج
السيقة .

ووصل الذين كتبت لهم الحياة إلى
كشمير والهند وتركيا وغيرها من البلاد
الاسلامية ولكن أغليبتهم الساحقة
جاءت إلى المملكة العربية السعودية
ليضمدها جراحهم ويمسحوا دموعهم
بجوار بيت الله الحرام وقبر نبيه الكريم
فوجدوا في جلالته المغفور له الملك عبدالعزيز
بلسا شافياً لآلامهم ولقوا من عطفه وبره
ورعايته ما أناسهم وذويهم وكذلك
فعل حضرات أصحاب السمو أنجاله الأجداد
وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك
سعود المعظم أيد الله عرشه وأطال بقاءه

رحيا وفي أبنائه
أساة بررة وفي
أهله اخوانا
مخلصين
نرحموا
خائفين من
قلعة الكفر
والطغيان فنزلوا آمنين في حصن الإسلام
الحصين .

جاءوا مشردين ففتح لهم عاهل
الجزيرة صدره الخنون فأصبحوا بنعمته
مواطنين ونعم بفضل عطفه أبنائهم بالتعليم
الحجان حتى آخر مراحل الدراسة حتى



أحد شوارع مدينة جدة وقد ظهرت فيه العمائر الحديثة

عليه الذي يفتدونه بالمهج والأرواح .

وفي هذا الجو من الاستقرار الذي تهباً لهم في هذه المملكة العظيمة المضيافة يعمل مهاجرو التركستان على رفعة شأن وطنهم الجديد بكل ما فيهم من قوة وعزم ويزاولون نشاطهم في ميادين الصناعة والتجارة والاقتصاد والتعليم وغير ذلك من نواحي النشاط بما عرف عنهم من البراعة والكفاءة والأمانة والاخلاص حتى شهد لهم بها مواطنوهم أبناء المملكة العربية السعودية .

السعودية المألوفة لخلقها بأن تحقق للمملكة زاهر حافل بالرفاهية والأجاد وما يعلته العربية السعودية ما تصبو إليه من مستقبل عليها المسلمون كافة من آمال كبار .

وأخيراً لا بد لي من القول إن هذه الروح الإسلامية العالية والإنسانية الرفيعة النبيلة التي تسير على شديها الأسرة



مولاد كورويبيس خانم مع أولادها المهاجرين التركستانيين بالطائف وفي الوسط السيد عيسى آل ب تكين الزعيم التركستاني الكبير

النهضة العلمية في المملكة العربية السعودية

منذ أقل من نصف قرن من الزمان كان التعليم في هذه البلاد قاصراً على ما يلقى من الدروس الدينية في المسجد الحرام والمسجد النبوي وغيرهما من المساجد إلى جانب العدد القليل من المدارس الأهلية والمكاتب التي كان التعليم فيها منكثاً في أضيق الحدود .

ولم يزد عدد المدارس كثيراً في عهد الخلافة الهاشمية حتى بعد أن أنشئت إدارة خاصة للمعارف وعين وكيلها الشيخ محمد علي للملك .

وعند ماتم زمام هذه البلاد للفقير له الملك عبد العزيز آل سعود في سنة ١٣٤٤ تأسست أول مديرية للمعارف وعين السيد صالح شطا مديراً عاملاً وهكذا أخذت تتدرج هذه المديرية في طريق التقدم حتى تولى شؤونها مديروا الخالي الشيخ محمد بن مانع واتسع نطاق نشاطها حتى زاد عدد المدارس زيادة كبيرة وتتابعت المشاريع التي ترمى إلى نشر العلم والمعارف في جميع أنحاء المملكة والارتقاء به إلى المراحل الفنية والجامعية وإيفاد البعثات الكثيرة إلى الخارج للتخصص في شتى نواحي التعليم .

ولم يكف جلاله الملك سعود يقبوا عرشه المكين حتى أصدر مرسوماً ملكياً كريمةً بإنشاء أول وزارة للمعارف وتعيين حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز وزيراً لها .



وقد أظهر سموه في الفترة الوجيزة التي مرت على تولية هذه الوزارة نشاطاً ملحوظاً وغيره منقطعة النظير في سبيل النهوض بهذه الوزارة المهمة إلى المكان الجدير بها طبقاً لإرشادات حضرة صاحب الجلالة الملك سعود للمقدي مما يبشر بمستقبل زاهر قريب وعصر ذهبي لهذه الوزارة التي بدأت فعلاً تؤتي أكلها الطيبة وتحقق الكثير من مهام رسالتها النبيلة .

(مرسوم ملكي كرم
بتأسيس وزارة المعارف
وإسناد هذه الوزارة

لسمو الأمير فهد بن عبد العزيز

صدر ٢٦/٣/٥٩٥٠ في ١٨ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٣ .

نحن سعود بن عبد العزيز بن الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بعد الاتكال على

الله تعالى وبناء على ما اقتضته المصلحة أمرنا بما هو آت .

أولاً - تؤسس وزارة خاصة باسم (وزارة المعارف)

ثانياً - يعين بحجوب هذا الأمر الابن فهد بن عبد العزيز وزيراً للمعارف

ثالثاً - يتولى وزير المعارف كل الشؤون المتعلقة بالمعارف في المملكة والنهوض بالمعارف إلى المستوى اللائق بالبلاد .

لقد كان هذا المرسوم الملكي الكريم أملاً طاملاً خالج أفئدة رجالات المعارف وطلاب العلم في طول المملكة وعرضها وبهذا المرسوم تحقق الأمل وضح الحلم الكبير وكان من حسن حظ المعارف ورجالها أن أمر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في هذا المرسوم بتشكيل وزارة المعارف وإسناد هذه الوزارة العنيدة إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود . . . الذي كان فهداً للمعارف حقاً فلم يفتأ سموه منذ صدع بأمر جلاله الملك نائب العمل ليل نهار على تحقيق المادة الثالثة من المرسوم الملكي المذكور . ومن المشاريع التي تدور الآن على بساط البحث لدى سمو الوزير والتي سببت فيها في القريب العاجل إن شاء الله تعالى .

١ - إنشاء جامعتين إحداهما بالرياض والثانية بمكة المكرمة .

٢ مدرسة تحفيظ القرآن أهلية وبها ٩٩ طالباً .

٣ مدارس ثانوية أهلية وبها ٧٥٠ طالباً .

١١ مدرسة ابتدائية أهلية وبها ٣٥٦٠ طالباً .

الأساتذة المصريين

يلغ عدد الأساتذة المصريين المتدربين لجميع أنحاء المملكة ٢٦٩ مدرساً منهم ٢٠٦ مدرسين جامعيين و٦٣ مدرسين أزهريين .

ويتعلم في مدارس المملكة على حساب الحكومة السعودية بما في ذلك تقديم الطعام والشراب والسكن والمصاريف الثرية مايقرب من ١٣٠ طالباً مقترفاً غاليتهم من الاندونيسيين والملايو والبقية من الأجانب الآخرين وينفق الطلاب السعوديون في الخارج والأساتذة المصريون المتدربون والطلبة

خلاصة إحصائية من أنواع المدارس وعدد الطلاب في المملكة العربية السعودية

١ كلية الشريعة وبها ٧٨ طالباً .
١ كلية للعلمين وبها ١٥ طالباً .

١١ مدرسة ثانوية وبها ١٢٥٠ طالباً
٤ معاهد دينية وبها ٤٥٠ طالباً

١٩٠ مدرسة ابتدائية حكومية وبها ٣٠٨٠٠ طالب

٥ معاهد ابتدائية وبها ١٠٠ طالب
١٣٠ مدرسة قروية حكومية وبها ٨٣٠٠ طالب .

١ مدرسة صناعية حكومية وبها ٥٧ طالباً .

٢ مدرسة تحفيظ القرآن حكومية وبها ١٥٠ طالباً .

٣ مدرسة مسائية لتعليم اللغة الانجليزية وبها ٦٤٥ طالباً

٥ مدارس المعلمين الليلية وبها ١٠٠ طالب .

٢ - فتح روضة أطفال في كل مدينة بالمملكة .

٣- زيادة عدد المدارس الثانوية والابتدائية والمعاهد الدينية ومدارس المعلمين الليلية والمدارس لمكافحة الأمية بين طبقات الشعب العربي السعودي .

وقيا بلى خلاصة إحصائية عن أنواع وعدد المدارس القائمة وعدد طلابها في أنحاء المملكة العربية السعودية وعن مكب البعثات الخارجية وعدد الأساتذة المصريين المتدربين لجميع أنحاء المملكة بين جامعيين وأزهريين والطلاب المبتعثين إلى هذه البلاد من اندونيسيا والملايو والأجناس الأخرى . ومقدار مايتفق على عؤلاء وعلى طلابنا السعوديين إلى سائر أنحاء العالم وعدد هؤلاء في كل قطر من تلك الأقطار . عدد الطلاب المبعوثين على حساب وزارة الدفاع والطيران . وبيان إجمالي لحمة الشهادات العالية وأسماء الوزارات والادارات للموظفين بها .



فضيلة الفقيه إبراهيم النوري معاون مدير المعارف العام



تعداد اطفال في روضة أطفال في كل مدينة بالمملكة



الاستاذ عبد الرزاق
بليلة سكرتير الادارة
بوزارة المعارف والى
يمينه الاستاذ يحيى
العظمة سكرتير مجلس
المعارف



الاستاذ محمد صلاح
الدين الباقر رئيس البعثة
التعليمية المصرية من
اليسار فالاستاذ محمد
اسماعيل ابراهيم مفتش
المسواد الاجتماعية
فالاستاذ مصطفى عبد
الرزاق العشماوى مدرس
العلوم التجارية

- الغرباء ما يقرب من ستة ملايين ريال
تقريباً .
- عدد طلابنا فى الخارج
فى القطر المصرى ٤٧٠ طالباً
فى سوريا ولبنان ٢٥٧ طالباً
فى أمريكا ٤٦ طالباً
فى لندن ٩ طلاب
فى أنقرة ١ طالب
فى بغداد ٣ طلاب
المجموع ٧٨٦ طالباً
- ٨ « الصحة
١٧ « الخارجية
١ « المواصلات
١٥ « للمالية
والاقتصاد
٤ إدارة الأمن العام
٥ أعمال مختلفة
٣ لم يعينوا فى وظائف
المجموع ٩٦ موظفاً

هذا عدا بعثات وزارة الدفاع
الخاصة بها ويبلغ مقدارها تقريباً ٥٠٠
طالب فى جميع فروع التخصص .
بيان إجمالى لرحلة الشهادات العالية
أسماء الوزارات والإدارات الموظفين بها

٢ مكتب مجلس الوزراء
٦ رئاسة القضاء والمحاكم
١٧ وزارة المعارف
٨ « الزراعة
٢ « الداخلية



بعض موظفى وزارة المعارف



فضيلة الشيخ محمود فارى مدير مكتب التعليم بوزارة المعارف

من كلمات سمو الأمير فهد وزير المعارف

يسر صوت التركستان أن تحلى جيدها بهذا المقال النفيس الذي تفضل به سمو وزير المعارف الأمير فهد بن عبد العزيز آمليين لسموه التوفيق من الله للتهوض بمعارف بلاده والسير بها إلى الأمام .

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله أمور تقوم على العلم والمعرفة وخير أنواع القربى إلى الله هو العلم وتمهيد سبيله لطالبيه وتيسير وسائله للناس .

وأرجو أن يعينني الله لأجعله متاحاً للجميع ، وسهلاً للأمة ، وبيوته مفتحة الأبواب أمام الطلاب ، من كل لون ولغة فكما أن مكة متجة للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تكون بإذن الله ثم بفضل ملكنا المقدس كعبة المسلمين في العلم .

وقد أعددت للعلم والمعارف في هذه المملكة العدة وأعددت مواد بناء الثقافة ودرست ما قدم إلى من آراء ومقترحات ودرست ما نشر من هذه الآراء والمقترحات في الصحف وعلى الأخص صحيفة (البلاد السعودية) ووضعت الأهم منها في برامج التنفيذ العاجل ، وذلك مثل إصلاح مناهج الدراسة والمؤلفات المدرسية والبعثات وغيرها .

أما ما كان من الآراء والمقترحات محتاجاً إلى زمن وإلى وسائل ومواد خاصة فقد وضعت له القواعد وأرجأته

الروح حتى أمسى بخطى سريعة في الطريق الذي شقته جلالته ، ذلك الطريق الذي يفضي بأتمه الحية الفقية إلى قم العلم العليا وذروات المجد والكمال

كما أن رعاية سمو ولي العهد الأمير العبد المذنب فيصل تعينني على المضى في تحقيق برنامج جلالة الملك ، ذلك البرنامج الذي يحقق للأمة كل مطالبها وأمانيتها وآمالها من المعارف .

ولست أنسى ما وجدت من عون جميل قدمه لي أفراد هذه الأمة التي أنا منها في الصميم ، وعلى الأخص رجال القلم المبرزون الذين استوعبوا كثيراً من العلوم والآداب ، ودعوا بإخلاص إلى النهضة الصحيحة التي تتناول الروح والعقل وتمعو بهما

فأنا قليل بنفسي كثير بمليكي وإخواني ، ولهذا فأنى عظيم الأمل في الله أن يجعل على يدي الخير والبركة والعلم لهذه الأمة التي وصفها في محكم كتابه بقوله : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .

مهمة وزير المعارف في كل دولة مهمة شاقة ، لأنه مسئول عن حركة الفكر والعمل على السواء ، فهو مسئول عن الثقافة العامة ، وعن الثقافة العليا ، وعن العلم والتعليم . والتعليم ذو درجات تبدأ من التعليم الأولي ، ولا تنمى عند الشهادة الجامعية أو إجازة (الدكتوراه) أو الإيجاز بجاميون .

إن « وزير المعارف » الحق مسئول عن التعليم الأهل أيضاً ، وعن كل صنوفه بلا استثناء .

وزيد الأمر مشقة في بلادنا أننا لانعرف كثيراً من ألوان التعليم إلا حديثاً كالتعليم المنبني والتعليم العالي ، والتخصص في العلوم .

وتأتي المشقة عندنا أننا أخذنا نضع الأسس والقواعد ، ونبتكر النظم التربوية وغيرها من النظم التي تلائم بلادنا التي تقوم على قاعدة الإسلام .

إلا أن مما يخفف العبء الملقى على هو أن أبا الشعب ورائد العلم وحامي الإسلام مولاي الملك المعظم معوداً أيده الله يقوى عزائمي بعد الله - وينفتح في

لرزار
دارة
وال
يحيى
فلس

لاح
مئة
من
محمد
نشر
ة
عبد
س

لوقت المناسب مثل إنشاء الجامعة .

إن كثيراً من الإخوان كتاباً وشعراء
وصحفيين رأوا إنشاء جامعة ، وهو رأى
حق صواب ؛ فالعلم الجامعي قد نجحت
تجربته في بلادنا ، وخير شاهد على نجاح
هذه التجربة « كلية الشريعة واللغة
العربية » التي أصبح المخرج منها علماء
ممتازاً .

إن كلية الشريعة واللغة العربية هي
« كلياتان » في كلية واحدة ، فيها من
العلوم والفنون ما في كلية اللغة العربية
وكلية الشريعة وهي تضارع مثيلاتها من
الكليات في الشرق العربي والعالم
الإسلامي .

إلا إن إنشاء الجامعة في هذا العام
أو العام الذي يليه يعد سابقاً لأوانه ،
فأنا أرى أن الجامعة لا بد أن تشمل هذه
الكليات : العلوم ، والطب ، والهندسة ،
والتجارة ، والزراعة ، والحقوق والآداب .
وإذا فتحت أبواب الجامعة وأنشأتها
الآن فكم طالباً تضم مثلاً كلية العلوم
أو كلية الطب ؟

أعتقد أن كل كلية لا تضم إلا بضعة
طلاب .

ولهذا رأيت أن نوالى بعث البعث
إلى الجامعات المصرية وغيرها حتى
يكون لدينا « رصيد » ضخم كبير ممن
يستطيعون أن يتولوا التدريس من أبناء
هذه البلاد في جامعتنا متى أسسناها
ويكون لدينا عدد كبير من الطلاب
المتميزين من التعليم الثانوي .

وتبدأ الجامعة السعودية رأيت أن

نكثر من المدارس الثانوية ، فإذا كان لدينا
الآن بضعة آلاف من الطلبة الثانويين
فإن أملي كبير في أن يتضاعف هذا العدد
أضعافاً مضاعفة في خلال بضع سنين .

وعندئذ نستطيع أن نفتح الجامعة
ونحن مطمئنون كل الاطمئنان إلى النجاح
وإلى أن النفقات الكبيرة التي يكلفها
إنشاء الجامعة تساوي العدد الذي تحتويه
وحتى يحطين ذلك الوقت — وهو
قريب إن شاء الله — لنوالى إرسال طابقتنا
إلى الخارج لتلقى التعليم الجامعي .

كما أتى أود أن أعتز بالطلاب الجامعي
احتماماً بالغاً فأدفعه إلى ما بعد اللياس
حتى يحصل على إجازة الدكتوراه
والإيجريجاسيون .

وكل ما أستطيع أن أقوله لإخواني
أبناء هذا الشعب الكريم التفتوا بالتيب
منهم من حفاوة وتكريم إنني أشكرهم
شكراً جزيلاً ، وأعدهم بأنني سأكون
عند أمالهم وحن قلبهم بي ، ولقد وثقت

نفسى للمعارف والعلم والثقافة ، وأصبحت
جنديها الذي لا يدخر وسعاً من أجل
نهضة البلاد علمياً وثقافياً وأديباً وفكرياً
وإنني أبشر سكان هذه المملكة

أن أبا الشعب ورائد الأمة وسيد الجزيرة
مولانا الملك سعوداً أيده الله ورعاه هو
حامي العلم وعماد المعارف ، ولقد خشد
جلالته الجيود والأموال ليسحو الأمة
ولينشر العلم في كل مكان ويعمل كل
أفراد شعبه مزودين بالعلم والمعرفة ، حتى
تتأخر الأمية بلادنا إلى غير رجعة .

وما دام جلالته — أيده الله — يتولى
شئون العلم ويبتذل له الغالي من جهوده
والنفيس من أوقاته وأمواله فإن للبلاد
السعودية أن تنبشر بالخير وتتظر
الثمرات .

وأرجو الله أن يجعلني عند حسن ظن
جلالته بي وعند حسن ظن شعبه الكريم
بشخصي ، ويوفقني للعمل الصالح ؛ إنه
سميع مجيب .



من اليمين الاستاذ
عمر علاء الدين المحرر
بوزارة المعارف وإلى
يساره الاستاذ عبد
العزيز السالم سكرتير
الهيئة الادارية بالوزارة
وبينهما الاستاذ عبد
الغفور قاسم

والاحياء . وقد بلغ عدد المتحقيين
بالفصول الليلية ١٩٥٤ .

مناطق تعليم .

ونظراً لاتساع رقعة المملكة العربية
السعودية ، قسمت إلى مناطق تعليم
يشرف على كل منها أحد رجال التربية
يلقب (معتمد المعارف) وهو مرتبط
بالإدارة العامة . والمملكة مقسمة الآن
إلى ثمانى مناطق تعليمية هي : الطائف
أبها - جيزان - جدة - المدينة المنورة
- القصيم - نجد - الإحساء .

أما نسبة النجاح فى مختلف مراحل
التعليم فقد بلغت ٨١ ٪ ، إذ بلغ مجموع
المتقدمين لامتحان شهادة التعليم الابتدائى
والكفاءة الثانوية وكفاءة المعلمين وديبلوم
المعلمين والثقافة العامة والتوجيهية ١١٠٤
تلاميذ نجح منهم ٨٩٦ تلميذاً .

المكتبات

ويوجد عدد من المكتبات حاسوبية
الأسفار فى كل علم وفن وأدب ، تغذى
النهضة الثقافية فى المملكة السعودية ،
مثل مكتبة المناجدية بمكة التى ستنتقل إلى
دار جديدة باسم المكتبة العلمية ومكتبة
الحرم بمكة ومكتبة شيخ الإسلام عارف
حكمت بالمدينة المنورة ومكتبة الرياض
السعودية التى أمر الملك سعود بإنشائها
إبان ولايته للعهد وورصد لها ١٥٠٠٠
ريال سنوياً .

ويعتزم الأميران فهد وسليمان
عبد العزيز اقتناء مكتبة حديثة خاصة
ويوجد إلى جانب ذلك أيضاً مكتبة
الشيخ محمد سرور الصبان وزير الدولة

ومستشار جلالة الملك وقد تبرع بإنشاء
مدرسة بالشيمية المعروفة قبلاً بالحدوية .
وقد هرع كثير من الفضلاء إلى مد بعض
المكتبات والمدارس بالنسخ المألية مناصرة
منهم للعلم والأدب .

رفع الميزانية . .

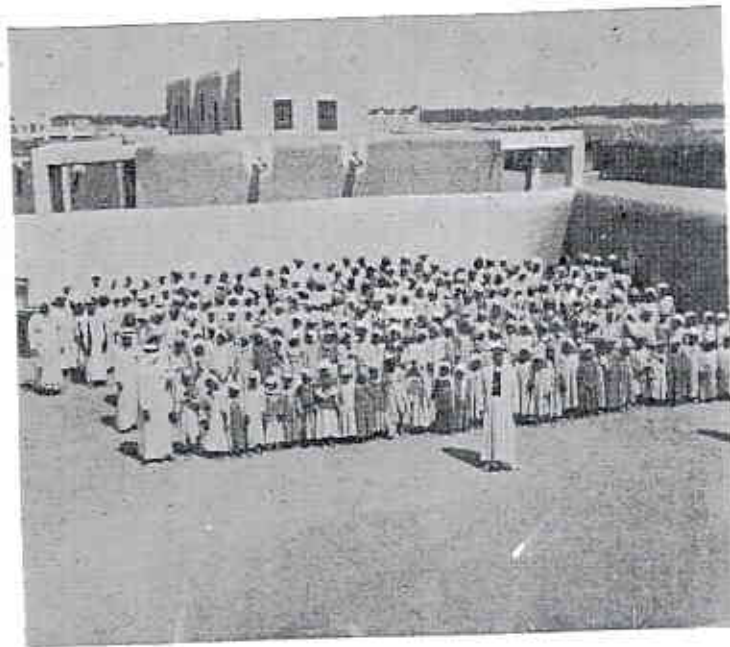
وقد خطت المملكة السعودية خطوة
موقنة إذا رفعت درجة مديرية المعارف
إلى وزارة وعين سمو الأمير فهد بن
عبد العزيز وزيراً لها ويسمى سعود إلى
التوسع فى نشر التعليم والثقافة .

ونظرة إلى الميزانية تكفى لإظهار
مدى التوية الثقافية فى المملكة السعودية
فقد كانت ميزانية المعارف إلى عهد قريب
جداً فى سنة ١٣٦٦ - ١٣٦٧ هـ (١٩٤٧ -
١٩٤٨ م) لاتتجاوز المليون ريال سعودي
أى حوالى مائة ألف جنيه مصرى
فأصبحت فى سنة ١٣٧١ - ١٣٧٢ هـ

(١٩٥٢ - ١٩٥٣ م) ثلاثة عشر مليوناً
من الرىالات السعودية أى حوالى مليون
ونصف مليون جنيه مصرى . وثقفر
مدى التوية المنتظرة نعلم أن سمو وزير
المعارف قد وضع لها ميزانية فى حدود ٨٠
مليون ريال سعودى .

هذا عدا الجهود الكبير الذى تساهم
به وزارة الدفاع والطيران السعودية فى
سبيل نشر العلم عن طريق فتح مدارس
الدفاع الابتدائية والثانوية ومشروع الكلية
الحرية وعن طريق محو الأمية بين جنود
الجيش كما تساهم وزارة الداخلية فى نشر
العلم عن طريق مدرسة الشرطة وكلية
البوليس .

وما دامت هذه هى خطوات
المملكة السعودية فى سبيل العلم والثقافة
فالمرجوا أن تعقل قريباً إلى ماتسبدهم لخير
الوطن ومن سار على الندرج وصل .



تلافة المعهد السعودى برايف وعم يؤدون الصلاة وقد أمهم أحد أساتذتهم

فيلم العجائب مؤسسة للثقافة الشعبية

ونرجو أن يتم هذا المجلس الجديد مابداً المجلس السابق من مشروعات فانه قد بدأ العمل في انشاء روضة أطفال على أحدث النظم التربوية وقد انتدب لدراسة هذا المشروع في مصر الأستاذ محمد ندا مدير المدرسة الثانوية الثانية ، والأستاذ عبد الله (مراقب تنسيق البرامج بالأذاعة) وقدما تقريرا وافياً عن روضة الأطفال مع خرائط المباني وكل مايلزم لها من معدات وأدوات دراسية وألعاب ، وموازنة عامة لا يتزمه هذا المشروع من أموال وسيخرج هذا المشروع إلى حيز الوجود في القريب العاجل إن شاء الله . ولدى الشباب الجامعي الكثير من المشروعات العامة النافعة الا أن الظروف التي سبقت الاشارة إليها تحول دون ظهورها دفعة واحدة . ولا أحب أن أسهب في تفاصيل البرامج التي يراد اتباعها ولكني أكتفي بالقول انها تخطو خطوات مثبته رعملية وأرجو من الجمهور الكريم موافقاته بملاحظاته واقتراحاته ، وستكون موضع العناية والتنفيذ إن شاء الله .

الكرتير العام
صالح جمال الحريري

هذا ولا يزال أعضاء هذه المؤسسة يواصلون البحث في أنجع الطرق السديدة للوصول إلى الغاية المرجوة ، فقد اجتمعوا أخيراً لمناقشة المجلس الاداري لعام ٧٢ فيما قام به من أعمال وما أداه من خدمات وكان كل عضو من المجلس الاداري يجيب فيما هو مكلف به وما نفعه من أعمال وبعد ان اقتنع جميع الحاضرين . قدم الأستاذ حامد دمنهوري الكرتير العام استقالته وأجرى انتخاب آخر لأعضاء المجلس الاداري الجديد لعام ٧٣ فغاز من المرشحين .

- ١ - الدكتور حسن نظيف .
- ٢ - الأستاذ صالح جمال الحريري
- ٣ - الأستاذ محمد سعيد آدم
- ٤ - الأستاذ إبراهيم زاهد
- ٥ - الأستاذ عبد الله الدباغ
- ٦ - الأستاذ علي حسن غزال
- ٧ - الأستاذ جمال حسن جازوه

الشباب الجامعي يواصل بمجهوداته في سبيل النهضة الحديثة . منذ أن قدمت الأفواج الأولى من خريجي الجامعات إلى المملكة وهم يفكرون ويعملون في كل ما من شأنه أن يرفع مستوى البلاد في شتى النواحي ، وقد فكروا في أول عمل يقدمونه كبرهان على مساهمتهم العملية في هذه النهضة المباركة بالإضافة إلى مايقوم به كل واحد منهم من أعماله الادارية فافتتحوا (مؤسسة للثقافة الشعبية) التي ترمى إلى اعداد النشء للأعمال الادارية والتجارية على السواء وهذا من أمس ما يحتاج إليه الشباب الذي حالت ظروفه الخاصة دون مواصلة الدراسة ولديه رغبة في المزيد من العلم وان كانت هذه المؤسسة في مستقبل العمر الا أنه ظهر لها أثر كبير ولفيت إقبالاً عظيماً من شبابنا الطموح الا أنه لا يعرب عن علم القارىء ، ان امكانيات الشباب الجامعي محدودة ، وان عددهم قليل لا يكفي لسد جميع ما يحتاج إليه المؤسسة من مجهودات كما أن المشرفين على المؤسسة حديثو عهد بالحياة العملية من ناحية ومن ناحية أخرى فان عليهم مسئوليات ادارية وواجبات منزلية خاصة تستغرق الشيء الكثير من مجهوداتهم في حياتهم الأولى عند قدومهم ، ومع هذا فهم لا يندخرون وسعاً من مجهوداتهم وأوقات راحتهم فيما يفيد من كل الوجوه

شكر

تشكر إدارة المجلة الامتاز صالح جمال الحريري على جهوده ومعاونته الكريمة في جمع المعلومات والبيانات الخاصة ببعض النواحي التي تناولها هذا العدد وترجو الله أن يكثر من أمثاله .

الجيش السعودي يصبح من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط

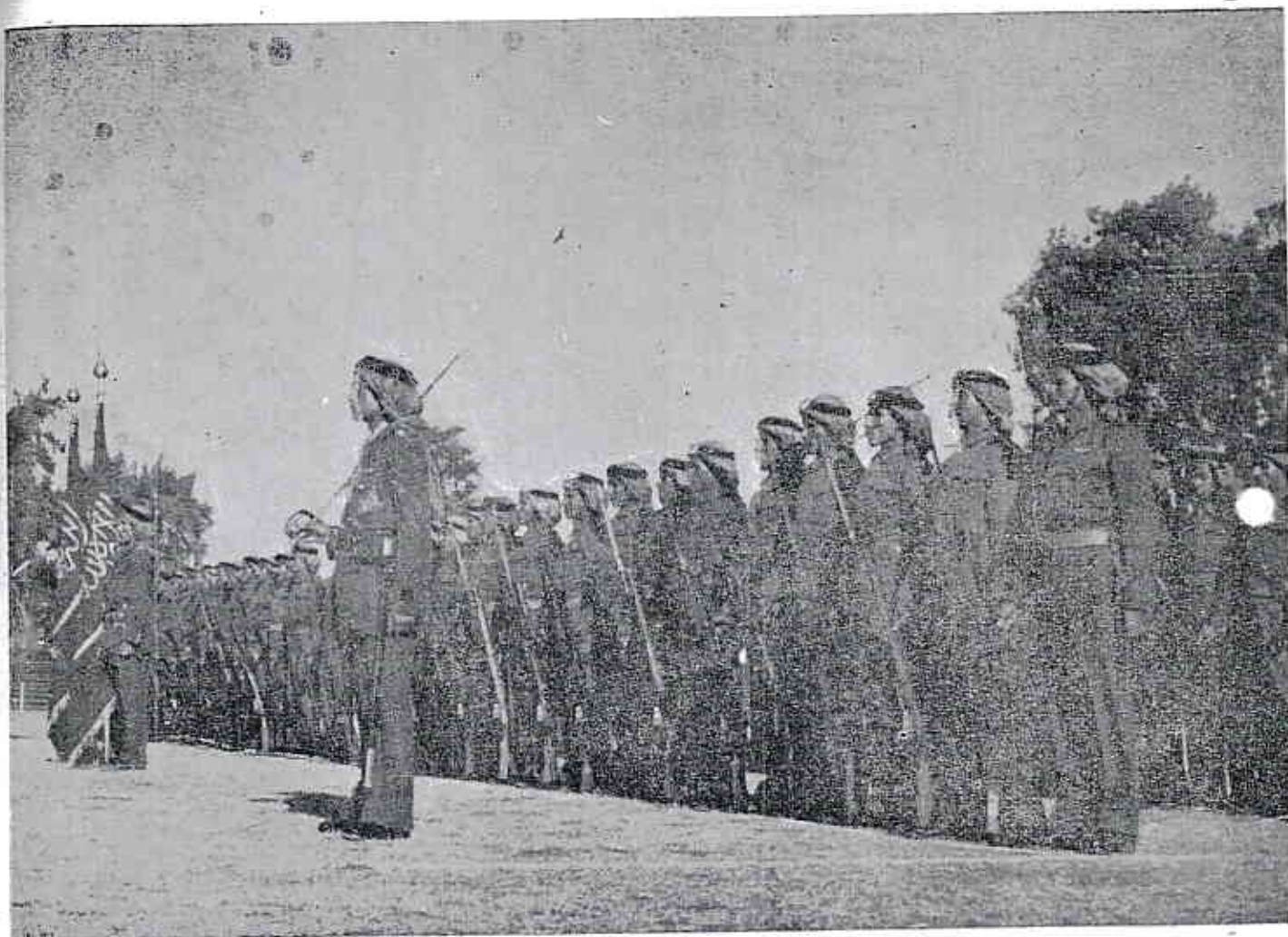
أبدى كثير من ممثلي الدول
الديبلوماسية الذين شهدوا العرض
العسكري الذي أقيم في الرياض بعد تولى
جلالة الملك سعود العرش دهشتهم لدى
التقدم الذي أحرزه الجيش السعودي ،
وقد كان الكثيرون يظنون أن الامكانيات
الفنية الحديثة غير متوفرة في جيش
المملكة السعودية .

العرض العسكري

وقد شهد الحاضرون بهذا العرض
الفرق المدرعة على أحدث طراز كما شاهدوا
الطائرات العربية تشق أجواز الفضاء
تحمل شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول
الله مزهوة بالأبوة من أبناء العرب الذين
أعدوا ليوم الملحمة .

فرق الإخوان

أما كيف نظم هذا الجيش الذي كان
فيما مضى مكوناً من فرق الإخوان
المجاهدين من أبناء نجد وغيرهم والذين
توفرت فيهم قوة الإيمان والعزم ، ولكن
الخبرة الفنية الحديثة كانت تنقصهم . .
فيرجع ذلك إلى عهد ليس يبعد منذ
أسندت وزارة الدفاع إلى المغفور له سمو



جنود أشداء من جيش المملكة العربية السعودية الفتي

الأدب
غيره
الأدب
في
الجيش
وفي
أول
البحر
وال

وتنتشر المدارس العسكرية في مختلف أنحاء البلاد ويقوم التدريب على قدم وساق لأبناء الذين يقبلون على الجيش كما رود أسلحة الطيران بطائرات حربية من أحدث طراز.

البعوث العسكرية

أما عن البعثات العسكرية فيمكن أن نعلم أن في مصر وحدها ما يزيد على ٢٤٠ مبعوثاً موزعين على أسلحة الجيش المختلفة وكتباته سيعودون عما قريب وقد آتوا دراساتهم العسكرية الحديثة . ونما هو جدير بالذكر أن المدرسين في الكليات والمدارس العسكرية السعودية من السعوديين يعاونهم الأساتذة المصريون . هذا غير البعثات الأخرى في فرنسا وإنجلترا وأمريكا وإيطاليا .

مصانع الذخيرة

وقد بدى في إنشاء مصانع للذخيرة

البلدان باحثاً عن كل وسيلة لتدعيم الجيش والتمهوض بمستواه حتى نغداً الآن على ما هو عليه الآن .

الكليات الحربية

ففي الرياض الآن كلية حربية يتلقى الطلبة فيها أحدث الفنون العسكرية



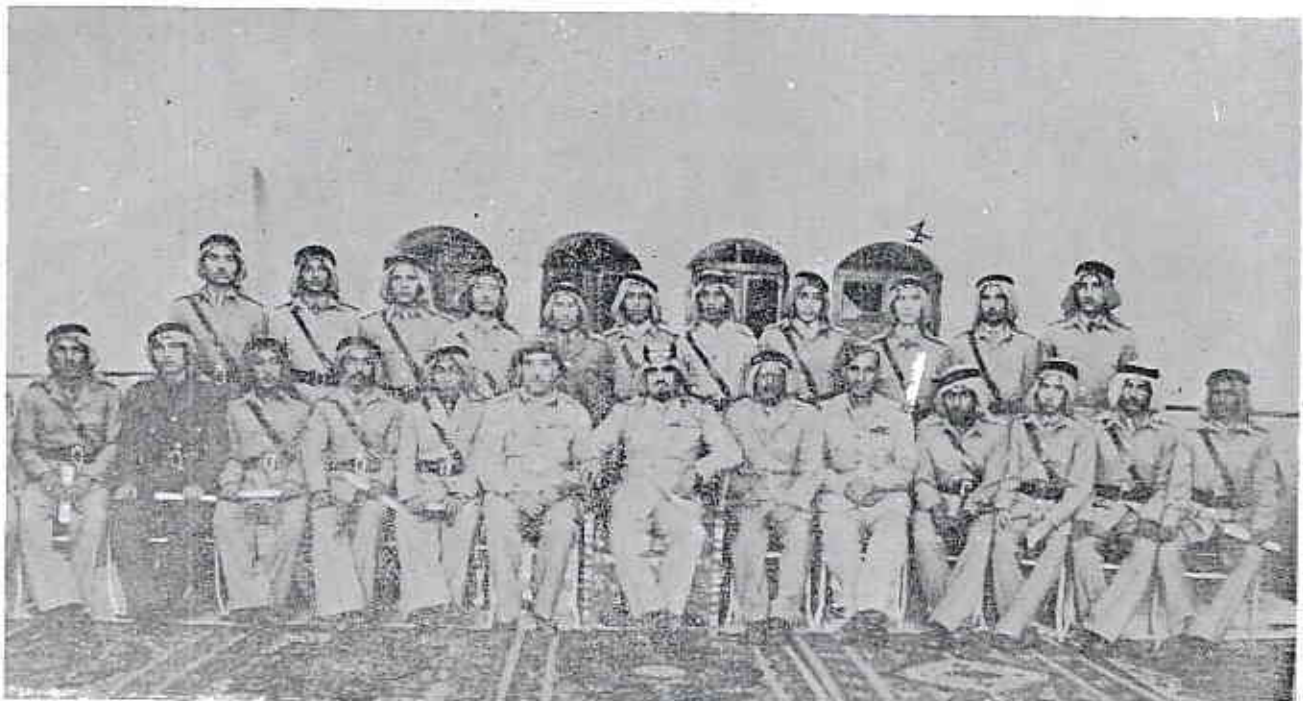
سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران

الأمير منصور وأخذت البعثات تتقاطر على كليات الحربية والطيران في مصر وفي غيرها من البلاد لتكون منهم النواة الأولى لجيش منظم مدرب ينتظر أن يصبح في وقت قريب من أقوى وأحدث الجيوش في الشرق الأوسط .

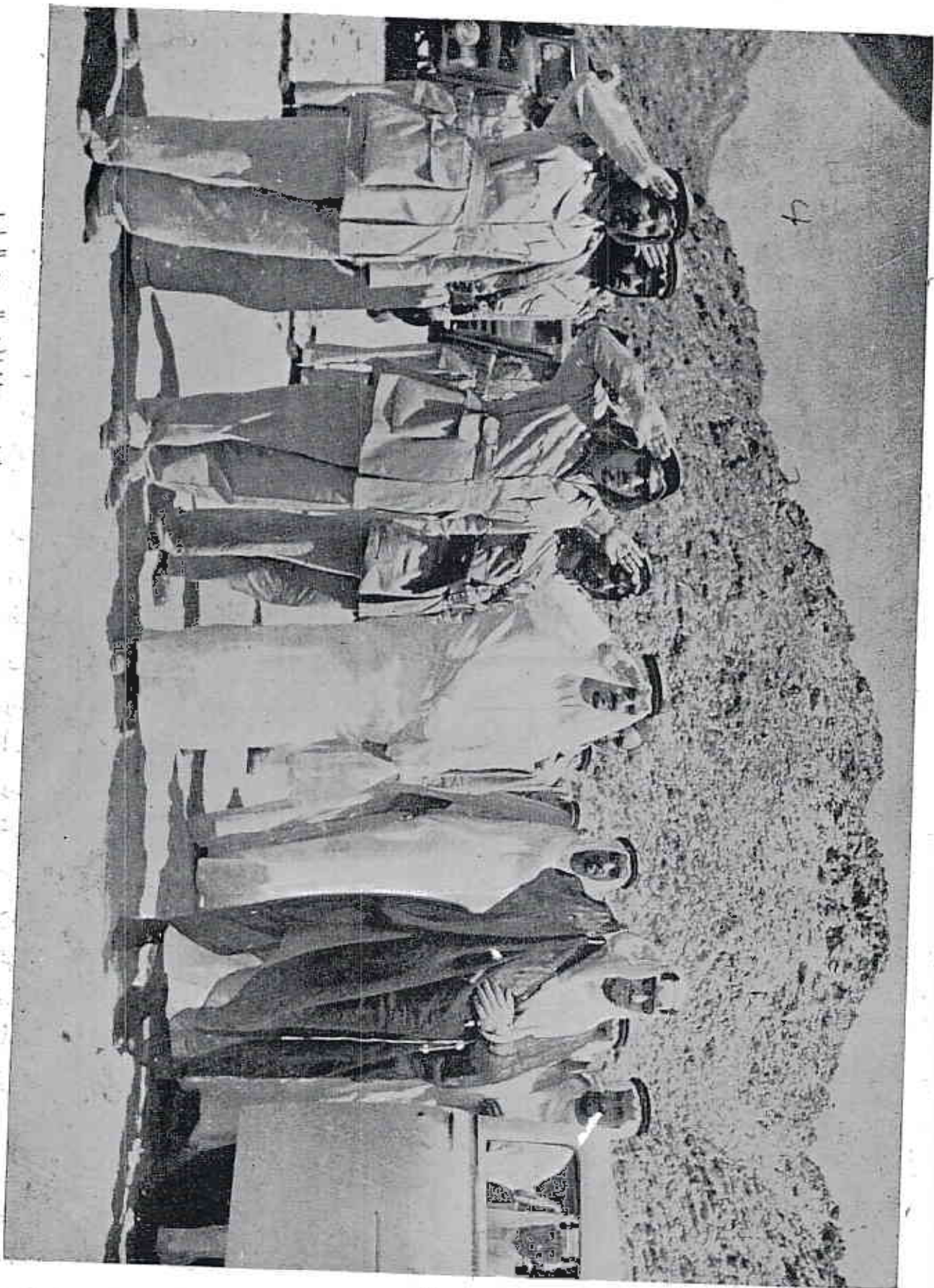
الملك والجيش

ولقد أولى جلالة الملك سعود اهتماماً كبيراً للجيش منذ أن عين قائده الأعلى وفي الخطاب الذي ألقاه بمناسبة تأليف أول مجلس للوزراء وعد بإمداد الجيش بكل ما يحتاجه حتى يصل إلى الكمال الأمير مشعل

أما سمو الأمير مشعل وزير الدفاع الخالي فقد حمل العبء بعد وفاة شقيقه الأمير منصور وأخذ يواصل العمل ليلاً ونهاراً يوفد البعثات ويستحضر المعدات والأسلحة والطائرات ويسافر إلى مختلف



سمو الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران يتوسط بعض ضباط الجيش السعودي



جلالة الملك سعود القائد الأعلى للجيش والوكيل لعموم الأمير محمد بن سعود وزير الدفاع والطيران ومين حياض الجيش السعودي بالبراهيل

قصة السكك الحديدية والطيران في المملكة السعودية

إن قصة السكك الحديدية في المملكة السعودية تنطق بتغلب العلم على الطبيعة ، فلقد لابس إنشاء الخط الحديدي الدمام - الرياض . ظروف طبيعية كادت أن تجعل من الصعب تحقيقه ولكن عزم أولى الأمر وحسن استخدام الوسائل الحديثة ، جعل من ذلك أمراً ميسوراً . وطول هذا الخط الحديدي الذي يربط مابين العاصمة ، وميناء الدمام على الخليج الفارسي يبلغ خمسمائة وستة وخمسون كيلومتراً وهو



سمو الأمير طلال وزير المواصلات اتصال لاسلكي

يسير من الدمام إلى حقول الزيت في الجنوب والغرب ويمتد إلى المنحرف التي تعتبر من أكثر مدن الحجاز ازدحاماً بالسكان . ومن المنحرف يسير الخط جنوباً إلى «عين حرض» وهو آخر حقل للزيت . ومن عين حرض يسير إلى الغرب حتى يقطع رمال « الدهناء » ويصل إلى «الخروج» التي يزرع بها أكثر من ثلاثة آلاف فدان بالفواكه والخضروات والحبوب ، وأخيراً يقطع أرضاً وعرة حتى يصل إلى الرياض .

تكاليف ..

وقد بلغت تكاليف هذا الخط مليون جنيه بما في ذلك إنشاء المرفأ وعمل في إنشائه ٤١٦ عاملاً سعودياً و٢٠٣ من الفلسطينيين و١٠٤ من الأمريكيين و٥٧ إيطالياً و٣٦ من جنسيات أخرى .

وضعت لهم برامج للتدريب الكلي والجزئي وقد خصصت في الدمام عمارة بأكملها للتدريب ويرسل منهم عدد من المتفوقين إلى الخارج كل عام لإتمام مراتهم في هذه الناحية .

وزارة المواصلات

وتقوم وزارة المواصلات بتنفيذ عدة مشروعات ضخمة يشرف عليها سمو الأمير طلال وزير المواصلات ، ومركز الوزارة بمدينة جدة ووكيلها المساعد السيد عبد العزيز بن عمر

ورئيس المهندسين بها هو الأستاذ فؤاد الزاهد ، كما أن مشارها الاقتصادي هو الأستاذ رجاء الحسيني

ومن بين الطالع أن جلالة الملك سعود استهل عهده بأمره الكريم بإعادة تسيير خط سكة حديد الحجاز الذي يربط المدينة المنورة بالأراضي الأردنية والسورية والذي أخذ في إنشائه منذ عام ١٩٠١ إلى عام ١٩٠٦ وتبلغ مسافته ١٣٠٨ كيلو وقد أصابه التلف خلال الحرب العالمية الأولى وتوقف العمل فيه داخل المملكة العربية السعودية وإن كان استؤنف فيما بين الأردن وسوريا بعد إصلاحه

لجان فنية

وقد تألفت لجان فنية مشتركة من السعوديين والسوريين والأردنيين للعمل على تحقيق أمر جلالة الملك سعود وآمال

وما يذكر أن الاتصال بين الساتين في القطارات يكون عن طريق الماسلكي كما أنه في الأماكن المرتفعة يستعان بأكثر من قاطرة لجر العربات وتتم أكثر عمليات النقل في الصيف ليلاً نظراً لارتفاع درجة الحرارة ، وتملك سكك الحديد أكثر من ١٥ قاطرة ديزل من أنواع مختلفة وعربات مصنوعة من الحديد الذي لا يصدأ . ويستخدم الزيت للخدمين طفيان الرمال على الخط الحديدي ، وفي بعض الأحيان تستخدم الحاريت و(الكراكات) لإزالة الرمال من على الخطوط .

التدريب

ويدرب الموظفون السعوديون على مختلف الأعمال في السكك الحديدية وقد

الصحافة والطباعة والإذاعة في المملكة العربية السعودية

الرئيس اللواء محمد نجيب
يتحدث مع الاستاذ
إبراهيم فودة مدير
الإذاعة السعودية عند
زيارته لمصر وقد ظهر
في الصورة الكباشي
ذكريا يحيى الدين وزير
الداخلية



إذا أردنا أن نؤرخ للصحافة في
المملكة العربية السعودية نجد أنها بدأت
تأخذ طريقها إلى الحياة كصحافة ناجحة
منذ استيلاء السعوديين على الحجاز فقد
كانت في عهد الهاشميين صحيفة واحدة
فقط هي « القبلة » وكانت تصدر في مكة
ولم يكن بها غير مطبعة واحدة هي
« المطبعة الماجدية » .
وقد صدرت القبلة فيما بعد باسم « أم

القرى » وذلك عام ١٩٢٤ وأصبحت
الجريدة الرسمية للحكومة السعودية وتصدر
أسبوعية ثم صدرت بعد ذلك « صوت
الحجاز » التي غير اسمها فيما بعد إلى « البلاد
العربية السعودية » .

الطباعة وقانون المطبوعات

وفي عام ١٩٢٦ صدر قانون
المطبوعات الذي عدل عام ١٩٣٤ فنظم
شئون الطباعة والصحافة والنشر وأصبح
في المملكة الآن ست صحف ومجلات كما
أصبح بها عدة مطابع من بينها مطبعة
« المصحف الشريف » التي تولت طبع
القرآن الكريم لأول مرة في تاريخ
الحجاز ومطبعة الشركة العربية للطبع
والنشر التي يرأسها الشيخ محمد سرور
الصبان وذلك في مكة عدا بعض المطابع
الصغيرة كما أنه أصبح يجده الآن مطبعتان
كبيرتان عدا مؤسسة الصحافة والطباعة

السعوديين إلى مصر والولايات المتحدة
وإنجلترا للتخصص في مختلف أعمال الطيران
كما أنها قد جهزت المطارين الرئيسيين
جده والظهران بأحدث الوسائل الفنية
لتأمين سلامة الملاحة الجوية واستقبال
الطائرات هذا عدا كثير من المطارات
الإضافية المنتشرة في كافة أنحاء المملكة ،
وأصبح التنقل بين أرجاء المملكة المتراصة
الأطراف سهلاً ميسوراً .

إلى جميع أنحاء العالم

وتربط الخطوط السعودية معظم بلاد
العالم بعضها بالآخر وذلك بفضل خطوطها
المنظمة إلى كل من :
تركيا ، مصر ، لبنان ، سوريا ،
العراق ، إيران ، باكستان ، الأردن ،
الكويت ، البحرين ، السودان ، عدن ،
أسمره ، أديس أبابا ، نيروبي وغيرها .

المسلمين جميعاً وقد قدر الخبراء أن المشروع
يحتاج إلى نحو ٦٠٠ ألف جنيه مصري ،
وقد أبدى جلالة الملك سعود استعداده
للاتفاق على هذا المشروع الجليل .

قصة الطيران

أما قصة الطيران في المملكة العربية
السعودية فلا تقل عن قصة الكوكب
الحديدية ، ويرجع الفضل في ذلك إلى
الأمير منصور وزير الدفاع الذي أنشأ
الخطوط العربية السعودية للطيران ، ثم
اشترقه الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران
الحالي الذي حقق للخطوط الجوية السعودية
أكبر نصر ، فهي تعتبر أكبر مؤسسة
للطيران في الشرق الأوسط إذ تملك ٥
طائرات سكاي ماستر و ٥ طائرات
برستول و ١٥ طائرة داكوتا
وترسل وزارة الدفاع التي تتبعها
الخطوط السعودية بعثات دراسية من

والنشر التي أسسها حديثاً السيد أحمد عبيد وهي مزودة بمعدات الطباعة الحديثة ، كما أن بالمدينة المنورة مطبعة « صحيفة المدينة » وهناك مشروع لتكوين دار للطباعة بالرياض .

والصحافة في المملكة العربية السعودية أخذت تتطور منذ صدور أم القرى حتى اليوم تطوراً لا بأس به على أن من يقرأ مشروعات مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر ومن إصدار جريدة أسبوعية أئنة الطباعة وإصدار جريدة يومية حافلة ومجلات شهرية علمية وأدبية وتعليمية يتنبأ بمستقبل باهر للصحافة والأدب هناك رؤساء التحرير

وما يذكر أن جريدة « أم القرى » تتابع على رئاسة تحريرها شخصيات ساهمت في تدعيم الدولة السعودية ولها الآن شأن كبير في أعمالها فقد كان الشيخ يوسف يسين وزير الدولة ونائب وزير الخارجية أول رئيس تحرير لها ثم خلفه رشدي بك ملحق مدير الإدارة السياسية وجاء بعده الأستاذ محمد سعيد عبد المقصود والأستاذ علي الشوالي والأستاذ فؤاد شاكر فالأستاذ عبد القدوس الأنصاري فالأستاذ الطيب الساسي رئيس التحرير الحالي .

البلاد العربية السعودية

أما رئيس تحرير « البلاد السعودية » وهي أول جريدة يومية شعبية تصدر بالمملكة السعودية عن دار الطبع والنشر فهو الأستاذ عبد الله عريف وكان صاحب امتيازها سابقاً الشيخ صالح محمد صالح نضيف عضو مجلس الشورى وأمره

تحريرها تضم صفوة من الصحفيين من بينهم الأستاذ طاهر زنجشري مدير قسم النشاط الاجتماعي والأستاذ عبد العزيز رفاعي مدير قسم النشاط الثقافي والأستاذ عبد الرازق بليله للنشاط المدرسي والرياضي ويقوم بكتابة تحرير الأستاذان عبد العزيز سبب ومحمود عبد الوهاب

مجلات في مكة

كما تصدر في مكة مجلة « المنهل »



الأستاذ علي حافظ رئيس تحرير المدينة المنورة التي يصدرها الأستاذ عبد القدوس الأنصاري وهي علمية ثقافية أدبية وتصدر بها أيضاً « العمامة » التي يصدرها الأستاذ



الأستاذ عبد الله عريف أبرز صحفيي المملكة العربية السعودية ورئيس تحرير « البلاد السعودية »

أحمد الجاسر كما تصدر أيضاً مجلة الحج التي يرأس تحريرها الأستاذ محمد سعيد العمودي

المدينة المنورة

أما في المدينة فتصدر بها منذ ١٥ عاماً جريدة « المدينة المنورة » وهي أسبوعية يديرها الأستاذ عثمان حافظ ويرأس تحريرها الأستاذ علي حافظ .

الإذاعة السعودية

أما الإذاعة العربية السعودية فقد تأسست منذ أعوام قليلة وبدأت أول إذاعة لها في ليلة العاشر من ذي الحجة عام ١٣٦٦ هجرية وكان أول ما أذيع : ليك اللهم ليك وفي موسم الحج من ذلك العام استمع المسلمون إلى إذاعة مناسك الحج من الإذاعة العربية السعودية التي أخذت تتطور إلى الأمام بخطى سريعة .

وقد كان أول مدير لها هو الأستاذ إبراهيم الثوري ثم تولى ذلك السيد محمد شطا الذي استمر يعمل في الإذاعة حتى غلبه المرض فجاها إلى مصر للاستشفاء وعين مكانه الأستاذ الشاعر الكبير إبراهيم فوده وتحمل الأستاذ إبراهيم فوده عبئته في الجهاد حتى سار بالإذاعة السعودية قدماً فأدخل التحسينات الكثيرة وعدل البرامج ونوع منها وأطال في أوقات الإذاعة وقد أصبحت الإذاعة السعودية الآن تذيع بعدة لغات منها الأندونيسية والاوردية .

محطة إذاعة كبرى

وقد أصدر جلالة الملك سعود أمره بإنشاء محطة إذاعة كبرى وتخطى المشروع مرحلة الدراسة الفنية ولن يمضي وقت طويل حتى يجلب صوت المملكة العربية السعودية في أنحاء العالم أجمع .

قصة المنهل

للأستاذ عبد القدوس الأنصاري

أستاذنا المرابي الجليل السيد عبد القدوس الأنصاري صاحب مجلة المنهل الغراء أشهر من أن يعرف فقد نشأ على يديه جيل من الشباب المثقف الذين يعرفون فضله على العلم والأدب وكان من حظ كاتب هذه السطور أن يتلمذ على يديه في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنورة عند ما كان سيادته يدرس الأدب العربي في تلك المدرسة ولا يزال أبناء الجيل الحديث يرتشون ذلك الرحيق الصانع من منهل العذب الذي سد فراغاً كبيراً ما كان ليلوؤه إلا أدب السيد عبد القدوس وعلمه .

وقد كان المنهل في ذلك الوقت فكرة تملك خيال صاحبه .
وتحول دون تحقيقها صعاب كثيرة ولكنها لم تستعص على همه
أستاذنا الكبير وعزيمته الماضية .

وفي هذا الذي تلتطف حفظه الله فخص به مجلة « صوت التركستان » يشرح لنا صاحب المنهل كيف نشأت هذه الفكرة ، وكيف تبلورت ويروي لنا قصة الكفاح في سبيل إبرازها ، حتى انبثقت إلى عالم الحقيقة قبساً خافتاً ، أخذ يتدرج في سطوعه حتى أصبح منارة يأخذ نورها بالأبصار ويهتدي بهديها البدو والحضر .

قال حفظه الله

يسألني الأخ الأستاذ إبراهيم
واصل رئيس تحرير مجلة صوت التركستان
العربية ، عن قصة المنهل ، لينشر هذه
القصة في العدد الخاص من مجلته عن هذه
المملكة .

وأخي الأستاذ إبراهيم ممن يدرى
بالكثير من شؤون هذه القصة ، فقد كان
زميلاً لنا بمدرسة العلوم الشرعية في المدينة
المنورة ، وكان طالباً تعرف فيه الجدة
والنشاط ، وكان صاحب هذه المجلة
مدرس الأدب العربي بترك المدرسة وفي

تلك الأيام ، ظهر للوجود أول خيط من
خيط قصة المنهل فقد صدر أول عدد
منها في ذي الحجة ١٣٥٥ هـ . ضعيفاً
مهلهلاً ، ركيكاً في كل شيء . اللهم الا
في الروح المعنوية والآمال الطامحة التي
يتجنح بها منشؤها كاتب هذه السطور .

وقد سارت مجلة المنهل على الخط الذي
رسمها لها منشؤها منذ أول لحظة حتى
الآن . ولم تحمد عن المبدأ الأساسي لها وهو
نشر العلم والمعرفة في أرجاء هذه البلاد ،
واحياء التراث العربي القح بها وسيرة
موكب النهضة فيها . وقد نشر بالمنهل

عشرات البحوث الأدبية ، والقصص
الصغيرة والوسطى وعشرات التراجم
لرجال هذه البلاد من المعروفين والمعمرين
والمعاصرين والقدامى . . وساهمت في
توجيه النهضة الأدبية والثقافية إلى الوجهات
المثلى . . وكان من خطتها الأساسية عدم
العنف ، وحن التوجيه ، واستهجان
النقد الشخصي الذي طالما ران على أدب
البلاد العربية قفهاها بالأسى وجلتها بالمآسى
وردها سنوات إلى الوراء ، وأثمر الخزازات
في النفوس ، وقيل للأبيض أسود ،
والأسود أبيض ، وقيل عن الجيد انه
رديء ، وللمساقت انه راق وقيم وتمتاز . .
وقد لاقت في سبيل الثبات على هذا المبدأ
شقي الصعوبات المعنوية والمادية ، وقيل
عنها انها جامدة ، وقيل عنها إنها خاملة ،
وقيل غير ذلك من الأقوال ، مراراً
وتكراراً ولكن على الرغم من كل ذلك
أدرك القراء آخر الأمر ان خطتها هي
المثلى ، وانها حينئذ الخطى إلى الأمام . .
وليست رجعية مطلقاً . وبالجملة فان المنهل
الآن بمجلداته الأربعة عشر ، التي
صدرت في ثمانية عشر عاماً هي بحق أحد
مراجع العلم والثقافة والاقتصاد والاجتماع
والعمران والتاريخ والأدب والتطور
السياسي بهذه البلاد . .

وقد سارت قُدماً في سبيل تحسين
اخراجها كما سارت قُدماً في سبيل تحسين
إنتاجها ، ليتسنى الخبير والمظهر معاً . .
وهي الآن تطبع شهرياً على ورق صقيل ،
وبغلاف جميل ، وما يكاد يحدث حادث
مهم في البلاد يؤمل أن يكون له عتبي

حسنة في نهضتها أو أثر هام في تاريخها
الا ورأى الناس المنهل يبدر باصدار عدد
ممتاز ضخم خاص بذلك الحادث ، علمياً
كان أو اجتماعياً أو عمرانياً أو سياسياً
أو اقتصادياً أو أدبياً . . . وبذلك كثرت
اعدادها الخاصة وتنوعت وأصبحت
مراجع لتطور البلاد . . .
هذا إلى أنها أول صحيفة عنيت
عناية خاصة بالنهضة القصصية في البلاد ،
فكانت رائد القصص الحديث في أدبنا
الحديث غير مدافعة

هذه خيوط قصة المنهل بعد صدورها . .
أما خيوط هذه القصة الخفية ، والتي
أدت إلى صدورها ، فهي أنا أجعلها لقراء
الزميلة مجلة (صوت التركستان) العربية
القراء . . . فقد كنت طالباً ، وكانت
النفس نزاعة إلى فن الأدب ، وكنا
صديقين لانكاد نفترق . السيد عبيد مدني
عضو مجلس الشورى وأنا . . . وكان
الأستاذ السيد عبيد مدني إذ ذاك أدبياً
ناشئاً طموحاً جريئاً ، وكان لامعاً ، وكنا
نتذاكر مختلف الشؤون والشجون . . .
وكان ذلك حوالي سنة ١٣٤٥ هـ . وكان
الحديث يدور حول الأدب الحديث ،
ولم يكن إذ ذاك في المدينة المنورة كاتب
واحد أو شاعر واحد من الشعراء والكاتب
الموجودين ان كانوا موجودين ، يتعاطى
أى لون من ألوان الأدب الحديث في نثره
وشعره . . . كان الناس جميعاً لا يزالون
ساذرين في مهامه الأدب التقليدي الجامد
في كلا الشعر والنثر . . . فلما في الشعر فهو
الجناس والطباق والحسنات اللفظية ،

والاغراض النافعة من تشجير وتشطير
ومديح وهجاء وغزل متطاحن قريب المدى
محدود الاهداف . . . وأما في النثر فليس
هناك سوى أسلوب المقامات ما يتخذ مناراً
وصدى وهدفاً ومتجهاً . ورأينا نحن الاثنين
ان نعى لتغيير الحال بما هو أحسن ،
وبدأنا نروض أنفسنا على تعاطي الأسلوب
الحديث ، تعاوننا كتب المغلوطى التي
كنا نلتهمها التهاماً ، وديوان شوق
وحافظ واضرابهما . واستوى لنا بعد
كفاح شئ ، مما نريد ، وكان بدعا هذا
الطريق الذي شققناه لأول مرة وحدنا في
المدينة المنورة إذ ذاك والنجاح يقود إلى
النجاح .

فقدت استفتاء عصرياً بعد ذلك
وشجعني صديقي السيد عبيد مدني ،
وكانت أجوبة وتجابوب بعدما انتشرت
ظلال الأسلوب الحديث في الأدب بين
زملائنا من الناشئة . وفي ذات ليلة قال
لي السيد عبيد مدني : انه يزمع اصدار
مجلة أدبية لرفع مستوى الأدب الحديث
في البلاد ويكون اسمها (الفاتحة) . . .
وكانت الفكرة جميلة ، وقد أخذت مني
كل ما أخذ وشجعت على اصدارها مراراً وإن لم
يكن الجو مهيئاً لشيء من ذلك لافي
المادة ولا في المعنى . . . ومضت الأيام
قدماً وسراعاً ، ولم تصدر (الفاتحة)
المرتقبة ، وشغلنا نحن الاثنين بمطالب
الحياة .

حتى إذا أقبل عام ١٤٤٦ هـ نشرت
أول بحث لي في الصحافة العربية الخارجية
وفي مجلة (الشرق الأدنى) اللامعة إذ ذاك

بمصر تحت عنوان (بماذا ينهض العرب ؟
رأى أنا) وكانت المجلة قد أصدرت
استفتاء عن موجبات نهضة العرب . . .
فرأى كاتب من الكتاب إن النهضة
العربية لا تتم إلا بزعم يوحدها كلها
جميعاً ، ورأيت غير ذلك . . . رأيت أن
الزعم المشود هو نتيجة النهضة لا سببها ،
وأن السبب الذي سيقدم النهضة المأمولة
للرب إنما تتل في (الوحدة العربية)
أولاً ، ونشر المقال في الشرق الأدنى
اللامعة ، ومن ثم بدأ التفكير بإورني
في إصدار مجلة أدبية تحمل أفكارى
وتنهض بالأدب الحديث في هذه البلاد
عالياً ، وتعيد لها سيرتها الأولى من المكانة
السامية في العالم ، ورسمت الخطط ،
وفكرت في الاسم المناسب فإذا هو
(المنهل) . . . وتقدمت إلى الحكومة
بإصرار طالباً منحى رخصة رسمية
بإصدار المنهل . . . كان ذلك في عام ١٣٤٩
ومضت اجراءات الترخيص بين أخذ
ورد ، حتى صدرت الرخصة الرسمية لي
بالإصدار في أواخر عام ١٣٥٥ هـ أى
بعد ست سنوات من طلبي الرخصة .
فبادرت حالاً إلى إصدار أول عدد في
مطبعة المدينة المنورة إنجازاً للوعد ،
وتحقيقاً للرغبة الملحة ، ولئلا يتوقف العزم
أو تقتر الهبة ، أو نحدث عوارض وعقبات
وقد كنت مبتدئاً وكذلك كانت المطبعة
وكان إصدار العدد طباعياً متعجلاً ،
فجاء الإخراج مهلهلاً ، وقوبل العدد
الأول بالفتور والتقدير معاً ، بالنسبة
لمظهره الضئيل ولما يؤمل له في المستقبل .

من وعي البلاد المقدسة

بقلم حافظ عبد الكريم

أربعة عشر قرناً من الزمان !
 يالها من حبة طويلة في عمر الإنبان !
 ولكن ما أقصرها في حساب منظم الأكوان !
 أربعة عشر قرناً من الزمان منذ أطلت الشمس على سماء مكة
 لتشهد الرسول الكريم وصاحبه
 يمدان السير فوق هضابها
 ويستخفيان في طيات شعابها
 لا يعلم من أمرها شيء إلا الله
 وظلت الشمس تتابعهما بأشعتها
 وهما يبران صوب المدينة
 حتى اختفيا من شعاع الشمس
 وخرجا من مخبئهما في غار حراء
 بشعاع حدّ من شعاعها
 وضياء حجب من ضيائها
 ونور أزرى بنورها
 لأنه نور أخاذ نفاذ

Abdulcelil TURAN
 Yenidoğan Mh. 41. Sk. No: 7
 Daire: 4 Zeytinburnu - İST.

يتغلغل في أعماق الصدور وشغاف القلوب !
 أربعة عشر قرناً منذ أن شهدت البقاع المقدسة محمد بن عبد الله
 وطرقت أسماعها لأول مرة شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله
 وسمع أهلها كلاماً علوياً أشهى من الشهد وأغلى من الحياة
 أيتها القرون
 أين المجد الذي غير ؟
 أيتها الشمس
 أليس عندك من خير ؟
 أيتها البقاع الطهورة المقدسة
 كم فيك من العبر لمن اعتبر !
 ترى كم من الناس ولوا وجوههم انخاشة شطر توابك الطهور ؟

أما أنا فقد حدثت الله على صدوره
 وظهوره ، ولم أبال بمظهره ، وإنما نظرت
 إلى سنة الله في خلقه ، وهي أن أصل
 الأشياء الضالة والضعف ، ثم تتقوى
 وتضخم بالتدرج ، وهذا هو التطور
 المنشود .. وسرت في طريق المرسومة
 حتى وصل (المنهل) إلى ما وصل إليه
 حالاً ، بعد اجتياز شتى العقبات الأدبية
 والمادية ، والمعنوية وغيرها ..
 ومن الجدير بالذكر أن أميط اللثام
 هنا عن سردفين .. إن العدد الأول
 من (المنهل) الذي صدر في عام ١٣٥٥ هـ
 صدر وليس عندي من النعود سوى ٤٠
 ريالاً سعودياً ، أي ما يساوي أربعة
 جنيهات مصرية ، دفعتها كلها للطبعة
 وما أغنت شيئاً . ثم استقرضت من
 صديق بقية القيمة ، ومددتها للطبعة .
 وجاء أوان العدد التالي وهو الثاني وليس
 في جيبي من قيمة إصداره درهم واحد ،
 ولكنه صدر وصدرت بعده عشرات
 الأعداد ، وهما هو المنهل يصدر ،
 ويصدر شهرياً وتباعاً ، ولكن وراء
 صدور أعداد قصص ضخمة من المتاعب
 الفكرية والجسمية والمادية وغيرها ..
 ولكنه يصدر ويصدر تبعاً وباستمرار
 إن شاء الله . دفاقاً بكل ما يهيم القراء
 مليئاً بكل مالد وطاب .
 وقد صدر المنهل أولاً بالمدينة المنورة
 وحينما جئت إلى مكة صار يصدر بها منذ
 عام ١٣٥٩ حتى الآن .
 عبد القدوس الأنصاري
 صاحب مجلة المنهل

من وحى الأراضى المقدسة ..
(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وكم من العيون الغاربة أجمعت نحوك وهي تغمض أجفانها على آخر خيط من النور.
حدثنا عن سيد المرسلين
وخلفائه الراشدين.
والسابقين السابقين
حدثنا عن خالد بن الوليد
ومعاوية وبزيد
والأبطال الصناديد
الذين خرجوا من وسط الرمال
فئة قليلة من الرجال
لا زاد معهم ولا مال

غير السيوف المسولة والرماح المصقولة والإيمان والبطولة
فعادوا إليها بنصر مؤزر
وإيوان كسرى وتيجان قيصر
وملك عريض ودين مظفر
أيتها القرون الخالية

حدثنا عن المجد الغابر
نحدثك عن الحاضر العابر
حدثنا عن أكابيل الغار
نحدثك عن الضعف والانكار
حدثنا عن الفتح والسيادة والفتوح
نحدثك عن العبودية والاحتلال والاستعمار
حدثنا عن نلة من الأولين
الذين كتبوا التاريخ ورفعوا منارة الدين
حين كانوا يقفون على عرفات
يرددون أهانج الفرج والشكر
على ما حباهم الله من فتح ونصر
نحدثك عن الكثرة من الآخرين
الذين استكانوا إلى الدعة واللين

ما أجملك أيتها الصحراء !! (١)

بقلم عبد الغفور قاسم

ما أجملك أيتها الصحراء ! إن فيك
لمغنى متنمعا لمعاني الروعة والجمال ! ..
ما هذه الشجيرات النضرة ؟
ما أحسنها إذ تمثل السذاجة البدوية
على أصل القطرة !! ما أروع دوحاتك
الجليلة بين ماضيك البعيد الأزهر وبين
طارفك الزاهي الأنور وبين جمال الكون
وجلال الطريق الذي مر به الصحابة
الأكرمون مع الرسول الأعظم صلى الله
عليه وسلم !.

ما أجملك أيتها الصحراء ! يشق
بطنك الطريق وتتخلك سلاسل الجبال
الشاهقة ! سار الصحابة في طريقك

(١) نشرت في مجلة « المنهل » الغراء :
قبل حوالي لثي عشر عاماً تقريباً .

يقفون اليوم يبشون الشكاة
ويذرفون الدمع على ما فات
الاثنان ما بين الصراعة والابتهاال
وبين الاقدام على جلائل الأعمال
ليت شمري أيتها القرون الخالية
أهي عزة موهودة ؟
أم محنة محدودة ؟
أم حكمة مقصودة ؟
أم حلقة مقفودة ؟

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير .

ما حفظ عبد الكريم

إلى ناشتتنا الحبيبة

للشاعر علي غسال

هذه النشائج الغوالي جهدها الشاعر الأستاذ
« علي غسال » إلى رجال الله

لكم الغد المأمول والمستقبل
وتعاونوا بالبر والتقوى ولا
وإذا دعاكم للتفرق مغرض
يبدى لكم حلو الكلام مخادعاً
لا ينفخ اللس الثقيت ولا الهوى
والخير أبقى والخلود لمن معى
أنتم لبعض جيل قصد واحد
المجد ديدنكم فجدوا واكدهوا
وتنافسوا وإذا تخلف يومكم
لا تياموا إن الحياة جميلة
وتفاءلوا حيث الحياة كريمة
وذروا الضائم إنها مردولة
ودعوا التحامد والتباغض جانباً
وتفاهموا من قبل أن تتحطموا
ولتحذروا الحقد المرير فإنه
لن يعلو الرجل الخفود وإن علا
لا تجهلوا فضل الجاهد بينكم
واسعوا إلى غاياتكم في همة
وتذوقوا الفن الجميل وثقفوا
وتأملوا حسن الحياة فإيما
وتشققوا مثلاً تسود وآمنوا
مهما زها البطلان فهو مرمى
قد سارت الدنيا فيروا مثلها
في ظل عاهلنا الحبيب سعودنا
« علي حسن غسال »

رئيس مكتب البعثات الخارجية بوزارة المعارف العربية السعودية

يريدون ساحل البحر وقد تزودوا بالتمر
القليل ..

لماذا؟ للجهاد في سبيل الله ونشر
الحق وأقاموا أياماً ينتظرون العدو فنفتت
أزوادهم حتى صاروا يأكلون ورق
السمرا ..

الله أكبر ! أولئك هم أبناء
الصحراء ! ورجال العلياء ! وناشروا الواه
المخلق على جميع العالم ! أولئك هم تلامذة
سيدنا محمد خير المرسلين !!

ما أملاك أيها الصحراء بالعبر ،
حيث أناخ عليك بكل كلمة من الدهور !
فلم تضجري ولم تملى وكيف يكون الضجر
والملل ؟ وقد مر عليك عهد نبي الإنس
والجن !

كيف يكون الضجر والملل ؟ وقد مر
عليك أعوام الخلفاء الراشدين ! وعهود
ملوك الإسلام الأكرمين !

وبعد .. فاهنتي أيها الصحراء :
بهذا العهد السعيد والحكم السعيد ،
وجلالة نسل العرب الفاتحين ملك العرب
ابن السعود !

صوت التركستان

لسان كل عربي

ودفاع كل مسلم كريم

تنتصر للحق ، وتحارب الظلم

في كل مكان

صوت الشعب الذي ينشد

الحرية والسعادة

تجربة الجالية السعودية بمصر

للشاعر الكبير فوزاد شاكر

الأستاذ الكبير فوزاد شاكر أديب ممتاز ، تم مؤلفاته الكثيرة عن دقة الحس وعمق التفكير وعلو كعبه في حلبة الأدب ، وهو فوق ذلك شاعر يشار إليه بالبنان طالما تفت يراعاه السحر الخلال وجادت قريحته الخصبه بعرائس القريض التي تشع بالروعة وتفويض بالجمال .

وقد أوحى لسيادته المناسبة السعيدة التي شرف فيها عاهل الجزيرة العربية مصر بزيارته الميمونة الأخيرة بهذه المدة الشاكرية العصماء التي نحلى بها جيد هذا العدد الخاص من مجلة صوت التركستان .

هتف الشعر مشرقاً بالجلال
وأطلّ التاريخ من أفق الدهر
والتقى المجد طارقاً وتليداً
قد صحونا فلا ميل إلى النوم
وانتضينا لها بالعروبة حشداً
البهاليل منهموا « كعود »
أتما للعروبة اليوم حصن
كلُّ صقع من العروبة مصر
وحدتنا الآلام طوعاً فن لي
حبنا ما مضى تفرق شمل
« وأعدوا لهم » وقد أعدنا
نحن كالليل جارفاً حين يمضي
إنما نحن أمة من جهاد
فكأنني به ، يُضيء الليالي
علينا يجر ذيل احتمال
أبن منه بجد السنين الخوالي ؟ !
وثرنا ، إلى العلا ، والمعالي
من بنينا ، من قية ورجال
و « نجيب » ، ومن لهم من مثال
شامخ سمته ، بعيد المثال
وأخاه على المدى والتوالي
يارفاقي ، بوحدة الآمال
بائد ، في تكاسل وانكاسل
عزيمات ، في وثبة الرئبال
لأم ييالي في سيره بالرمال
إنما نحن أمة من نضال ! !
* * *

صاحب المجددين ! أقدم كريماً
غمرتنا بالعلم ، والفضل مصر
جمعتنا بها أوامر قربي
فلها الشكر ما حيننا وماذا
أنت في مصر بين صحب وآل
فهي ورد ، لمن يريد المعالي
من ديم ، في تراحم ، واتصال
يصنع الشكر ، بعد عجز المقال ،
* * *

(البقية على الصفحة التالية)

من أقوال الملك سعود الخالد

جلالة الملك سعود بن عبد العزيز
أقوال وتصريحات تبين عن كريم التصدد
ونيل الغاية وصدق النية ، على العمل من
أجل شعبه والعرب والمسلمين . وفيما يلي
بعض من هذه الدرر :

يجب على الإنسان أن يبذل النصح
لقبه ثم لإخوانه العرب والمسلمين كما
يجب أن يحسن النية ، لكي يكون عمله
صالحاً ومقبولاً عند الله .

...
إن في طاعة الله طريق السعادة
والنجاح ولا سعادة إلا بالدين ، والدين
هو طاعة الله والعمل بأوامره ، وتجنب
نواهيه واتباع سنة نبيه ، وأن يرضى
الإنسان ضميره .

...
خيركم من يحبكم وتحبونه ، وشركم
من يلعنكم وتلعنونه ، فليُنظر الإنسان في
في اختيار الطريق التي تؤدي به إلى
أحسن المسالك ولا شك أنها العمل الصالح
وهذا قول الله تعالى « ومن أحسن قولاً
عن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال : إنني
من المسلمين » .

...
خير ما أنصح به نفسي وأنصح به
إخواني المسلمين والعرب أن يتمسكوا
بالدين ليرشدكم إلى طريق الخير والفلاح
فهو السبيل الوحيد إلى معادة الدارين إن
شاء الله .

نداء من سعود إلى شعبه الكريم

تحية الجالية السعودية ... (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

يا ابن عبد العزيز ، من صنع التنا
يا ابن عبد العزيز ، عهدك بمن
كل قول أقوله فيك يبدو
أنت آمال أمة ومنها
ما لها غير عزيمتك اليوم ، عزم
قد عرفناك ألعياً سديد الرأي
فامض فيما مضيت خلتك شعب
ريح بالرأى والحجى ، والنزال
مستمد من سعدك المتوالى
ناصع الدر ، المعى اللآلى
ومناط الرجاء فى كل حال
تهوض بها ، لأسمى مجال
أضى من صائبات النبال
لا يبالون ما به لا تبالى

قد رأينا أم القرى فيك تبدو
رددى بإشعاب مكة طوعاً
وابغى من غير نجد برياً
فكأنى بالمجددين تبدى
وكأنى بدعوة الحق يعلو
وكأنى بالمروتين وهذى
عندها روضة النبي تجلت
بلد الطهر ، والمهدى ، والجلال
صيحة الحق من وراء الجبال
من صبا نجد عبقرى الشمال
منها النور ساطعاً كاللآلى
فى رنين بها أذان بلال
زمنهم فى تضرع وابتهاج
فى هدى ، من « محمد » وجمال

أيها الملون ، هذا حماكم
فانهضوا نهضة الرسول وهبوا
واجتمعوا أسركم على الرأى قدماً
وطن المرء دينه ، وهو منه
فاسحوا من لغاته بأحماد
نحن فى الشرق أمة وسواء
هو فخر لنا ، وفخر الأوالى
من تعاليمه على مشاغل
وابذلوا فى سبيله كل غالى
بضعة ، قبل أهله والعيال
منكموا ، لفظ غاصب واحتلال
فى « البريتى » العدو أم فى « القتال »

اسأل الله ضارعاً فى خشوع
اسأل الله رفعة لبنى قومي
أن يبقى المسلمين سوء المآل
ومجدداً لهم ، وعزة حال

بمناسبة عودة حضرة صاحب الجلالة
الملك سعود من رحلته الميمونة إلى المناطق
الشرقية والشمالية من مملكته ، تفضل
جلاله ووجه البيان التالى إلى الشعب
السعودى .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله تعالى على نعمه وإحسانه
والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه .
شعبى الكريم .

منذ أن تبوأت عرش البلاد رأيت

أن من أقدس واجباتى فى مستهل ولايتى
عليكم أن أطوف أنحاء البلاد قطراً قطراً
وقرية قرية و قبيلة قبيلة لأتفقد شئون
رعيتى واسمع بأذى ؛ وأرى بعينى وأمس
بيدى أمانيتهم وآمالهم ، وأتعرف على
حاجاتهم عن كتب قمت بزيارة مدن
الحجاز المباركة ثم وليت وجهى شطر
نجد ثم المقاطعات الشرقية ثم عرجت منها
إلى حدود المملكة الشمالية ، وعرجت
على قلب الجزيرة ؛ متقبلاً فى أهم أجزائها
ليتيسر لى الاتصال مباشرة بأفراد شعبى
المحبوب كباراً وصغاراً من بدو وحضر
والتعرف إلى ما هو عليه من أوضاع
اجتماعية ونما يصيبون إليه من مشاريع
عمرانية وثقافية وصحية وزراعية مما يجلب
رغد العيش والرفاهية فى المسكن واللبس
والرقى فى الفكر والتمسك بالعقيدة
والمبادئ الأخلاقية القيمة .

ولقد كان اغتباطى عظيماً إذ أدلت

البقية على ص ٦٤

الأمن العام

الأمن العام هو العبة التي تقف عليها كل حكومة وهو المقياس الذي تقاس به صلاحيتها وكفاءتها وكل تقلقل أو عدم استقرار من هذه العبة ، مجرد الحكومة من صفتها الشرعية ويفضى بها إلى الشلل والانهيار .

والأمن بعد ذلك ، هو أن تعمل لنفسك ولأسرتك ولوطنك في طمأنينة واستقرار ، لا يسيطر عليك خوف على حياتك ومالك وحقوقك ولا يهددك سلطان وقوة ، إلا سلطان الشرائع والقوانين .

هذه الحقيقة أول ما استلقت نظر للنفور له الملك عبد العزيز بعد استيلائه على الحجاز ، حيث كان الأمن أمنية يحلم بها حجاج بيت الله الحرام ويتهلون إلى الله أن يرزقهم سلامة الوصول إلى العتبات المقدسة وسلامة الأربة إلى بلادهم وأهلهم والنفوز بأرواحهم من غارات المغيرين ، وعدوان المعتدين .

كان الأمن حلاً جميلاً حتى تلك الأيام ولكنه أصبح بفضل الملك عبد العزيز حقيقة ثابتة يسير بها الركبان ، بل ومثالا يحتذى به في سائر الأمصار والبلدان وإذا لم يكن لهذا الملك الفذ من فضل على الإسلام والمسلمين غير استقرار أمن البلاد المقدسة وراحة الحجاج لكفاه ذلك من صيت الدنيا وثواب الآخرة .

كان الأمن العام جزءاً أساسياً من سياسة العاهل الراحل التي شملت جميع مرافق الحياة وساعدت على اطراد التقدم وال عمران في الجزيرة العربية .

اسبق بنا مولاي ركب حضارة

للشاعر عبد الغفور قاسم

وزارة المعارف السعودية

فهد المعارف نير البسات
إن المعارف والزراعة سعدا
فهد وساطان هما سعد لنا
فهد اسمه مذخور كل شجاعة
أسبق بنا مولاي ركب حضارة
بالدين والأخلاق نحمى عزنا
بالعلم ذى الآيات نبني مجدنا
أنشء على خير الطراز مدارما
والبحت للعلماء بدعوكم إلى
بالبحث قد وصلوا إلى أوج الملا
والأزهر المعمور نبني مثله
والزرع والبيع المنظم نبتني
والمكتبات نريد منكم لفتة
مولاي هدى بعض آمالي وكم
ومليكننا لا يصطفى لمعارف
ألا ليرفع للمعلوم بروحها
عاش المليك وعاش والى عهده

متهلل مستبشر القسمات
بعودنا المحبوب ذى التفحات
قد حققا آمالنا النضرات
ترقى بها متحصى العقبات
من سحرها متفجر الذرات
وتكون في الدنيا مثال هوات
في عالم متكاثر الآفات
والسيكلوج لها البناء العاني
أثناء دار البحث ذى الغزوات
في عالم الطيران ذى التفحات
في مهبط القرآن والآيات
لحما المدارس تشر البركات
تجلى ظلام الجهل في الحارات
شاد الحضارة صادق العزمات
فهدا وزيرنا صائب الخطرات
في كل حاضرة وكل فلاة
للرب والإسلام والتهضات

(١) ألتاها الأستاذ في الملة الفكرية التي ألتاها فضيلة مدير المعارف العام لحضرة صاحب السور للملك الأمير فهد وزير المعارف والأمير سلطان وزير الزراعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٧٣ الموافق ديسمبر ونباير سنة ١٩٥٤ في بستان الزاهر بمكة المكرمة .

وقد تأسست مديرية الأمن العام في سنة ١٣٤٤ هـ وعهد في إدارتها إلى رجال عرفوا بالكفاءة والحزم . ويشرف عليه عليه الآن إدارى قدير هو الأميرالاي

طلعت بك ، وهي مزودة بكل ما تحتاج إليه مثل هذه الإدارة الهامة من قوة وعتاد وسيارات وموتوسيكلات وتنهض بأعبائها بمجدارة لا يكاد يكون فيها زيادة لمزيد

العر
أخذ
منها
للبلال
فهنا
والبه
والت
العر
كان

عبد
الأم
المياه
المنه
عن
من

تألف
واس
هو
يسد
شمالا

يتزا
٩٧

ثروات أُفري غير البترول في أرض الجزيرة

يظن بعض الناس أن ثروة المملكة العربية السعودية قاصرة على البترول الذي أخذ يتفجر في مناطق الظهران والقرب منها ، والبترول وإن كان أكبر مورد للبلاد إلا أنه ليس هو كل الموارد الطبيعية فهناك معادن أخرى بعضها قد استغل والبعض الآخر مازال في دور البحث والتفتيح .

وتبعاً للأهمية المادية يوجد في المملكة العربية السعودية مناجم كثيرة الذهب كان اكتشافها بطريق الصدفة المحضة

البحث عن الماء **البحث عن الماء** فلقد أمر جلالة المنفور له الملك عبد العزيز متر « شارلز كرامين » الأمريكي بأن يرسل خبيراً للبحث عن المياه وكان ذلك عام ١٩٣٠ وقد أخذ المهندس الأمريكي « تونيل » في البحث عن المياه فإذا به يفاجأ بظهور ما هو أعلى من الماء إذ اكتشف وجود الذهب أول منجم

وقدم تقريره بذلك فما لبث أن تألفت شركة للبحث عن الذهب واستخراجه عام ١٩٣٤ من أول منجم هو منجم « المهد » أو مهد الذهب كما يسمونه وهو يقع على بعد ٤٠٠ كيلو متر شمال شرقي جدة وأخذ إنتاج الذهب يتزايد عاماً بعد عام حتى بلغ عام ١٩٤٨ ٦٨٦٩٧ أوقية من الذهب

القضة وقد اكتشفت أيضا مناجم للفضة

بلغ إنتاجها عام ١٩٤٨ - ٦٤٥٥١ أوقية من الفضة وأخذ الإنتاج يزداد بعد ذلك كل عام

مناجم كثيرة وبلغ عدد المناجم التي اكتشفت أكثر من ٥٢ منجماً للذهب والفضة أخذ في استغلالها واستخراج الثروة منها بمقتضى خطة مرسومة لزيادة الثروة القومية واستغلال أكبر عدد من الأيدي العاملة **الثروة الزراعية**

وهناك مصدر كبير من مصادر الثروة في المملكة السعودية ذلك المصدر هو الزراعة فلقد دلت الأبحاث التي قام بها الخبراء في كثير من المناطق أن في الامكان زيادة الإنتاج الزراعي زيادة كبيرة باستخدام الوسائل الحديثة سدود لحفظ الماء

وقد قام وزير الزراعة الأمير سلطان بن عبد العزيز بمجهود كبيرة لإنشاء سدود في مختلف المناطق لحفظ ماء السيول حتى تقرر بناء ثلاثة سدود الأول في منطقة « جيزان » والثاني في جبال عسير والثالث في منطقة الطائف .

مناطق زراعية ومنطقة جيزان على حدود اليمن تعتبر من البقاع الخصبة في المملكة حيث تقوم بها زراعة الحبوب والفاكهة وفي منطقة الاحساء تزرع الفواكه والتمور والخضر والأرز وتكثر بها الآبار الارتوازية وهي أيضا منطقة استخراج البترول

وفي منطقة عسير يوجد جبل فيفا حيث تزرع الفواكه الصيفية أسفله والتوتية أعلاه ، كما يزرع القطن على الأمطار في تهامة عسير أي ساحل عسير وتزرع أيضاً الذرة

فمن هنا نعلم أنه بزيادة الوسائل الحديثة في الزراعة يمكن أن يزداد الإنتاج الزراعي زيادة كبيرة يكون لها أثرها في الاقتصاد القومي فضلا عن سد حاجة البلاد من هذه الناحية **السياحة**

وهناك مورد آخر يمكن أن يكون مصدراً هاماً لكافة الطبقات في المملكة لو أنه نظم وأحسن استغلاله ذلك هو مورد السياحة فمركز المملكة بالنسبة للعالم الاسلامي بوجود الأماكن المقدسة بها يجعل منها قبلة الوافدين سواء في موسم الحج أو غيره ومن وراء ذلك وباستخدام الوسائل الحديثة للعناية بالحجاج والسائحين يمكن أن يتضخم هذا المورد بصورة كبيرة **المصايد والثروة البحرية**

كما يمكن ازدهار صناعات كثيرة في المملكة كصناعة الدباغة وخاصة لكثرة الجلود في موسم الحج كما أن هناك الثروة البحرية من الأسماك وقد علمنا أن شركة قد تألفت برئاسة أحد أمراء البيت المالكة للمصائد وحفظ الأسماك وقامت باستيراد عدد من الثلاجات الكبيرة لتنظيم استغلال المصايد بالمملكة مما يبشر بمستقبل باهر في هذا السبيل

وزارة الزراعة في المملكة السعودية

وزارة التجارة

لاتزال في المملكة العربية السعودية مساحات شاسعة من الأراضي الخصبة التي لم تستغل بعد أو التي أهملت زراعتها إلى جانب المساحات الأخرى من الأراضي الطيبة التي لاتزال تزرع بالطرق البدائية القديمة التي لم تعد تتماشى مع ما يتطلبه عصرنا الحاضر من السرعة ووفرة الانتاج .



الأمير سلطان بن عبد العزيز

وقد سارت الحكومة الملكية السعودية شوطاً بعيداً في طريق اصلاح الزراعي واستوردت الكثير

من الآلات الزراعية الحديثة ومضخات الري ووزعتها على المزارعين على أن يقوموا بدفع ثمنها بالتقسيط على آجال طويلة ولكنها عادت فأغفرتهم مما بقي عليهم من أقساط مساهمة منها في تسجيعهم وتخفيف أعبائهم ومن حسن حظ هذه الوزارة أن على رأسها وزير غيور جم النشاط هو حضرة صاحب السمو الأمير سلطان الذي لا يألو جهداً في سبيل توسيع رقعة الأراضي المزروعة في البلاد والنهوض بالمستوى الزراعي العام إلى المكان الذي يناسبها كمملكة مترامية الأطراف وفيها الكثير من الأراضي الجيدة التي لاتنقصها الخصوبة ولا يستصعب فيها الاصلاح

وقد صرح سموه في كثير من المناسبات أنه دائم على دراسة الكثير من المشروعات الهامة التي تهدف إلى الانعاش الزراعي واستغلال أقصى مساحة

ممكته من الأراضي القابلة للاصلاح ومن بين هذه المشروعات إقامة السدود لتخزين مياه الوديان واصلاح العيون الطامرة ونشر الثقافة الزراعية ومد المزارعين بما يحتاجون إليه من قروض وأسمدة وبذور فضلاً عن تزويدهم بالارشادات الضرورية والتوجيه الفني .

كما صرح سموه بأنه يدرس موضوع مكافحة الآفات الزراعية بأسلحة العلم الحديث وأنه يولي الثروة الحيوانية في البلاد عناية خاصة ولا يدخر وسعاً في سبيل تنميتها وتحسين سلالات الماشية والدواجن بما يستورد من الفضائل الأجنبية للمتازة وما يتبع ذلك من توسيع المزارعي والاكثر من علف الحيوان .

ولا شك أن ما يبذل الآن في هذه الوزارة من مجهودات جبارة لتحقيق الاصلاح الزراعي المشهود سوف يؤتي

من محاسن الأخبار أن يزداد التنظيم في الدولة السعودية فتفتش الوزارات الجديدة ويهد بها إلى الصالحين لها من أبناء البلاد وقد طالعتنا صحيفة البلاد العربية السعودية في عددها رقم ١٥٠٠ الصادر في ١٤/٧/١٣٧٣ بالتالي :

يبلغ مجلس الوزراء المرسوم الملكي ٥/٢٢/١/٥٧٠٠٢ وتاريخ ١١ رجب سنة ١٣٧٣ بتأسيس وزارة خاصة باسم وزارة التجارة وأن يعين محمد عبد الله على رضا زينل وزيراً للتجارة وفيه نبليج المجلس أيضاً المرسوم الملكي ٥/٢/١٥٠/٥٧١١ وتاريخ ١١ رجب ١٣٧٣ بتعيين الشيخ عبد العزيز ساحة والشيخ عبد الله بن حسن وكيلين لوزارة المعارف علاوة على أعماله في رئاسة القضاة

ومما هو جدير بالذكر أن السيد محمد عبد الله رضا زينل أحد بناء الاقتصاد السعودي القومي وهو من أسرة زينل المعروفة بخدماتها الجليلة في مختلف النواحي للوطن والأمة العربية جمعاء كما أن تعيين الوكيلين الحديدين للمعارف كان له رنة فرح وسرور في جميع الأوساط .

ثمارة الشبية في القريب العاجل كما سوف تلعب دورها الخطير في مستقبل هذه المملكة العريقة ورفاهية شعبها

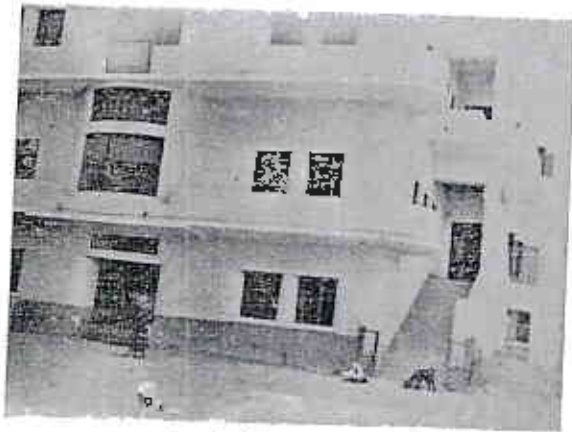
صور من المملكة العربية السعودية



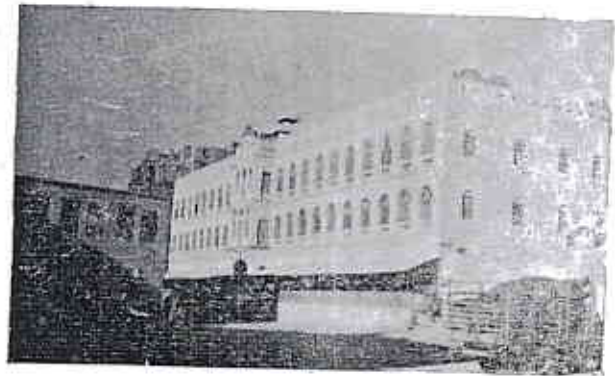
فندق مصر



اللوحة المنصوبة في حدود الحرم المكي على طريق جدة ومكة
ومكتوب عليها منطقة محظورة لغير المسلمين



جانب من مبنى وزارة الصحة

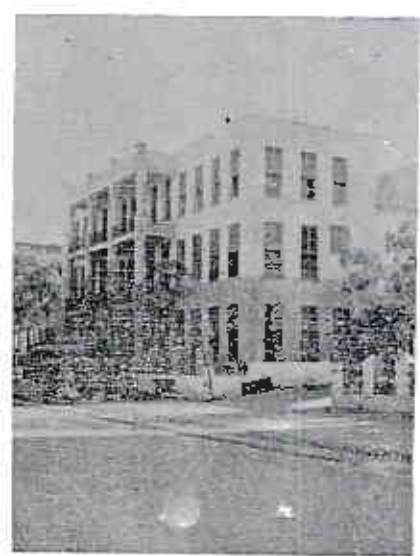


فندق الخليج بمكة



فندق الكائنة الجديد بمجده

دار الأيتام



ويوشك أن يظهر اتاجها من القنابل وقذائف المدافع والبنادق .
 في أنحاء الجزيرة العربية حيث أعدت
 وتمهيط بها الطائرات من مختلف الأحجام
 وهي تساعد المدنيين في أيام السلم مساعدة
 المطارات
 أما المطارات الحربية فقد انتشرت
 في موسم الحج .
 وقد شارك الجيش السعودي في حرب
 فلسطين فأبلى بلاء حسناً في الجبهة المصرية
 وكان يقوده الأميرالاي سعيده الكردى .



بعض الجنود السعوديين وهم يتدربون في أحد الميادين المعدة للتدريب والمنشرة في أنحاء المملكة



طباية إحدى بنات وزارة الدفاع الذين درسوا بحصر

محمد سرور الصبان

علم من أعلام المملكة العربية السعودية

بقلم إبراهيم واصل

الشعور . استلقت نظري منه عندما
اجتمعت به في أثناء زيارتي الأخيرة
لمملكة العربية السعودية على خلاف
الكثيرين أنه كان يحرص على تعريف
زواره بعضهم البعض في جميع المناسبات
ويدير دفة الحديث معهم بصورة محيية
ترفع بينهم الكفاة وتزيد من المودة
والألقة .



السيد محمد سرور الصبان

بمدرسة الخياط ثم انصرف إلى الاشتغال
بالتجارة في محل والده إلى أن عين في
الإدارة وهو في الثامنة عشر من عمره
وما زال يتدرج في الوظائف حتى
أصبح في عهد الحكومة السعودية الوزير
الذي يشار إليه بالبنان لفرط ما أسدى
إلى وطنه ومليكه من خدمات لا يتسع
المجال لسردها في مثل هذه العجالة

وإلى جانب ما يتمتع به الشيخ محمد
سرور الصبان من ذكاء فخار ومقدرة
فائقة على العمل والانتاج فهو يتجلى
بصفات خلقية نبيلة ، جمعت حوله
القبول وأحاطه بهالة واسعة من
الأصدقاء والمعجبين .

وهو بعد ذلك مرهف الحس دقيق

علم من أعلام العرب وإمام من أئمة
العلم والأدب وشخصية خارقة فياضه
بالخير والبر والنشاط لا تتسع لتجلياتها الخلدات
الفضحة ولا يملك الباحثون عن خفاياها
إلا الدهشة والخيرة والاعجاب .

وإلا فكيف يتسنى لفرد واحد
بأن يبلغ من القوة والنشاط أن يشغل
جميع هذه المراكز التي يشغلها محمد سرور
الصبان في شتى مناحي الحياة في المملكة
العربية السعودية وأن يضرب بسهم
صائب في كل ميدان من ميادين الإصلاح
في بلاده كما فعل محمد سرور الصبان ؟

وكيف يتأتى لفرد أن يجمع في برديه
ما جمع محمد سرور الصبان من مختلف
العقريات والكفايات التي تنوء بحملها
العصية أولو القود ، فهو رجل الدولة ورجل
الاقتصاد ورجل العلم والتربية وهو العالم
لسفته والكتاب الموهوب والتاجر الناجح
والمستشار الناصح الكبير والشاعر الذي
لا يشق له غبار .

ومبعث الاعجاب والاعجاز أن
لغاليه في كل هذه الميادين أثر واضح
ملحوظ وانتاج وافر موصول .

ولد محمد سرور الصبان بالقنفذة في
٥ ذي القعدة سنة ١٣١٦ هـ وفي عام ١٣٢٠
رحلت أسرته إلى جدة حيث تلقى علومه
الأولية وعند نشوب الحرب العثمانية
الإيطالية انتقلت أسرته إلى مكة فالتحق



الاستاذ أمين

وفق الله السيد محمد سرور
الصبان إلى حسن اختيار معاونيه
وكلمهم من الشبان المشهود لهم
بالكفاءة والمقدرة ومن بينهم الأستاذ
أمين سكرتير سيادته الذي يتسم
بالأخلاق الكريمة والطباع الحميدة
فهو يتمتع بحب من يلقاه كما يتمتع
بثقة معالي السيد محمد سرور وتقديره

مبرة عظيمة ملك عظيم

تنبه العرب إلى وجوب نجدة فلسطين

فلسطين وأبدوا أن تنفقات الإصلاح قدرت بمبلغ ستماية ألف دينار شكر جلالة القائمين على هذا المشروع وتبرع جلالة لذلك بمبلغ مائة ألف دينار وصرح للوفد بما يلي :

« بأن هذا العمل عمل اسلامي عظيم يجب أن يشترك فيه المسلمون في جميع الاقطار ولو لا ذلك لقام به جلالة بنفسه وأبدى جلالة رغبة للوفد أن يزوروا العالم الاسلامي للمساعدة في هذا العمل العظيم فان جمعوا المبلغ المطلوب وإلا فان جلالة على امتداد لا كماله ابتغاء وجه الله ومرضاته » .

حمية عربية وغيره اسلامية

انه لعمل رائع عظيم ، يقوم به الملك سعود الكريم ، وهو عمل لخدمة الحمية العربية ومداه الفيرة الاسلامية ، والقلم يعجز عن التعليق عليه ، والتفوس المستبشرة بععود وطالعه ، لا تستطيع التعبير عما يجيش في الصدور من الاعجاب والتقدير .

وهذا التبرع السخي ، من سيد عظيم ، وعربي كريم ، ومؤمن صادق له معناه ومغزاه أنه يبنه العرب والمسلمين إلى وجوب نجدة فلسطين ، وحماية مقدراتها ، وصيانة عروبته وانقاذها من أيدي الظالمين المعتدين المقتضين . ان للبيت ربا يحميه ، وان لفلسطين سعودا يرعاها ويفيها ويحيي الأمل والرجاء في نفوس ابنائها والعرب اجمعين حفظ الله سعود بن عبد العزيز ، وأطال عمره ، وشمله بعتابه ورأفته ، وأبقاه ذخرا وسندا للعرب والمسلمين .

وصوار يختمهم وراجحات الفاهم قبة المسجد الأقصى وبعض الاقسام من ذلك البناء الأثرى العربي الاسلامي . كما أصابت قبة الصخرة التي تعتبر من عجائب الدنيا في الفن والهندسة ، وبسبب ذلك العدوان اليهودي الاثيم ، لحقت بالمسجد الأقصى وقبة الصخرة اضرار كبيرة ، وعرضتهما للتصدع والدمار .

وشعر المسؤولون في الاردن بضرورة الاسراع لاصلاح المسجد الأقصى ، فعيوا لجنة فنية قررت وجوب المبادرة فورا بالعمل وقدرت النفقات اللازمة للمشروع ، وأوفدت الحكومة الأردنية بعثة إلى العالم الاسلامي لتجمع التبرعات لاصلاح المسجد الأقصى . وكانت باكورة أعمال تلك البعثة زيارة الرياض والتماس مساعدة الملك سعود بن عبد العزيز ، فوجدت من جلالة كل عطف وتشجيع وتبرع حفظه الله ، بمبلغ بائنة ألف دينار .

بلاغ السفارة السعودية

وقد أذاعت السفارة السعودية في القاهرة أسس البلاغ التالي :

« عندما وصل الرياض أعضاء الوفد القادم بقصد جمع التبرعات لاصلاح المسجد الأقصى ونشروا بمقابلة جلالة الملك المعظم يوم الاربعاء التاسع من رمضان وشرحوا لجلالته ضرورة القيام باصلاح ما تصدع من المسجد الأقصى بسبب القتال اليهودية أثناء حرب

ما فتىء اليهود يتظلمون إلى احتلال « بيت المقدس » وجعله عاصمة لدولتهم ، واعادة بناء هيكل سليمان في المكان الذي يقوم عليه الآن المسجد الأقصى المبارك ، أولى القبلتين وثالث المجدين الشريفين .

واليهود لا يخفون هدفهم هذا بل يصرحون به صراحة وعلاوية ، ومن الذين نادوا بذلك من رجالهم وزعمائهم كبير حاخامي رومانيا واللورد ملتشت « السيد الفرد موند » وجابوتسكي والحاخام كوك ومناحيم بيجين وغيرهم كثيرين وقد أعلن دافيد بن غريون ، رئيس وزراء دولتهم السابق ، ان لافائدة من فلسطين بدون القدس ، ولا فائدة من القدس بدون هيكل سليمان .

وعندما نشبت الاضطرابات في فلسطين عقب صدور قرار التقسيم ، حاول اليهود اجتياح القدس واحتلالها ، فكانت حمايتها يردون المعتدين على أعقابهم ، وشدد اليهود هجومهم على القدس في مايو ويونيو ويوليو عام ١٩٤٨ ولكن استماتة حماة بيت المقدس في الدفاع عن حرمة مدينتهم ومقدراتها ، صدت العدوان عن القدس . وقذف اليهود المدينة القديمة بالمدمعية الثقيلة والصواريخ وراجحات الأنغام ، وكانت ساحة الحرم الشريف « المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة المهدف الأول لقصفهم ، فأصابت قذائفهم

تولاد كورويبيسى تولاك كورويبيسى

www.evlar.org www.evlar.org

www.uyghurkitap.com/uyghurkitap.com

تولاد كورويبيسى تولاك كورويبيسى

مدرسة العلوم الشرعية

هذا المرئي الكبير أهمية الجانب الصناعي من التعليم فأنشأ أقساماً لتعليم الصناعي كان له أحسن الأثر في تزويد الميدان الصناعي بالمهرة الاكفاء من الصناع .

وقد تخرج من هذه المدرسة الكثيرون من الرجال الممتازين الذين يشغلون الآن مراكز هامة في المملكة العربية السعودية وقد أسعدني الحظ بلقاء كثير من زملائي في ذلك المعهد في زيارتي الأخيرة للبلاد المقدسة منهم صديقي السيد محمد عمر توفيق الذي دفعه نبوغه واتساع أفقه إلى وظيفة سكرتير خاص سمو الأمير فيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية ومدير مكتب مجلس الوزراء وكذلك العالم الفاضل الشيخ عبد المجيد القاضي بالمدينة المنورة وكثيرين غيرهم من أهل العلم والفصل ممن يضيق المقام بذكرهم في هذا الحيز الضيق .

رحم الله أستاذنا مؤسس هذه المدرسة وبارك في غرمه المبارك .

السيد أحمد لمدرسته كفيلاً بأن يجعل من خريجيه هذا المعهد نواة صالحة لجيل متدفق ثقافة مثالية بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

فقد كان شعار مؤسس هذا المعهد ان تسود بين الاساتذة والطلبة وبين الطلبة وبعضهم البعض علاقات أقوى من مجرد العلاقة التي جرى عليها العرف في تلك الأيام حتى أصبحت أقرب إلى الصلة بين الآباء والأبناء والاخوة وأخوتهم من غير ما تجاوز على واجبات التوقير والاحترام المتبادل وكان السيد أحمد طيب الله ثراه شديد الحرص على قيام هذا الشعار كما كان يشرف على كل كبيرة وصغيرة من شئون هذه المدرسة حتى أصبحت بحق منارة يهتدى بهديه ومثالاً يحتذى بنهجه في نشأة طلبة ذات نوعية استقلالية وتقدير لامتثاليات ولم يغفل

منذ نيف وخمس وثلاثين سنة وفد إلى الحجاز المحرم السيد أحمد الغديزبادي قادماً من الهند وما لبث ان شعر بالفراغ في ناحية هامة من نواحي التعليم في هذه البلاد وهي الناحية التوجيهية المباشرة فعمل جاهداً لهذا الفراغ حتى افتتح مدرسة العلوم الشرعية التي يفخر كاتب هذه السطور أنه كان واحداً من طلابها وقد بدأت هذه المدرسة تؤدي رسالتها في منزل متواضع في أحد أحياء المدينة المنورة وتضم بين جدرانها فئة قليلة من الطلبة يعدون على الأصابع ولم يمض وقت طويل حتى تفرغت وأخذت تظهر ثمارها ناضرة شبة وتهيأت عليها الطلاب حتى أصبحت تضم منهم مئات من مختلف الأجناس

وقد كان الطابع العملي ونظم التربية الاستقلالية التي أختارها



السيد عبد القدوس الأنصاري صاحب المنهل
والسيد محمد عمر توفيق سكرتير سمو الأمير فيصل



السيد محمد عمر توفيق وإلى يمينه الأستاذ إبراهيم واسل
صاحب ومدير صوت الرصكان

من الملك سمعون الى الأمة المحمدية

إلى أين وإلى متى أيها المسلمون

هذا التفرق وهذا التشتت؟

إلى إخواني المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ، فإنني أتقبل إلى الله تعالى بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أن يوفقنا لصالح الأعمال وأن يتجاوز عنا وعن جميع المسلمين ذنوبنا وخطيئاتنا وأن يجعلنا ممن صام الشهر واستكمل الأجر وفاز بجائزة الرب والذي أوصيكم به ونفسي ، تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلانية وتحليل ما أحله الله وجاء في سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وتحريم ما حرمه وليس بخائف على أحد منكم ما أصاب المسلمين وحل بهم ، ولا شك عندي أن ذلك كان بسبب تخليهم عن مبادئهم الدينية ، وأعظم هذه المبادئ .

هو التمسك بكتاب الله وسنة نبيه واعتقاد ما اعتقده السلف الصالح الذين تعرفون ماضيهم وقد نالوا العز والكرامة ، وما ذلك إلا بقوة إيمانهم ومحافظتهم على شرائع الإسلام وشعائره فنالتوا ما نالتوا من النصر والتأييد بهذا السبب وهذا المبدأ الشريف . فعليكم أيها المسلمون الرجوع إلى الله في سرهم وعلانياتهم وتحليل ما أحل الله وتحريم ما حرم ، والتصديق فيما بينكم وصداء القلوب بعضهم لبعض وتوحيد كلمتكم وجمع صفوفكم في هذا الجور المكتمر الذي حذر كل عاقل من تعاقبه ، وأن تخالف أمور المسلمين فيما بينهم صدمة الإسلام وأهله فهبوا أيها المسلمون إلى تصحيح مبادئكم واسترجاع مجدكم وتوحيد

كلمتكم كما قال الله تعالى في كتابه الحكيم (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ففضلوا وتذهب ربحكم) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « المسلم المسلم كالإنيان يشد بعضه بعضاً » فإلى متى وإلى أين أيها المسلمون هذا التفرق وهذا التشتت الذي أحدث فجوة في صفوف المسلمين واستغلبها الأغيار كما قال بعض أعداء العرب والمسلمين لما سئل « بم تستعين على العرب وهم أكثر منكم عدداً وعدة . قال أستعين عليهم بالتفرقة فيما بينهم » .

وأقول لكم بكل صراحة إن هذا شيء واقع . وبهذه المناسبة فإنني أستنهض هممكم وأذكركم بماضيكم الذي سطره التاريخ بأحرف من نور ، قال الله تعالى (ولا تهتوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين) ونحن على أتم استعداد للسير فيما فيه عز العرب والمسلمين .

فأوضح بالقال والرخيص

في سبيل ذلك عن عقيدة وإيمان ، مبتهلين إلى الله عز وجل ، في هذا الشهر المبارك أن ينصر دينه ويعلى كلمته وبذل أعداء الدين ويجمع شمل المسلمين ويحفظ كيان هذه الأمة لمجيدة امتكاتفين متحدتين . والسلام الله عليكم ورحمته وبركاته .



سمو الامير نافيق بن عبد العزيز
أمير المدينة



سمو الامير فهد بن سعود

www.ewlat.org

www.uyghurkitap.com

www.uyghurkitap.com

توزيع بافاله . قديمي شمسو فوليازملاز ثابيري

شخصيات عرقتها من المملكة العربية السعودية

في السلك السياسي والأدب

بقلم عبد الكريم محمد



السيد عبدالله الفضل

ومع أنني لم يتح لي بعد التشرف بمقابلة السيد عبد الله الفضل إلا أنني عرفت ذلك كله من الشخصيات التي اتصلت به وعرفت قدره سواء منهم المياسيون أو العلماء أو أعضاء الهيئات الدبلوماسية أو الصحفيون . ولقد قص علي الأستاذ إبراهيم واصل صاحب ومدير « صوت التركستان » بعضاً مما قام به سيادته أزاء قضية تركستان وأبنائها المهاجرين ما يسجل له بالشكر والعرفان وأكثني بالإشارة إليه حتى يجين الوقت للتفصيل .

السيد عبد الحميد الخطيب

أما الشخصية الثانية التي عرقتها من رجال السلك الدبلوماسي السعودي فهو السيد عبد الحميد الخطيب سفير المملكة

السيد عبد الله إبراهيم الفضل سفير المملكة العربية السعودية في مصر من أسرة عربية عريقة في المملكة العربية السعودية ، عرف أفرادها بكرم الخصال وعظيم السجايا وهو فضلا عن ذلك . فقد خدم بلاده في الميدان الاقتصادي فترة من الزمن ، فما أن دعاه جلالته المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود لخطة بلاده في الميدان الدبلوماسي حتى لبى النداء مضجياً بكل شيء في هذا السبيل وكان المناصب التي تولاه سواء عند ما كان قنصلاً للمملكة العربية السعودية في بومباي أو مندوباً للمملكة السعودية لدى شركة البترول أو أحد أعضاء الهيئة الدبلوماسية السعودية في مصر ثم وزيراً مفوضاً صغيراً بها . . أثبت في كل هذه المناصب مقدرة وحفكة قل أن تتوفر في عدة أشخاص ، كما ساهم مساهمة فعالة في توثيق الصلات بين مصر والمملكة العربية السعودية وله في ذلك مواقف سيسجلها له التاريخ .

ثم إن سيادته فضلاً عن ذلك ذواقة للأدب على جانب كبير من العلم والثقافة مما أتاح له أن يبرز في المحيط الدبلوماسي في مصر ويرفع رأس بلاده عالياً بين زملائه أعضاء السلك السياسي سواء منهم العرب والمسلمون أو الأجانب ،

العربية السعودية في باكستان الذي اجتمع فيه صفات الأديب الشاعر المسلم وأديب آيات العلم والخبرة على الإسلام والأخلاق بثنون أبنائه ، وسل عن ذلك بأقوال كثيرة التي ترجعت إلى عدة لغات وكانت تصوراً صادقا لأهداف الإسلام ومقاصده ، وسل كذلك المؤتمرات الإسلامية التي ساهم سيادته في إنجاحها . أما الشخصيات المجاهدة من أمثال العروبة والإسلام الذين زاروا باكستان فقد كان سيادته لهم خير مستشار ومعين .

أما في الميدان الدبلوماسي فقد أثبتت خلال تمثيله للمملكة العربية السعودية في باكستان يعاونه بنجله الكريم الأديب فؤاد الخطيب . . أثبت أن قوة ومكانة الدولة التي يمثلها الدبلوماسي تتجسد وتتركز في شخصه وفي مدى مقدرة على إبراز الصورة الصحيحة لها ، وكان السيد عبد الحميد الخطيب ممثلاً بحق للمملكة السعودية مصوراً بشخصاً لحقيقتها كبلاد إسلامي كريم .

الشيخ عبد العزيز الكحبي والشخصية الثالثة التي عرقتها من سفراء المملكة العربية السعودية هو

السيد عبد العزيز الكحيمي سفير المملكة السعودية في عمان ، التقى بيادته في دار السفارة الأردنية بعمان فرأيت الشخصية العربية الكريمة ، وسألت عنه بعض الشخصيات الأردنية العربية هناك فرأيتهم يحدثوني عن الجهود التي يبذلها السيد الكحيمي من أجل بلاده ، بل من أجل العرب جميعاً ، وقد قام بجهود طيبة خلال زيارة جلالة الملك سعود للأردن حينما كان ولياً للعهد وعندما قدم إلى عمان لتمهئة جلالة الملك حين بالتمريح .

وحديث الناس عن أعماله منذ كان قصبلاً لبلاده في القدس إلى أن أصبح رئيساً للهيئة الدبلوماسية السعودية في عمان يعرفه كل من أتاحت له الفرصة لزيارة المملكة الأردنية الهاشمية .

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أشيد بالجهود الصادق والمعونة اللامعة التي يقوم بها السيد أحمد السراج سكرتير المفوضية السعودية بعمان والتي لمستها عند ما كنت هناك سواء في تقدير الشخصيات الأردنية لسيادته أو في معاونته للسيد الكحيمي في تمثيل بلاده .

انوقت عند تكريمه في دار الشورى التي أمام شخصية كريمة تقدر العلم والعملاء وتتمتع بحب كل من اتصل بها .

السيد حمزة غوث

وشخصية دبلوماسية أخرى عرفتها أيضاً في دار الشورى - وما أكثر من تعرف من الشخصيات الكريمة في دار الشورى - ذلك هو السيد حمزة غوث سفير المملكة السعودية في طهران الذي حضر إلى مصر خلال زيارة جلالة الملك سعود لها ، فلم ينس أن يجتمع ويتعرف بالشخصيات العربية والإسلامية ، وأن تلمس فيه هذه الشخصيات العلم والأدب والمثالية الكريمة .

السيد إبراهيم فوده

وهناك شخصية أخرى ليست من

السيد عبد العزيز الكحيمي سفير المملكة السعودية في عمان ، التقى بيادته في دار السفارة الأردنية بعمان فرأيت الشخصية العربية الكريمة ، وسألت عنه بعض الشخصيات الأردنية العربية هناك فرأيتهم يحدثوني عن الجهود التي يبذلها السيد الكحيمي من أجل بلاده ، بل من أجل العرب جميعاً ، وقد قام بجهود طيبة خلال زيارة جلالة الملك سعود للأردن حينما كان ولياً للعهد وعندما قدم إلى عمان لتمهئة جلالة الملك حين بالتمريح .

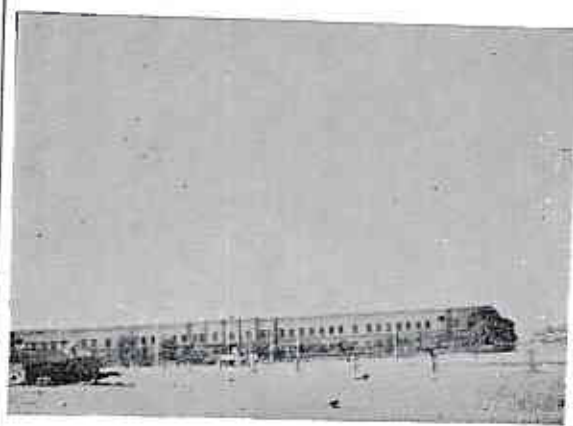
وحديث الناس عن أعماله منذ كان قصبلاً لبلاده في القدس إلى أن أصبح رئيساً للهيئة الدبلوماسية السعودية في عمان يعرفه كل من أتاحت له الفرصة لزيارة المملكة الأردنية الهاشمية .

ولا يفوتني في هذه العجالة أن أشيد بالجهود الصادق والمعونة اللامعة التي يقوم بها السيد أحمد السراج سكرتير المفوضية السعودية بعمان والتي لمستها عند ما كنت هناك سواء في تقدير الشخصيات الأردنية لسيادته أو في معاونته للسيد الكحيمي في تمثيل بلاده .

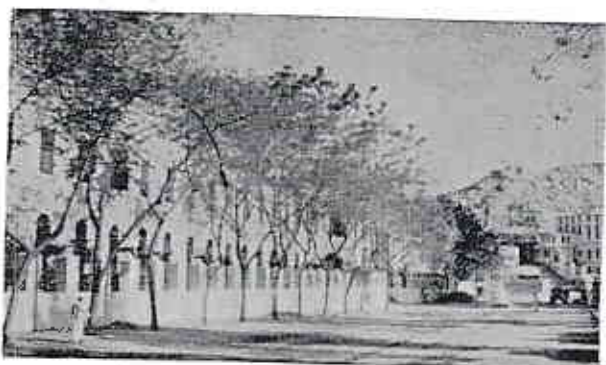
السيد عبد الله الخيال

وهذاك شخصية دبلوماسية عرفتها في دار الشورى عند المجاهد العربي المعروف الأستاذ محمد علي الطاهر الذي أخذ يحدثني عن جهوده وخدماته للقضايا العربية وحسن تمثيله للمملكة السعودية ، ذلك هو السيد عبد الله الخيال سفير المملكة السعودية في العراق

ولد في بلدة كركوك في العراق في دار الشورى عند المجاهد العربي المعروف الأستاذ محمد علي الطاهر الذي أخذ يحدثني عن جهوده وخدماته للقضايا العربية وحسن تمثيله للمملكة السعودية ، ذلك هو السيد عبد الله الخيال سفير المملكة السعودية في العراق



مظفر أخذ عن بعد لبي وزارة الدفاع والطيران السعودية بالائف حيث تلبت الحركة والتدعيم للجنس السعودي الباسل



أحمد المباشي الحديثة التي تحيط بها الحدائق بالمملكة العربية السعودية وهو يمثل النهضة الانشائية القائمة في كل ناحية من فواحي المملكة

الى المواطنين الأعزاء

في المملكة العربية السعودية

في الشتاء المنصرم ، شخص كاتب هذه السطور إلى المملكة العربية السعودية للقيام بواجب التهنتة لحضرة صاحب الجلالة - راعي التركاتيين - الملك سعود المعظم بمناسبة تبوئه العرش وللأعراب لجلالته عن مدى ما شعر به نحن التركاتيون من عميق التقدير لعطف جلالة علينا وبره بنا .

وهناك في تلك البقاع الطهورة ، سعدت بقاء إخواني ومواطني الأعراب من المهاجرين التركاتيون الذين كان يدفني شوق بالغ إلى رؤيتهم وتحذرتي رغبة قوية إلى الاستماع بحديثهم وتبادل الرأي معهم فيما يهنا جميعاً من شئون ولقد لقيت ممن حسن استقبالهم وكرم وفادتهم ما أعجز لساني عن شكرهم ، ولست من غيرهم الوطنية وإيمانهم الراسخ بحق بلادنا ومواطني الكفاح لاستردادها ما لم أستغربه من أبناء شعبنا الأبي الذي لم ولن تلين له قناة أو تمن له عزيمة ، مهما اشتدت الكروب وادلمت الخطوب .

أما تأييدهم الإجماعي الشامل لـ « صوت التركاتان » وهي صدى صوتهم والمرأة التي تنعكس عليها آلامهم وأمانيتهم . هذا التأييد قد بهرتي بروعة وهزني بقوته ، وشحن من همتي ، وضاعف من عزيمتي ، وفتح في نفسي روحاً من روحهم وقبسا من إيمانهم .

فيمثل هذه الروح وهذا الإيمان لا بد أننا بالنعون ما نريده لوطننا من حرية وخلاص

صندوق البر

وقد كان من حسن حظي أن أشهد في تلك الفترة انشاء صندوق خيرى باسم صندوق البر الذي خصص لإغاثة الفقراء من أبناء الجالية والإنفاق منه على ما فيه صلاح حالهم ورفع مستواهم .

تبرع المهاجرين لصوت التركاتان

وقد آثر الكثيرون من خيرة مواطنينا في البلاد المقدسة أن يدعوا تأييدهم لـ « صوت التركاتان » بتبرعات مشكورة لتشد من أزرها في مرحلة الكفاح لتحرير الوطن ، نشر أسماهم في هذه القائمة .

الاسم	ريال	الاسم	ريال
حاج حبيب الله	١٠٠	محمد مولوى طورفاني	٢٥
» شريف	١٠٠	حاج أمين	٢٠
» صالح	١٢	محمد على مولوى	٥٠
» عبدالرحمن	١٢	حمد الله بك	٢٧
» عبد الرحيم قارى	٥٠	حاج اسماعيل	٣٥

منهم الرغبة الصادقة في الاعتصام بأحكام الدين والاقبال على اقبال موارد العلم والأخذ بجميع وسائل الرقي المادية والأدبية الملازمة لمبادئ الأحكام الإسلامية ونشاطهم التزايد في اقتباس الطرق الزراعية الحديثة واهتمامهم بالتهنئة العمرانية في جميع نواحي الحياة .

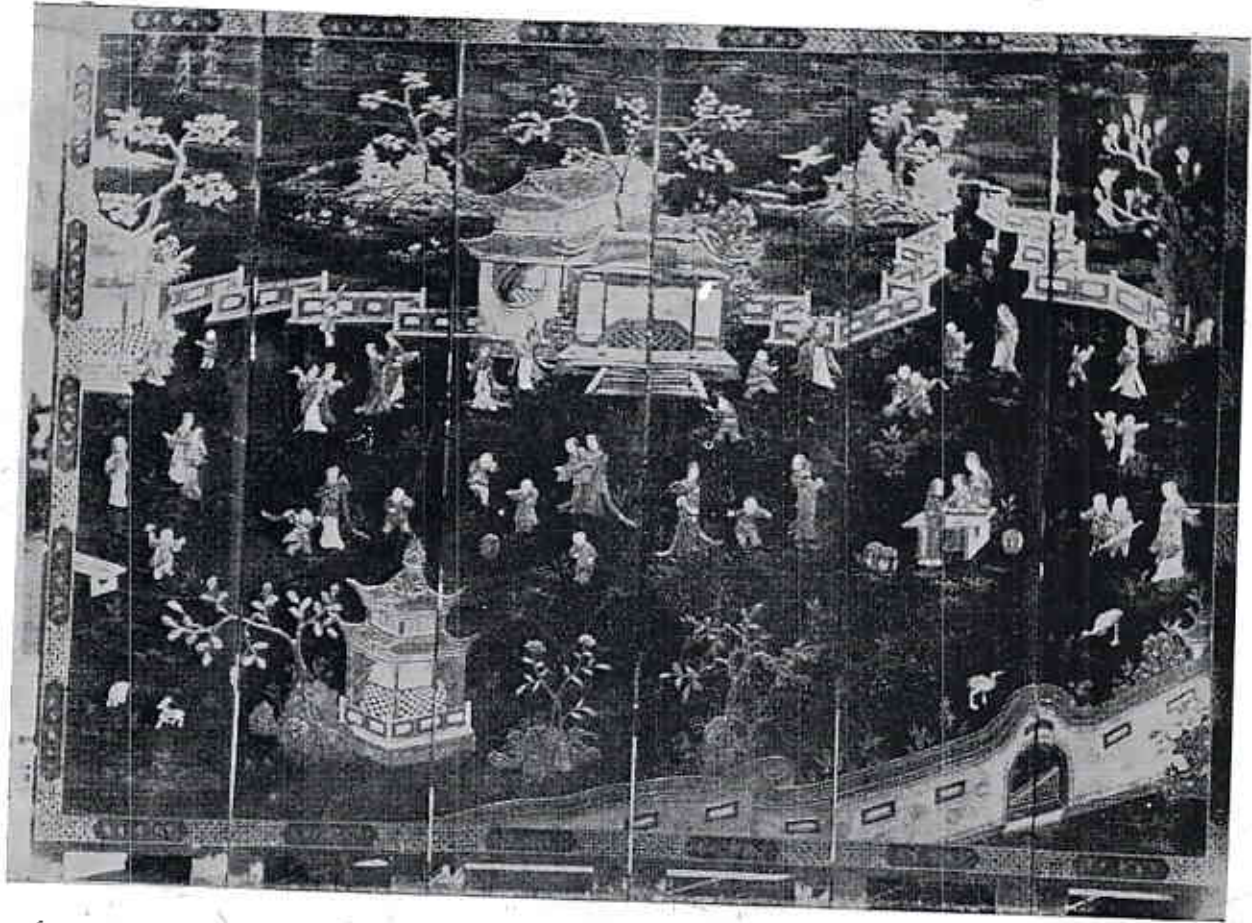
كما أنه ملأ قلبي سروراً ما شاهدته فيهم جميعاً من الولاء الصادق والروح الوطنية الثابتة وأرى لزاماً على بعد انتهاء هذه الرحلة التي استغرقت الشهرين والتي قطعت فيها الآلاف من الأميال أن أرجى إلى أبناء الأعراب شيئاً وشباناً على مختلف طبقاتهم شكري واستاثنى العظيمين على ما لقيته منهم جميعاً أثناء تجوالي بين ظهرانيهم من عواطف الولاء والاخلاص والحب المتدفق من أعماق قلوبهم ومن حفاوة بالغة واستقبال رائع مما أنساني شاق السفر وعناء التجوال وزاد في رغبتي الأكدية في بذل كل غال ورخيص في سبيل تحقيق أمانيتهم ورفع مستوى معيشتهم والظاني في إعلاء شأنهم ليتبوؤا المنزلة اللائقة بهم بين الشعوب الراقية وسأقوم بعون الله وتوفيقه بتنفيذ المشاريع العمرانية والاصلاحية هذه خطوة خطوة حتى يتم ما أبغيتهم لهم من خير عميم ورفاهية وافرة وعز شامخ ومن الله التوفيق وبه نستعين

(سعود)

ريال	الاسم	ريال	الاسم	ريال	الاسم
۱۲	عثمان	۵	عبد العزيز فران	۱۰۰	ياسين حاج ايوب
۱۲	علي	۱۵	حاج محمد أمين	۱۲	حاج داود
۲۰	عبد الله مكى	۶	محمد حاج فران	۵۰	« صائم
۵	يوسف بن حسن	۱۰	حاج يعقوب	۲۰	« قاسم
۱۱	محمد أمين	۱۵	« بهاء الدين	۱۲	يوسف خان
۵	أمين قارى	۱۲	محمد خان	۳۰	حاج موسى
۵	حاج محمد	۱۲	حاج عبد الرحيم	۱۵	عبد الوهاب
۱۲	اسماعيل وجمه	۵	مختار جان	۱۲	حاج محمد أمين
۵۰	حاج عبد العزيز	۵	حاج عبد الرحيم	۱۲	« عبد الله
۲۰	محمد تقى مولوى	۱۰	عبد العزيز بن محمد	۱۵	« حافظ قارى
۱۰	مولوى سيف الدين	۵	ابراهيم حاج فران	۱۵	« توردي
۵۰	حاج قريان	۱۰	موسى قارى	۱۲	عيسى قاسم
۵۰	« توردي	۱۲	محمد قارى عبد الرحيم	۲۵	حاج احمد حسن
۶۵	حسن مخدوم وجماعته بالمسجد	۲۰	حاج عبد الستار	۵۰	« شريف
	« هذه التبرعات جميعها من مكة »	۱۰	« أمين	۷۵	علي حاج رودى
	(هذه التبرعات من جده)	۲	« توخشة	۷۵	محمد حاج بالطور
ريال	الاسم	۱۵	« بكر	۲۰	محمد سعيد مولوى
۱۰۰	حاج حسين قارى	۲۰	« ابراهيم	۱۵	حاج موسى
۱۰۰	« محمد عارب يريف او غار	۵	« اسماعيل	۳۰	« عبد القادر
۷	« قربان	۲	محمد حاج بن قريان	۱۳	« علي
۲۰	« قوربان عبد الله	۱۰	محمد « قربان اوغلى	۵	« عالم
۲۵	« محمد أمين	۱۳	حاج يعقوب	۱۰	« محمد سعيد
۵۰	قاسم جان	۱۲	« محمود	۲۰	« ثابت
۲۰	حاج عبيد الله	۱۲	« عبد الله أحمد	۲۵	حاجي عثمان
۲۰	« موسى	۵	« تورسون	۱۲	حاج تورسون
۲۰	أحمد خان	۱۲	برات آخوند	۵۰	عبد الله جان دوخشور
۲۵	حاج أمين	۲۰	علي قاسم اوغلى	۲۰	حاج طالب
۲۰	« نامير	۱۸	حاج عبد الله	۴۰	احمد حاج باى محه
۲۵	تورغون جان	۱۲	شهاب الدين	۱۲	سيديم قارى
۵۰	عبد الرحيم جان	۱۲	يجي جان	۵	حاج محمد رحيم
		۱۵	حاج بكر حاج باقى	۲	« صديق

ريال	الاسم	ريال	الاسم	ريال	الاسم
٤٠	حاج كريمو الله	٥	حاج عبد الباقي	٢٠	اسماعيل نخوم
١٠	» محمود خان	٢٠	» شادي	١٠	حاج اسماعيل
١٠	جابر ترسون	١٥	» هاشم	٣٠	» عبد البتار
٣٠	حاج ياسين	٢٠	» قربان بك	٣٤	عبدالكريم آخوند
١٠	عبد العزيز جابر	٥	» موسى	٤٠	ابا بكر عشور كاشغري
٢٠	عبد العظيم	١٥	» قربان	٢٠	علي خان كاشغري
٥	حاج ياسين	٢٥	ملا محمود بك	٤٠	مسالته حاجي
٢٠	عبد العزيز قارم	٢٧	عبد القيوم	٢٠	عه جان حاجي
٢٠	عبد العزيز قارم	٢٠	حاج قربان قاصاق	٢٠	حاج عبد الاحد
٥٠	ذيسيره قارم	٣٧	» صفر بك	٣٠	عبد العزيز بوتوس
٥	ايدريس جابر	٢٠	» عبد القادر	١٠	حاج عبد الرحيم
٥	كاميدامد	٢٠	» امين	٢٠	» رحيم
٢٠	فرشد بك	٢٠	» عيد بك	١٠	حسن بيك
١٥	حاج عبد الخالق	٢٥	أبو بكرى اعلم آخون	٥	حاج شاكر ناذي
٥	قربان بك	١٥	حاج غوجه	٥	» نور باقي
٢٥	حاج حاميد	٥	» أحمد	٣٠	» قاسم نادان
١٠	عيد الله	٥	» محمديار	٥	» عبد الكريم
١٠	عبد الطيف	١٠	» عبد الرحيم	٥	» مومين
١٠	حاج محمد الدين	١٠	مجيد افندي	٥	مأمون قصاب
٥٠	مختار جان	٥	ملا اخوك	٥	حاج امين
٢٥	حاج قربان	٣٠	غلام محيي الدين	٥	مخدون
١٠	» عبد الرحمن	١٠	عثمان جان	٥	مسالته حاجي
٥٠	» حاميد قرغيز	٢٠	حاج غازي بك	١٠	حاج ابراهيم
٢٠	» عبد الله يوسف	٢٠	» تردى	٢	» مسالونه
٢٠	» نصر الدين	٢٠	» عبد الحمد	٤	عبيد الله مخدوم
٢٠	عبد الله جان	٥٠	» صديق	٢	صاديق آخون
١٠٠	جابر داود	٢٠	» إسحاق	١٠	حاج رحم جان
٣٠	عبد الله عشوري	٢٠	» محمد امين	٣٠	» تورسون حاج خوجه أحد
١٠	محمد خان ولد ناصر	١٠	» حسن		(هذه التبرعات من الطائف)
١٠	حاج عبد الخالق	١٥	» برات	١٠٠	حاج ترسون
٥	» معصوم	٢٠	» داويد	٢٠	» طالب

هدية صوت التركستان لعاهل الجزيرة بمناسبة زيارته لمصر



وقد أقامت الجالية التركستانية قواسم النصر التي زينت بالأعلام السعودية والمصرية وبلافتات تحمل تحية التركستانيين للعاهل السعودي العظيم والترحيب بمقدمه كما أشرف الأستاذ إبراهيم واصل صاحب ومدير (صوت التركستان) بمقابلة جلالة الملك بقصر الضيافة وقدم إلى جلالاته هدية رمزية عبارة عن (برقان) أترى جميل الصنع ومصحفاً شريفاً داخل صندوق من الذهب الخالص رمزاً لما يكنه التركستانيون لجلالاته من عظيم الولاء وتقديراً لعطفه ، وقد أرفق بها كتاباً مرفوعاً إلى جلالاته بالتماس قبول هذه الهدية كرمز للوفاء ، جاء فيه :

وإني إذ أتقدم بهذا الأثر القديم من آثار التركستان كهدية متواضعة من طرف مجلة « صوت التركستان » التي أسست لمحاربة الشيوعية والاستعمار أينما كان .. لا أرمي إلى محاولة الوفاء بحميل جلالتكم فذلك لا يفي به القداء بالمهيج والأرواح ، وإنما هو مجرد رمز لصادق الإخلاص وعميق الولاء .

عشتم يا مولاي ذخراً للعروبة ،
وركناً حصيناً للإسلام والمسلمين »

خطاب التقديم
« ولقد كان من فضل الله ولطفه على المهاجرين التركستانيين الذين شردتهم

يحرص التركستانيون دائماً في أحاديثهم الخاصة والعامة وفي شتى التصالاتهم على التفتي بما أثر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز وأيادي جلالة الملك سعود وسمو ولي العهد الأمير فيصل والأسرة السعودية الكريمة ورجال الحكومة السعودية المبجلة وذلك اعترافاً منهم ورداً لبعض الجليل ، الذي طوقت أعناقهم به منذ خروجه من ديارهم مهاجرين بعد أن أودخوا في سيلها وتلوا ما تلوا وأخرجوا منها بغير حق إلا أن يقولوا : ربنا الله .

وكانت فرصة زيارة جلالة الملك سعود المعظم بمصر مناسبة طيبة ليجدد فيها التركستانيون العهد ويكرروا الشكر ويزيدوا الحمد والتناء على رعاية العاهل

للصالحين لهم وإقامتهم في رحابه آمين ،
www.ewlat.org
www.uyghur.org
www.uyghur.org
توزيعه بالقاد. قدسني ثمره قوليا ملالار تابيري

انت هتفضل مطر هتفضل لفايتت
يا استولج على الكرة واللا يكون
مصيرك زكت اللى تحت قدحك ؟

تركتان الشريعة

اللهامات ايتى بناها ما لينكوف

الصين الشيوعية

الأورال

القسم

القوات